البنية الصغرى في المناظرة العربيّة بين الناطقين و غير الناطقين بها
(دراسة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك)

بحث جامعي

إعداد:

عاطفة خير النساء

رقم القيد: ١٦٣١٠١٢٦

قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البنية الصغرى في المناظرة العربيّة بين الناطقين و غير الناطقين بها
(دراسة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عاطفة خير النساء

رقم القيد: ١٦٣١٠١٢٦

المشرف:

محمد أنوار مسعدي

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢١١١٧١

قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : عاطفة خير النساء

رقم القيد : ١٦٣١٠١٢٦

موضوع البحث : البنية الصغرى في المناظرة العربيّة بين الناطقين و غير الناطقين بها (دراسة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك)

حضرته و كتبته بنفسي و ما زدته من ابعاد غيري أو تأليف الآخر. و إذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه و تتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك و لن تكن المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بتانجرانج، ١٢ مايو ٢٠٢٠

الباحثة

عاطفة خير النساء

رقم القيد : ١٦٣١٠١٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم عاطفة خير النساء تحت العنوان البنية الصغرى في المناظرة العربيّة بين الناطقين و غير الناطقين بها (دراسة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك) قد تم فحصها و مراجعتها من قبل المشرف و هي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تانجرانج، ٥ يونيو ٢٠٢٠ م

الموافق

المشرف

محمد أنوار مسعدكي

رقم التوظيف:

١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢١١١٧١

رئيس قسم اللغة العربية و أدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرّفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة عافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : عاطفة خير النساء

رقم القيد : ١٦٣١٠١٢٦

موضوع البحث : البنية الصغرى في المناظرة العربيّة بين الناطقين و غير الناطقين بها (دراسة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك)

و قررت اللجنة نجاحها و استحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية و أدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بتانجرانج، ١٢ يونو ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة		التوقيع
١- معرفة المنجية الماجستير		
رقم التوظيف:١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥	(للمناقشة الأساسية)	
٢- كياهي الحاج مرزوقي		
رقم التوظيف:١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣	(رئيس لجنة المناقشة)	
٣- محمد أنوار مسعدي الماجستير		
رقم التوظيف:١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢١١١٧١	(للمشرف و للمناقش)	

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

ستبلى اليد منّي في التراب #

و يبقى الخطّ يعدي في الكتاب

فيا ليت الذي يقرأ خطوطي #

دعا لي النجاة من العذاب

(إمام شافعي)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

لجدتي العزيزة، المرحومة الحاجة نوفيمار بنت أجو سيدي،

لوعدي لك و للقصص على المكالمة الهاتفية،

عسى الله أن يغفر لك ذنوبك و يضعك في أحسن جنانه إلى الأبد.

آمين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المقدمة

الحمد لله الواحد الذي ليس كمثله شيء، الذى عمت بحكمته الوجود، و أشهد أنه لا اله إلا هو وحده لا شريك له، له الحمد و له الملك و هو الغفور الودود، وعد سبحانه و تعالى من اطاعه بالعزة، كما توعد من عصاه بجهنم. الصلاة و السلام على سيد المكرم نبينا محمد صلى الله عليه و سلم الذي لن يتلاشى نوره المبين إلى يوم القيامة، أما بعد.

أقدم لسيادتكم المحترمة هذا البحث العلمي في موضوع "**البنية الصغرى في المناظرة العربيّة بين الناطقين و غير الناطقين بها (دراسة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك)**" راجية من المولى تعالى أن يحصل البحث على اعجابكم و أن أكون عند حسن ظنكم بي إن شاء الله، كما أرجو من الله أن يكون وفقي لتقدّم المعلومات الكافية الخاصة بدراسة و مناقشة تحليل الخطاب النقدي و المناظرة، و في انتظار تقييمكم و ملاحظاتكم من اجل تطوير هذا البحث الى أفضل و أحسن حال، و أشكركم على سعة صدركم.

و بالطبع لن أنسى أن أشكر و أعبر عن امتناني و احترامي العميق وفرًا لكل طرف و شخص ساعد في إعداد و إكمال هذا البحث. عسى الله أن يجزيكم خير و أحسن الجزاء من رحمته. لذلك أشكر ل:

١- حضرة الأستاذ الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية و أدبها، الذي قد ربانا كوالد يربي أطفاله.

٢- فضيلة الأستاذ عارف مصطفى، سكرتير قسم اللغة العربية و أدبها، الذي لم يسأم بنا أبدًا من التوجيه و التذكير و التشجيع على مواصلة العمل بشكل أفضل لإتمام و إكمال هذا البحث النهائي.

٣- فضيلة الأستاذ أنس، الذي قد أرشدنا و أدار بكل صبر جميع أمورنا الأكاديمية في عملية إعداد البحث حتى نهايتها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤- فضيلة الأستاذ أنوار مسعدي، مشرفي في إعداد و إتمام هذا البحث، الذي كان صبورًا و مضنًا في مساعدة و تقديم الاقتراحات و النصائح في عملية إعداد البحث حتى يمكن إكماله هذا بشكل جيد.

٥- جميع الأساتذة و الأستاذات في قسم اللغة العربية و أدبها الذين قد ساعدوا الباحثة بشكل غير مباشر في إتمام و إكمال هذا البحث بكل المعلومات و المعارف التي تم تقديمها في الكلية.

٦- والدايا الحبيبان، أبي، ذولفريأندي و أمّي، مري ساكتي، اللذان برحمتهما و محبتهما قد عزّزاني و شجّعاني في عمليةٍ أن أصبح طالبة في مالانج من البداية حتى أقدر على إتمام هذا البحث في النهاية.

٧- جدتي العزيزة، المرحومة الحاجة نوفمار بنت أجو سيدي، فهي محبتي و شغفي و سببي الرئيسي في إكمال و إتمام الدراسة حتى النهاية. عسى الله أن يجعلها دائما في أجمل روضات جنانه و يغفر لها ذنوبها. آمين.

٨- جميع أصدقائي في صف ٢٠١٦ و إخوتي و أخواتي في قسم اللغة العربية و أدبها الذين كانوا مستمعين و مصاحبين لي في عملية الدراسة و إتمامها. أرجو أن لا يتوقف أحسن و أجيد مصير الله أينما كنتم.

وأخيرًا ، أتوقع دائمًا النقد و الاقتراحات لهذا البحث منكم المقرئين لمزيد من التحسين له، و أتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا دائمًا لكل من يتفاعل به. آمين يا رب العالمين.

تانجرانج، ٢٥ مايو ٢٠٢٠

الباحثة

عاطفة خير النساء

رقم القيد: ١٦٣١٠١٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

عاطفة خير النساء. ٢٠٢٠ البنية الصغرى في المناظرة العربيّة بين الناطقين و غير الناطقين بها (دراسة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك). البحث العلمي، قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مشرف : محمد أنوار مسعدي

الكلمات المفتاحية : البنية. تحليل الخطاب النقدي. تون أ. فان دايك. المناظرة.

المناظرة هي فن الجدل و تركيب الخطاب الذي يشحذ طريقة التفكير و المهارات اللغوية. تم عرض هذا النشاط في مسابقات متعددة بلغات مختلفة، و أحدها باللغة العربية. تعد *International Universities Arabic Debating Championship* (IUADC) أو البطولة الدولية لمناظرات الجامعات باللغة العربية، إحدى أكثر المسابقات للمناظرة باللغة العربية الدولية شهرةً. كانت نظمتها مناظرات قطر و مفتوحة للناطقي العربية أو غير الناطقين بها. لذلك، يمكن للفرق التي كانت خلفياتها اللغوية مختلفة أن تلتقي و تتنافس مع بعضها البعض.

لو يمكن للغة تعلّمها و ممارستها، ستظل هناك بعض الاختلافات الموجودة في بنيوية اللغة و الخطاب الذي يقدمه الناطقون أو غير الناطقين بها. و قد حدثت هذه الظاهرة أيضًا في الجولة النهائية من IUADC الرابعة بين فريق الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية (IIUM) و فريق جامعة قطر. كان أكثر الاختلافات الموجودة في بنيوية خطاب المناظرة لهذه الظاهرة هي ما وفقًا لتحليل الخطاب النقدي لفان دايك ببنية الصغرى لنص الخطاب. و هذا يشير أيضًا إلى أن هناك العوامل الكامنة وراء هذه الاختلافات في بنية الخطاب المقدّمة.

تهدف هذه الدراسة إلى وصف بناء البنية الصغرى للخطاب في المناظرة العربية التي قدمها فريق IIUM و فريق جامعة قطر في الجولة النهائية من IUADC الرابعة عام ٢٠١٧ و وصف الخلفية الكامنة وراء ظهور هذه الاختلافات. كان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك الذي يقسم البنية الصغرى من عنصر النص في الخطاب إلى ٤ عناصر، و هي: الدلالي و النحوي و الأسلوبي و البلاغة. هذه الدراسة هي دراسة كيفية وصفية و كانت تستخدم توثيق الفيديو للمناظرة كمصدر بيانات أساسي تم الحصول عليه من خلال طريقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستماع دون التورط و تدوين الملاحظات. أمّا طريقة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة تحليل البيانات لمايلز و هوبرمان.

النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة هي وصف مقارنة و اختلافات في البنية الصغرى لنص الخطاب التي تتم مراجعتها و مقارنتها بين كل متحدث في اتباع دور الخطاب في المناظرة. أمّا الخلفيات الكامنة وراء هذه الاختلافات هي عوامل موجودة خارج اللغة نفسها، فهي؛ ١) خلفية المعرفة اللغوية، ٢) أيديولوجية الفريق، و ٣) الكفاءة في المناظرة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Chairunnisah, Athifah. 2020. ***Struktur Mikro Wacana dalam debat Bahasa Arab antara Penutur Jati dan Nonpenutur Jati (Analisis Wacana Kritis Perspektif Teun A. Van Dijk).*** Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : M. Anwar Mas'adi, M.A

Kata kunci : Analisis Wacana Kritis, Debat, Struktur, Van Dijk

Debat merupakan seni adu argumentasi dan mengolah wacana yang mengasah kemampuan berpikir dan berbahasa. Kegiatan ini telah banyak diperlombakan dengan berbagai bahasa, salah satunya adalah dengan bahasa Arab. Salah satu ajang perlombaan debat bahasa Arab internasional yang terkenal bergengsi adalah International Universities Arabic Debating Championship (IUADC) yang diselenggarakan oleh Qatar Debate dan terbuka untuk penutur jati bahasa Arab dan nonpenutur jatinya. Maka dari itu, sangat memungkinkan bagi tim-tim dengan latar belakang bahasa yang berbeda untuk saling bertemu dan beradu.

Sekalipun bahasa dapat dipelajari dan ditekuni, tetap saja akan ditemukan beberapa perbedaan struktur bahasa dan wacana yang disampaikan oleh penutur jati bahasa tersebut maupun tidak. Fenomena ini pun juga terjadi pada babak final IUADC 4 antara tim International Islamic University Malaysia (IIUM) dan tim Qatar University. Perbedaan-perbedaan struktur wacana yang paling banyak ditemukan pada fenomena ini ditinjau dengan analisis wacana Van Dijk adalah pada struktur mikro penyusun wacana. Hal tersebut mengindikasikan pula adanya faktor-faktor yang melatarbelakangi perbedaan struktur wacana yang disampaikan.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan kontruksi struktur mikro wacana dalam debat bahasa Arab yang disampaikan oleh tim IIUM dan tim Qatar University dalam babak final IUADC 4 tahun 2017 beserta latar belakang yang mendasari munculnya perbedaan-perbedaan tersebut. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode analisis wacana kritis perspektif Teun A. Van Dijk yang membagi tinjauan struktur mikro teks wacana ke dalam 4 unsur, yaitu: semantik, sintaksis, stilistik, dan retoris. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif-kualitatif dan menggunakan video dokumentasi debat sebagai sumber data primer yang diperoleh dengan teknik simak bebas libat cakap dan teknik catat. Adapun teknik analisis yang digunakan adalah teknik analisis Miles dan Huberman.

Hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah uraian perbandingan serta perbedaan kontruksi struktur mikro wacana yang ditinjau dan dibandingkan antar masing-masing pembicara sesuai dengan urutan bicaranya dalam debat. Latar belakang yang mendasari perbedaan-perbedaan tersebut merupakan faktor-faktor yang berasal dari luar bahasa, antara lain; 1) latar belakang pengetahuan bahasa, 2) ideologi tim, dan 3) kemahiran berdebat.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Chairunnisah, Athifah. 2020. ***Micro Structure of Discourse Construction in Arabic Debate between Native and Non-Native Speakers (Critical Discourse Analysis Perspective Teun A. Van Dijk).*** Minor Thesis (Skripsi). Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : M. Anwar Mas'adi, M.A

Keywords : Critical Discourse Analysis, Debate, Structure, Van Dijk

Debate is the art of arguing and cultivating discourse that hones thinking and language skills. This activity has been contested in various languages, one of which is in Arabic. One of the most well-known international Arabic debate debates competition is the International Universities Arabic Debating Championship (IUADC), which is organized by Qatar Debate and is opened for native speakers and non-native speakers. Therefore, teams with different language backgrounds are possible to meet and compete with each other.

Even language is possible to be learned and practiced, there will be still some differences found in the structure of language and discourse delivered by the natives and non-natives speakers. This phenomenon has also occurred in the final round of IUADC 4 between the International Islamic University Malaysia (IIUM) team and the Qatar University team. The differences of the debate discourse structure most commonly found in this phenomenon are what according to Van Dijk's critical discourse analysis is the microstructure of the discourse compilers. This also indicates that factors underlying the differences in the structure of the discourse delivered.

This study aims to describe the construction of the discourse's microstructure in the Arabic debate delivered by the IIUM team and the Qatar University team in the final round of IUADC 4 in 2017 along with the background underlying the emergence of these differences. The method used in this research is Teun A. Van Dijk's critical discourse analysis method which divides the microstructure from text element of discourse into 4 elements, namely: semantic, syntactic, stylistic, and rhetoric. This research is a descriptive-qualitative study and uses debate video documentation as a primary data source obtained by listening and note-taking techniques. The analysis technique used in this study is Miles and Huberman's analysis technique.

The results obtained from this study are a comparative description and differences in the microstructure of text discourse that are reviewed and compared between each speaker in following the order of the speech in debate. The background underlying these differences are factors originating from outside the language, they are; 1) background knowledge of the language, 2) team's ideology, and 3) debating skills.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

تقرير الباحثة ..... ب

تصريح ..... ج

تقرير لجنة المناقشة ..... د

الاستهلال ..... هـ

الإهداء ..... و

المقدمة ..... ز

مستخلص البحث ..... ط

محتويات البحث ..... م

قائمة الرسوم البيانة ..... ع

قائمة الجداول ..... ع

قائمة الملاحقات ..... ص

الفصل الأول: المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٥

ج. أهداف البحث ٥

د. فوائد البحث ٦

١- الفوائد النظرية ٦

٢- الفوائد التطبيقية ٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ. حدود البحث ٧
و. الدراسات السابقة ٧
ز. منهجية البحث ١٠
١- نوعية منهج البحث ١١
٢- مصادر البيانات ١١
٣- طريقة جمع البيانات ١٢
٤- طريقة تحليل البيانات ١٣
الفصل الثاني: الإطار النظري ١٦
أ. مفهوم الخطاب، تحليل الخطاب، و تحليل الخطاب النقدي ١٦
ب. تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك ١٩
ج. هيكل النص عند تون أ. فان دايك ٢٠
١- الدلالي ٢٢
٢- النحوي ٢٣
٣- الأسلوبي ٢٥
٤- البلاغة ٢٦
د. لمحة عن المناظرة و مناظرة قطر ٢٧
الفصل الثالث: عرض البيانات و تحليلها ٣٠
أ. الاختلافات في البنية الصغرى لفريق IIUM و فريق جامعة قطر ٣٠
١- المتحدّث الأول من الموالاة و المتحدّث الأول من المعارضة ٣١
٢- المتحدّث الثاني من الموالاة و المتحدّث الثاني من المعارضة ٥٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- المتحدّث الثالث من الموالاة و المتحدّث الثالث من المعارضة ٨٤
ب. الخلفيات في الاختلافات في البنية الصغرى لفريق IIUM و فريق جامعة قطر ١٠٩
١- خلفية المعرفة اللغوية ١١٠
٢- أيديولوجية الفريق ١١٣
٣- الكفاءة في المناظرة ١١٦
الفصل الرابع: الخلاصة و الاقتراحات ١١٩
أ. الخلاصة ١١٩
ب. الاقتراحات ١٢٢
المصادر و المراجع ١٢٤
المراجع العربية ١٢٤
المراجع الأجنبية ١٢٤
المراجع الإلكترونية ١٢٥
سيرة ذاتية ١٢٦
الملاحق ١٢٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الرسوم البيانة

رسم بياني ١: التسلسل الهرمي للغة ١٧

رسم بياني ٢: نموذج أبعاد خطاب تون أ. فان دايك ٢٠

قائمة الجداول

جدول ١: هيكل نص الخطاب لتون أ. فان دايك..... ٢١

جدول ٢: مقارنة عنصر الخلفية للمتحدث الأول الموالي و المعارض..... ٣٣

جدول ٣: مقارنة عنصر التفاصيل للمتحدث الأول الموالي و المعارض..... ٣٦

جدول ٤: مقارنة عنصر القصد الدلالية للمتحدث الأول الموالي و المعارض..... ٣٧

جدول ٥: مقارنة عنصر الافتراضات المسبقة للمتحدث الأول الموالي و المعارض.... ٣٨

جدول ٦: مقارنة عنصر التماسك للمتحدث الأول الموالي و المعارض..... ٤٠

جدول ٧: مقارنة عنصر الضمائر للمتحدث الأول الموالي و المعارض ٤٣

جدول ٨: مقارنة عنصر الاختيار المعجمي للمتحدث الأول الموالي و المعارض ٤٥

جدول ٩: مقارنة عنصر أسلوب اللغة للمتحدث الأول الموالي و المعارض ٤٨

جدول ١٠: مقارنة عنصر المجاز و الاستعارة للمتحدث الأول الموالي و المعارض.... ٥٢

جدول ١١: مقارنة عنصر التفاعل للمتحدث الأول الموالي و المعارض ٥٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول ١٢: مقارنة عنصر الخلفية للمتحدث الثاني الموالي و المعارض ٥٨

جدول ١٣: مقارنة عنصر التفاصيل للمتحدث الثاني الموالي و المعارض ٦١

جدول ١٤: مقارنة عنصر القصد للمتحدث الثاني الموالي و المعارض..... ٦٣

جدول ١٥: مقارنة عنصر الافتراضات المسبقة للمتحدث الثاني الموالي و المعارض .. ٦٥

جدول ١٦: مقارنة عنصر التماسك للمتحدث الثاني الموالي و المعارض ٦٧

جدول ١٧: مقارنة عنصر الضمائر للمتحدث الثاني الموالي و المعارض ٧٠

جدول ١٨: مقارنة عنصر الاختيار المعجمي للمتحدث الثاني الموالي و المعارض.... ٧٣

جدول ١٩: مقارنة عنصر أسلوب اللغة للمتحدث الثاني الموالي و المعارض ٧٦

جدول ٢٠: مقارنة عنصر المجاز و الاستعارة للمتحدث الثاني الموالي و المعارض ٧٩

جدول ٢١: مقارنة عنصر التفاعل للمتحدث الثاني الموالي و المعارض..... ٨٢

جدول ٢٢: مقارنة عنصر الخلفية للمتحدث الثالث الموالي و المعارض ٨٦

جدول ٢٣: مقارنة عنصر التفاصيل للمتحدث الثالث الموالي و المعارض ٩٠

جدول ٢٤: مقارنة عنصر القصد للمتحدث الثالث الموالي و المعارض ٩٣

جدول ٢٥: مقارنة عنصر الافتراضات المسبقة للمتحدث الثالث الموالي و المعارض . ٩٤

جدول ٢٦: مقارنة عنصر التماسك للمتحدث الثالث الموالي و المعارض ٩٥

جدول ٢٧: مقارنة عنصر الضمائر للمتحدث الثالث الموالي و المعارض..... ٩٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول ٢٨: مقارنة عنصر الاختيار المعجمي للمتحدث الثالث الموالي و المعارض ١٠٠

جدول ٢٩: مقارنة عنصر أسلوب اللغة للمتحدث الثالث الموالي و المعارض.....١٠٢

جدول ٣٠: مقارنة عنصر المجاز و الاستعارة للمتحدث الثالث الموالي و المعارض..١٠٥

جدول ٣١: مقارنة عنصر التفاعل للمتحدث الثالث الموالي و المعارض.....١٠٨

قائمة الملاحقات

ملاحق ١: خطاب المناظرة للمتحدث الأول من فريق الموالاة (فريق IIUM) ١٢٧

ملاحق ٢: خطاب المناظرة للمتحدث الأول من فريق المعارضة (فريق جامعة قطر) ..١٣٠

ملاحق ٣: خطاب المناظرة للمتحدث الثاني من فريق الموالاة (فريق IIUM) ١٣٤

ملاحق ٤: خطاب المناظرة للمتحدث الثاني من فريق المعارضة (فريق جامعة قطر) ...١٣٧

ملاحق ٥: خطاب المناظرة للمتحدث الثالث من فريق الموالاة (فريق IIUM) ١٤١

ملاحق ٦: خطاب المناظرة للمتحدث الثالث من فريق المعارضة (فريق جامعة قطر) ...١٤٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

منذ تطوّر الفلسفة في عام ٤٢٩ قبل الميلاد، بدأ البشر في مناقشتهم مع البشر الآخرين حول مختلف الظواهر و المشاكل في الحياة. يتميز هذا التطور أيضًا بتطور أنماط الفكر الإنساني اللامركزية (*logocentric*) ويتطلب وجود الحقيقة المطلقة أو *causa prima*. في الإسلام، تُطلق ممارسة النقاش أو المناظرة بمصطلح *المنطق* أو *علم الكلام* التي تناقِش مختلفَ المجالات، نحو: مناظرة اللغة العربية وقواعدها، الفقه، الأحمدية، دار الحديث، و ما إلى ذلك (Fariz Alniezar، ٢٠١٩). يهدف هذا النشاط إلى اكتشاف وجهات النظر والمفكرين الإسلاميين و الإجابة على أسئلة المشركين بالاعتماد على القرآن الكريم والحديث الشريف. مع مرور الوقت، لم تكن المناظرة شاحبة بل تمارس على نطاق أوسع في حياتنا اليوم. بعبارة أخرى، تصبح المناظرة ظاهرة التفكير و اللغة المثيرة للاهتمام بها و مناقشتها دائما بوصفها شكل من أشكال البشر الذين يستمرون في التطور.

المناظرة عند مؤسّسة مناظرة قطر هي منافسة الحجج بين شخصَين أو أكثر بشأن المقترحات التي تم وضعها في وقت معين(Qatar Debate ، د.ت.). غالبًا ما تقام مسابقة المناظرة هذه بلغات متنوعة على مستويات مختلفة في بلدان متعددة و مع أنواع مختلفة، واحدة منها تقام باللغة العربية. في أندونيسيا، أصبحت مسابقة المناظرة العلمية باللغة العربية في السنوات الأخيرة على نطاق واسع، وهي أساس لحضور العديد من المدارس والجامعات. واحدة من المسابقات الخاصة في مناظرات اللغة العربية المرموقة في أندونيسيا هي UADC أو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Universities Arabic Debating Championship التي تنظمها الجامعة الإسلامية الإندونيسة جوغجاكارتا.

أمّا على المستوى الدولي، تعد مناظرة قطر (*Qatar Debate*) واحدة من أكثر المسابقات الدولية الشاهرة عند المناظرين الدوليين. مناظرة قطر هي جزء من مؤسسة قطر (*Qatar Foundation*) للتربية والعلوم وتنمية المجتمع المتأسسة عام ٢٠٠٨ (Qatar Debate ، د.ت.). إنّ الهدف من هذا المركز نفسه هو إيجاد مجتمع عالمي عصري و قادة مثقف فكري من خلال برامج تعلّم المناظرة باللغتين؛ العربية و الإنجليزية. أحد البرامج التي تنفذها مناظرة قطر هي IUADC أو البطولة الدوليّة لمناظرات الجامعات باللغة العربيّة (*International University Arabic Debating Championship*) و هي مسابقة المناظرة العلمية باللغة العربية بين طلاب الجامعات الدوليين. يقام هذا النشاط كل سنتين و مفتوح إمّا لناطقي العربيّة أو غير ناطقين بها. تمّ تصنيف هذه المسابقة بناءً على قدرة المشتركين في استخدام اللغة العربية إلى تصنيفين؛ الفرق للناطقين باللغة العربية و الفرق لغير الناطقين بها. هذا يعني أنه حتى لو لم يكن المتناظر من دولة ناطقة باللغة العربية، فلا يزال بإمكانه في تصنيف الفريق الناطق بها وفقًا لقدراته في استخدام اللغة العربية.

في عام ٢٠١٧، قام مناظرة قطر بعقد IUADC الرابعة، تأهّل فريق IIUM من ماليزيا للجولة النهائية للتنافس مع فريق جامعة قطر. IIUM أو الجامعة الإسلامية الدولية ماليزيا (*International Islamic University* Malaysia) تأتي من بلدة غير ناطقة باللغة العربية، في حين أنّ فريق جامعة قطر من بلدة ناطقة باللغة العربية. كانت قطر إحدى دول الإمارات العربية المتحدة في الجزيرة العربية التي تعتبر اللغة العربية لغتها الرسمية. على النقيض من ذلك، تعد ماليزيا واحدة من دول جنوب شرق آسيا التي تتناقض ثقافتها ولغتها بشكل صارخ مع قطر، ولكن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المثير للاهتمام أنها قادرة على استخدام اللغة العربية بشكل جيد حتى التنافس مع فرق من تلك الدولة الناطقة بها.

على الرغم من أنه يمكن تعلم اللغة، توجد بالتأكيد اختلافات كبيرة في إيصالها من قبل متحدثين غير أصليين أو غير الناطقين بها. يمكن أن يكون الدافع وراء ذلك هو الخلفية الثقافية واللغوية والقدرات و خبرة الناطقين بها. تمت مصادفة هذه الحالة أيضًا في بنية الخطاب الذي ألقاه فريق IIUM في الجولة النهائية من IUADC الرابعة مناظرة قطر. بالإضافة إلى ذلك، بناءً على خبرة الباحثة، سيكون لكل فريق مشارك في مسابقة المناظرة منهجية و خطابية و استخدام الأساليب و اختيار كلماته الخاصة وفقا لخبرة المتناظر. سيؤثر هذا بالتأكيد على بنية خطاب المناظرة التي ستتم تسليمها عند إلقاء الخطاب، كما سيؤثر على المكونات التي يتكون منها الخطاب.

الخطاب في التسلسل الهرمي للغة لديه أعلى وأوسع منصب مقارنة بوحدات اللغات الأخرى. الخطاب عند تون أ. فان دايك هو وحدة من عدة جمل مرتبطة بإحكام ومكتوبة طويلة كانت أو قصيرة (Lubis ، ١٩٩١، ص. ٢١). الوحدة التي يقصدها فان دايك هي الوحدة الدلالية وليس التداولية، وهذا يعني أن الوحدة في الخطاب تكمن في معناه المتماسك. لفهم الخطاب كاملا، يقسم تون أ. فان دايك الخطاب إلى ثلاث مستويات؛ البنية الكبرى (السمة)، البنية الفوقية (المخطط)، والبنية الصغرى (الدلالي، النحوي، الأسلوبي، و الخطابي). من هذه المستويات الثلاثة، يمكن أن نرى كيف يتم إنتاج الخطاب بشكل عام.

كما ذكر سابقًا، هنالك بعض الاختلافات الموجودة في خطاب المناظرة العلمية باللغة العربية مناظرة قطرلعام ٢٠١٧ بين فريق الجامعة الإسلامية الدولية ماليزيا (IIUM) و فريق جامعة قطر. كانت الاختلافات أكثر شيوعًا في التركيز

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على المعنى، و استخدام الكلمات، و بنية الجملة، و أسلوب اللغة. و هذا كلّه يعنى أنّ الاختلافات أكثر حدوثا في البنية الصغرى للخطاب. بطبيعة الحال، يمكن استخدام اللغات و التحدث بها على قدم المساواة من قبل الناطقين بها و غير الناطقين بها. و مع ذلك، نرى هنا ظاهرة تظهر بعض الاختلافات الهيكلية عن الخطاب في المناظرة على الرغم من أن كل فريق يستخدم نفس اللغة و نفس الموضوع فيها.

قال Eriyanto (٢٠٠٦)، فإن المعنى الكلي للنص مدعوم بالكلمات و الجمل و المفترضات المستخدمة في الخطاب (ص. ٢٢٦). لذلك، يعد تحليل البنية الصغرى مهمًا لأنه يساعد ملاحظة كيفية بناء النص من خلال أصغر العناصر اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن فان دايك يفهم عناصر البنية الصغرى للخطاب كجزء من استراتيجية الصحفي أو الكاتب. بهذه الحالة، يمكن أن يكشف تحليل البنية الصغرى للخطاب عن استراتيجيات وأيديولوجية المؤلف. مزيدا بذلك، يمكن أن يوفر استخدام المكونات الهيكلية المختلفة للغة أيضًا فهمًا مختلفًا للواقع و الظواهر الاجتماعية المقدمة فيه حتى يتمكنوا بعد ذلك من تحديد أسباب كتابة الخطاب.

بناء على هذه الفكرة و تلك الظواهر المذكورة سابقا، فإن الاختلافات في بناء الخطاب التي ألقاها فريق IIUM و فريق جامعة قطر ستكون مناسبة للغاية عند بحثها باستخدام تحليل الخطاب النقدي الذي ألقاه تون أ. فان دايك لأنه يمكن أن يوفر لكل صورة الخطاب المقدمة كاملا. سيتم بعد ذلك مقارنة الخطاب و العثور على الاختلافات فها، خاصة الاختلافات على مستوى البنية الصغرى. من ناحية أخرى، تكون هذه الظاهرة مثيرة للدراسة لأنها قضية ساخنة ناقشها المتناظرون من أنحاء المناطق و يمكن أن تكشف عن الخصائص الفريدة التي تصبح الهويات اللغوية للناطقى العبيه و غير الناطقين بها عند النقاش في المناظرة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة البنية الصغرى لخطاب المناظرة الذي ألقاه فريق IIUM باعتباره غير الناطقين باللغة العربية وفريق جامعة قطر بوصفه الناطقين بها في الجولة النهائية من IUADC الرابعة ٢٠١٧ باستخدام تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك. فبعد إجراء المقارنة، سوف نبحث عن الخلفية التي تؤثّر بنية الخطاب و يمكن أن نستنتج كيف تم تنفيذ الاستراتيجيات التي قام بها كل فريق في المناظرة

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى الخلفية البحث السابقة، ستركز هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١- كيف كانت البنية الصغرى في المناظرة باللغة العربيّة بين فريق IIUM و فريق جامعة قطر في الجولة النهائية IUADC الرابعة مناظرة قطر من نظريّة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك؟

٢- ما أسباب اختلاف البنية الصغرى في المناظرة باللغة العربيّة بين فريق IIUM و فريق Qatar University في الجولة النهائية IUADC الرابعة مناظرة قطر؟

ج. أهداف البحث

فبناء على تلك الأسئلة تهدف هذه الدراسة على النحو التالي:

١- معرفة البنية الصغرى لخطاب المناظرة باللغة العربية بين فريق IIUM وفريق جامعة قطر في الجولة النهائية IUADC الرابعة مناظرة قطر من نظريّة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك

٢- معرفة خلفية الاختلافات في بنيوية البنية الصغرى لخطاب المناظرة باللغة العربية بين فريق IIUM وفريق جامعة قطر في الجولة النهائية IUADC الرابعة مناظرة قطر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. فوائد البحث

هناك نوعان من الفوائد المتوقعة من هذه الدراسة، هما الفوائد النظرية و الفوائد التطبيقية. يكون الشرح لكل منهما على النحو التالى:

١- الفوائد النظرية

فهي الفوائد البحثية التي تم الحصول عليها لتطوير المعرفة العلمية و المجالات الأكاديمية. فالفوائد النظرية المتوقعة في هذا البحث هي:

أ) التطبيق النظري لنظرية تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك

ب) معرفة وصف و شرح البنية الصغرى لخطاب المناظرة باللغة العربية بين فريق الجامعة الإسلامية الدولية ماليزيا (IIUM) وفريق جامعة قطر في الجولة النهائية لمناظرة قطر IUADC الرابعة

ج) معرفة وصف و شرح خلفية الاختلافات في البنية الصغرى لخطاب المناظرة باللغة العربية بين فريق الجامعة الإسلامية الدولية ماليزيا (IIUM) وفريق جامعة قطر في الجولة النهائية لمناظرة قطر IUADC الرابعة

٢- الفوائد التطبيقية

فهي المساهمة البحثية المتوقعة أن تعود فوائدها للمجتمع و القراء بشكل عام. فالفوائد التطبيقية التي ترجى إسهامها في هذا البحث هي:

أ) قدرة الباحثة في وصف اختلافات بنية اللغة الواردة في المناظرة العربية بين فريق IIUM و فريق جامعة قطر و العوامل الكامنة وراءها من خلال تحليل خطاب النقدي عند تون أ. فان دايك

ب) قدرة المتناظرين في فهم و تطبيق الاستراتيجيات اللغوية التي يمكن استخدامها في إعداد و تقديم خطاب المناظرة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) قدرة القارئ في فهم و تطبيق دراسة تحليل الخطاب النقدي خاصة على عناصر البنية الصغرى في أبعاد النص في الخطاب.

د) أن يكون مرجعا لدراسة تحليل الخطاب النقدي للمؤسسة التعليمية جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك لإبراهيم مالانج و الباحثين القادم

هـ) المساهمة بأفكار في دراسة تحليل الخطاب النقدي و المناظرة.

هـ. حدود البحث

سيركز هذا البحث فقط على البنية الصغرى لخطاب المناظرة العربية في الجولة النهائية من مسابقة IUADC الرابعة التي تنظمها مناظرة قطر. تعتمد البنية الصغرى للخطاب الذي سيتم دراسته على تحليل الخطاب النقدي الذي قدمه تون أ. فان دايك المتكونة من أربعة عناصر، و هي: الدلالي، النحوية، الأسلوبية، والخطابية، بحيث سيناقش هذا البحث تلك العناصر الأربعة فقط.

و. الدراسات السابقة

قبل إجراء البحوث، ستقوم الباحثة بمراجعة و مطالعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع المراد دراسته، إمّا في تحليل الخطاب النقدي أو المناظرة. من المهم القيام بذلك حتى يتسنى للباحثة موقف البحث الذي سيتم إجراؤه في نطاق الدراسات السابقة و كذلك مجال الأكاديمي أوسع من خلال التأريض في أوجه التشابه والاختلاف الموجودة حتى سيتسنى لجوانب التمييز والجدة من هذا البحث. لقد تم إجراء الكثير من الأبحاث حول المناظرة أو تحليل الخطاب النقدي، بما في ذلك:

١- ميرتي كارلينا ساري (٢٠١٨)، بعنوان "تحليل هيكل الخطاب في أول خطاب الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في ظل الأزمة الخليجية الراهنة ٢١ يوليو ٢٠١٧ (دراسة نقد الخطاب لفان دايك)". كان الغرض من هذه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدراسة هو وصف هيكل الأبعاد النصّية لخطاب خطبة الشيخ تميم بن حمد الذي يتحدث عن الأزمة الخليجيّة استنادًا إلى الأبعاد الثلاثة لتحليل الخطاب النقدي فان دايك، وهي البنية الكبرى و البنية الفائقة و البنية الصغرى. يُطبّق تحليل الخطاب النقدي هذا على نصّ الخطبة الذي يتم الحصول منه على البيانات من خلال www.aljazeera.net. تنتج نتائج هذه الدراسة ثلاث نقاط استنتاج بناءً على العناصر الثلاثة لنص خطاب فان دايك، بما في ذلك؛ الموضوعات المتعلقة بموقف الشيخ تميم في الأزمة الخليجيّة و إطار الكلام و الجوانب التي تشكِّل البنية الصغرى لنصّ الخطبة.

٢- Rahna Mahesi و Abdul Basid (٢٠١٧) بعنوان "اختلال الكفاءة و الأداء لطلاب طلاب قسم اللغة العربية و أدبها في المناظرات باللغة العربية بناء على منظور نعوم تشومسكي" في مجلة *Semnasbama*. تهدف هذه الدراسة إلى وصف شكل و عوامل و حلول عدم التوازن (اختلال التوازن) لكفاءة وأداء طلاب قسم اللغة العربية و الأدب في المناظرات باللغة العربية بناءً على منظور نعوم تشومسكي. ترتبط نظرية تشومسكي كثيرًا بالتخصصات علم اللغة النفسية، وأحدها نظرية تحويلية عامة *(transformasi-generatif)* التي تتحدث عن كفاءة الشخص و أدائه في اللغة. سيناقش محور هذه الدراسة المناظرة من حيث الكفاءة وأداء المتناظرين.

٣- Cahyo Purnomo (٢٠١٤) بعنوان "تحسين فهم الدراسة المتقدمة من خلال أساليب المناظرة في خدمات التوجيه الجماعي" في *Jurnal Pendidikan Penabur*. كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد تأثير أساليب المناظرة على زيادة فهم الطلاب للتخطيط الدراسة العالية بعد التخرج من المدرسة. وهذا هو، ما تم فحصه في هذه الدراسة هو التأثير الذي تمارسه أنشطة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المناظرة في مجال التعليم. تشير النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة إلى أن طريقة المناظرة لها تأثير على زيادة فهم الطلاب للتخطيط الدراسة العالية.

٤- "تحليل خطاب المناظرة ل TV ONE" بقلم Amir Mustofa (٢٠١٠). تحلّل هذه الدراسة المناظرة حول برنامج *Debat TV ONE* باستخدام منهج الخطاب، الخاصة في نظام توزيع دور الكلام، علامات توزيع الكلام، نوايا الانقطاع، أسباب التداخل، و أقرب زوج من الكلام. النظرية المستخدمة هي نظرية الخطاب اللفظي نوع المحادثة. تشمل النتائج الموجودة في هذه الدراسة ما يلي: ١) وجود سمات خاصة في نهاية الحديث في برنامج TV One Debat، ٢) هناك ثمانية أزواج كلامية أقرب، و أقرب زوج سائد من الكلام هو السؤال و الإجابة، و ٣) كان شكل الانحراف من انحراف دور الكلام أكثر شيوعا هو شكل الانحراف المباشر.

استنادا إلى الدراسات المذكورة سابقة، يمكن العثور على العديد من أوجه التشابه والاختلاف مع هذه الدراسة. الدراسات الثلاث الأولى لها نفس البيان المادي بهذه الدراسة، ألا و هي المناظرة. ومع ذلك ، فإن الثلاثة لها مواضيع، و محور الدراسة، و النظرية المختلفة. في الدراسة الأولى، كان تركيز البحث على جوانب أداء المتناظرين التي تم تحليلها بناءً على نظرية نوام تشومسكي التحويلية التوليفية، بينما في الدراسة الثانية ، كانت الجوانب التي تمت مشاهدتها هي تأثير المناظرة نفسها، خاصة في مجال التعليم. أمّا الدراسة الثالثة فلها نفس موضوع البحث الذي سيتم إجراؤه، وهو خطاب المناظرة. ومع ذلك ، فإن تركيز بحثه هو فقط على خطاب المحادثة ، بينما يركز هذا البحث على مقارنة البنية الصغرى للخطاب استنادًا إلى تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك. و البحث الرابع له نفس النظرية مع هذه الدراسة، وهي تحليل الخطاب النقدي. الاختلاف الموجود

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان في البيان الرسمي المطلوب من الدراسة، ألا وهو بنيات النص الثلاثة لخطاب فان دايك بينما يركز هذا البحث فقط على بنية واحدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن البيان المادى للدراسة مختلف أيضًا، حيث استخدم البحث الرابع خطاب الكلام بينما ستستخدم هذه الدراسة خطاب المناظرة.

من أوجه التشابه والاختلاف التي تم تحديدها سابقا، يمكن أن نستنتج أن الدراسة في المناظرة قد تم قبل الكثير، بما في ذلك تغطية الجوانب المختلفة والتركيز، أي جوانب الجهات الفاعلة والتأثيرات و نصّ الخطاب. على الرغم من الدراسات التي قد تمّت ماضيا، لم تبحث هذه الدراسات دراسة بنية الخطاب قط. من ناحية أخرى، لم تبحث هي خطاب المناظرة في مسابقة المناظرة. بمعنى، لا يوجد بحث تحليل بنية خطاب المناظرة بين المتناظرين، لا سيما في مسابقة المناظرة. بناءً على هذه الافتراضات، فإن موقف هذا البحث في نطاق دراسة تحليل الخطاب و المناظرة هو يدور حول بحث المناظرة الذي يتم النظر إليه من وجهة نظر الخطاب استنادًا إلى تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك.

ز. منهجية البحث

في الدراسة، يستغرق الأمر طريقة أو خطوة يجب اتخاذها في أداء البحث. تصبح هذه الطريقة و الخطوات مبدأً أو قاعدةً أساسيةً يحتفظ بها الباحث أثناء عملية البحث. تجتمع هذه الطرق و الخطوات كلها في منهجية البحث المنتظم في إجراء البحث. هذا مهم لأنه سيصف البحوث المنهجية و العلمية بحيث يمكن الاعتراف بمصداقيتها. ستتكون منهجية البحث من هذه الدراسة من: ١) نوعية منهج البحث ، ٢) مصادر البيانات ، ٣) طريقة جمع البيانات، ٤) طريقة تحليل البيانات، و ٥) طريقة عرض تحليل البيانات. سيتم شرح هذه كلها على النحو التالي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- نوعية منهج البحث

الغرض من نوع البحث الكيفي هو البحث الذي يسعى إلى فهم الظواهر الاجتماعية بشكل كلي ويستكشف الفهم الأعمق و الأعمق (محمد، ٢٠١٤، ص. ١٨). بالإضافة إلى ذلك، نظر Bogdan و Taylor (١٩٧٥) أنّ البحث الكيفي هو إجراء بحثي سينتج عنه حقائق وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو شفهية من الموضوع الجاري مراقبته (محمد، ٢٠١٤، ص. ٣٠). وهذا يظهر لنا أنّ البحث الكيفي هو البحث الوصفي.

بناء على تلك الفكرة، يعد هذا البحث دراسة كيفية وصفية لأنه يهدف إلى فهم ظواهر الاختلافات في بنيوية البنية الصغرى لخطاب المناظرة باللغة العربية بين الناطقين وغير الناطقين بها. يعد الاختلاف في بناء هذا الخطاب أحد الظواهر اللغوية التي تعد أيضًا جزءًا من الظواهر الاجتماعية البشرية. من ناحية أخرى، يعد هذا البحث وصفيًا لأنه سوف ينتج البيانات و التحليلات الوصفية حول الاختلافات في بنية البنية الصغرى لخطاب المناظرة من كل متحدث لكل فريق.

٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المعلومات التي يجمعها الباحث في شكل ملموسة كانت، أو مجردة، أو أحداث إما كمية أو نوعية (Sukandarrumidi، ٢٠٠٤، ص. ٤٤). كان مصدر البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذه الدراسة هو التوثيق المرئي لمسابقة المناظرة العلمية باللغة العربية بين فريق IIUM وفريق جامعة قطر في الجولة النهائية من IUADC الرابعة التي نظمتها مناظرة قطر في عام ٢٠١٧. تم الحصول على الفيديو من منصة YouTube على https://www.youtube.com/. تم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اختيار مصدر البيانات هذا لأن كل فريق سيناقش نفس القضية أو الموضوع، بحيث يمكن مقارنة كيفية بناء البنية الصغرى لخطاب المناظرة باللغة العربية. أمّا البيانات التي يتعين تحليلها في هذه الدراسة هي الكلمات أو الجمل المتعلقة بعناصر البنية الصغرى لتحليل الخطاب النقدي فان دايك، و هي: ١) الدلالية، ٢) النحوي، ٣) الأسلوبي، و ٤) الخطابي.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي إجراء منهجي ومعياري للحصول على البيانات اللازمة للأغراض البحثية، (Tanzeh، ٢٠٠٩، ص. ٥٧). كانت طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي، طريقة الاستماع دون التورط و طريقة تدوين الملاحظات. سيتم شرح كلاهما على النحو التالي.

أ) طريقة الاستماع دون التورط

و هي إحدى طرق التنصت التي لا يشترك الباحث في عملية الحوار أو المحادثة التي تجري مناقشتها، و لكنه يعمل فقط كمراقب و مستمع للأنشطة اللغوية التي يتم تنفيذها بعناية فائقة (Sudaryanto، ١٩٩٣، ص. ١٣٤). بمعنى ، يتم الحصول على البيانات من خلال الاستماع و المراقبة و فهم الأشياء. الخطوات التي سيتم اتخاذها في هذه الطريقة هي كما يلي.

١)مشاهدة و فهم الفيديو وثائق الجولة النهائية IUADC الرابعة شاملا بدقة

٢)مراجعة الإصغاء على وثائق الفيديو بالجولة النهائية من IUADC الرابعة من خلال تركيز الملاحظات على البيانات المصنفة في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البنية الصغرى من تحليل الخطاب النقدي لفان دايك، أي على العناصر الدلالية و النحوية و الأسلوبية و الخطابية

٣)إعادة قراءة نظرية البنية الصغرى لفان دايك

٤)مراجعة مشاهدة وثائق الفيديو بالجولة النهائية من IUADC الرابعة و تأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها ذات صلة بفهم البنية الصغرى لتحليل الخطاب النقدي عند فان دايك.

ب) طريقة تدوين الملاحظة

بعد الحصول على البيانات، تقوم الباحثة بطريقة تدوين الملاحظات، وهو تصنيف أو تقسيم البيانات التي تم الحصول عليها (Muhammad، ٢٠١٤ ، ص. ٢١١). سيتم وصف الخطوات الواجب اتخاذها في هذه الطريقة على النحو التالي.

١) تسجيل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال طريقة مجانية الاستماع الحر السابقة عفويةً

٢) تصنيف البيانات التي تم تسجيلها وفقا للعناصر التي تشكّل عناصر البنية الصغرى لتحليل الخطاب النقدي فان دايك

٣) إقران كل عنصر من كل فريق وفقا للمتحدث في الفريق

٤) فرز كل البيانات التي تم إقرانها مع المتحدث بناءً على ترتيب إلقاء المتحدّث، من المتحدّث الأول من فريق الحكومة إلى المتكلم الثالث من فريق المعارضة.

٤- طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، ستقوم الباحثة بإجراء تحليل البيانات باستخدام بطريقة تحليل البيانات لمايلز و هوبرمان. تتضمن هذه الطريقة وفقًا لمايلز و هوبرمان من ثلاثة أنشطة مترابطة، وهي: تقليل البيانات، و عرض

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيانات، واستخلاص النتائج (Miles & Huberman، ١٩٩٢، ص. ٦٩). سيتم وصف هذه الخطوات الثلاث على النحو التالي.

أ) تقليل البيانات

هذا النشاط هو نشاط اختيار و تصنيف البيانات بناءً على معايير محددة مسبقًا في وقت جمع البيانات (Siswantoro، ٢٠١٠، ص. ٧١). في هذا النشاط، يمكن للباحث خفض أيّ بيانات ليست ذات صلة بالبيانات المطلوبة في الدراسة. سيتم تقليل البيانات في خطاب المناظرة المشتمل بجميع جوانب اللغة إلى البيانات المتعلقة فقط بعناصر البنية الصغرى لتحليل الخطاب النقدي فان دايك، أي الدلالي والنحوي والأسلوبي والخطابي.

ب) عرض البيانات

عرض البيانات هو نشاط تقديم البيانات التي تم تجميعها وتصنيفها لأن يحلّل بعده في النشاط الثالث. سيتم تقديم البيانات في شكل جدول تم فرزه وإقرانه وفقًا للعناصر الأربعة للبنية الصغرى من كل متحدث. تم اختيار هذا النموذج من أجل تسهيل القارئ في الحصول على صورة مقارنة للبنية الصغرى للخطاب في المناظرة IUADC الربعة.

ج) استخلاص النتائج

يحتوي استخلاص البيانات على جميع الاستنباط من البيانات التي تم تحليلها. كان هذا النشاط الأخير هو إعادة فحص للتحليل الذي تم من قبل و هو النقطة الرئيسية في نموذج طريقة تحليل البيانات المقدم من مايلز وهوبرمان.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أمّا الخطوات الإجمالية التي يجب اتخاذها من قبل الباحثين هي كما يلي:

١. تحديد مشكلة البحث.
٢. جمع البيانات و المراجع التي تدعم البحث.
٣. تخفيض و تقديم بيانات البحوث. بعد جمع بيانات الكلام من خطاب المناظرة، سيتم تخفيض البيانات و تصنيفها استنادًا إلى عناصر البنية الدقيقة لخطاب فان دايك. بعد ذلك، سيتم فرز البيانات و إقرانها وفقًا لمحامي كل فريق.
٤. تحليل البيانات باستخدام نظرية تون أ. فان دابك. سيتم إجراء التحليل من خلال مقارنة البيانات التي تم تصنيفها وفرزها وفقًا للهيكل الجزئي للخطاب و المتحدثين في الفريق.
٥. استخلاص النتائج. سيقوم الباحث باستخلاص النتائج من البحث الذي تم تنفيذه استجابة لصياغة المشكلة التي تم تشكيلها.
٦. تأليف و كتابة نتائج البحث في شكل تقارير بحثية. ثم يتم تدوين نتائج التحليل و تجميعها في شكل تقرير بحثي للأطروحة عن طريق تضمين بعض الأدلة على الكلمات المطلوبة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الخطاب، تحليل الخطاب، و تحليل الخطاب النقدي

الخطاب لغةً هو كلامٌ يحمل شكوى أو تذمّرًا يكون القصد منه إثارة انتباه المسؤولين ("خطاب"، د.ت.). فالخطاب هو كلامٌ أو محاورة. أمّا اصطلاحا، فيأتي معنى كلمة الخطاب بأنّه سلسة الجمل المحكّية و المنقولة شفويا بين طرفين (المخاطب و المستمع) (لامية، د.ت.، ص. ٨). غالبًا ما ترتبط هذه الكلمة بمصطلح "النص" و لا يستطيع بعض الأشخاص التمييز بين الاثنين. كلاهما مجموعات من الكلام و لكن الفرق يكمن في شكلهما. الخطاب تنتجه اللغة الشفوية بينما النصوص تنتجها الكتابة (محمد, ٢٠١٢).

و رغم هذا الاختلاف، تقصد الباحثة بالمصطلح "الخطاب" هو ترجمة لمصطلح "*discourse*" في الإنجليزية. قال Dede Oetomo أنّ *discourse* في الإنجليزية مشتاقّ من اللغة اللاتينية *discursus* بمعنى "الجري هنا و هناك" أو "الجري ذهابا و إيابا" (Mulyana، ٢٠١٥، ص. ٤). في غضون ذلك، ترجم مصطلح *discourse* إلى اللغة الأندونيسية بمصطلح *wacana* و هو مشتاق من اللغة السنسكريتية *wac/wak/vak* مما يعني "أن أقول" (Mulyana، ٢٠١٥، ص.٣). بالنسبة للقاموس الكبير للغة الأندونيسية (وزارة التعليم و الثقافة الأندونيسية، ٢٠١٦)، يتم تفسير الخطاب (wacana) على أنه محادثة؛ وحدة الخطاب؛ وحدة اللغة الأكثر اكتمالا التي تحققت في شكل تكوين أو تقرير كامل؛ القدرة على التفكير المنهجي؛ والتبادل الرسمي للأفكار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أمّا Edmonson في *Discourse: A Model for Analysis*، سرد بأن الخطاب هو أحد الأحداث المنظمة التي تتجلى في السلوك اللغوي (اللغة) أو أي سلوك آخر. في هذا التعريف، يرتبط الخطاب بتكوين الأحداث من خلال التعبيرات اللغوية المنظمة والمتماسكة، بينما صرّح Richards و آخرون (١٩٨٩) بأنّ الخطاب هو أحد المصطلحات العامة في مثال استخدام اللغة الناتجة عن أعمال الاتصال (Djadjasudarma، ٢٠١٢، ص.٢-٣). في هذه الحالة، يعتقد أنّ الخطاب هو جزء من أعمال الاتصالات، أو هذا هو القول، الخطاب هو التواصل نفسه، و هو يشمل مجالا أكبر من علم القواعد (الجمل والعبارات و الجمل وما إلى ذلك)، مثل المحادثات و الفقرات و المقابلات.

من ناحية أخرى، يقول Kridalaksana (١٩٨٤) و HG Tarigan (١٩٨٧) و Hasan Lubis (١٩٩١) و Djajasudarma (٢٠١٢) أنّ الخطاب يحتل أعلى و أكمل موقع في التسلسل الهرمي للغة لأنّه يشمل جميع الوحدات النحوية و العناصر اللغوية الدلالية وغيرها، نحو الجمل والعبارات و الكلمات و النماذج الصوتية و الفونيمات (Mulyana، ٢٠٠٥، ص. ٦). وصف Mulyana موقف الخطاب في التسلسل الهرمي للغة على النحو التالي.

رسم بياني ١ : التسلسل الهرمي للغة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحليل الخطاب هو عبارة عن تحليل للوحدات اللغوية حول استخدام اللغة المنطوقة (الخطاب) واللغة المكتوبة (النصية) التي تنطوي على إيصال رسالة مع مستلم رسالة في التواصل (Slembrouck، ٢٠٠٩، ص. ١). و استنادا إلى الرسم البياني سابقا، تحليل الخطاب، باعتباره موقف الخطاب في التسلسل الهرمي للغة، لديه أيضا أعلى منصب في البحوث اللغوية (Mulyana، ٢٠٠٥، ص. ٦٩). بناءا على هذا، يمكن الاستنتاج أنّ دراسة تحليل الخطاب ستكون أكثر شمولاً من التحليل العملي و الدلالي و النحوي. أي أنّ عناصر دراسات الخطاب تشمل جميع عناصر البراغماتية و الدلالية و النحوية. في يد آخر، بالإضافة إلى دراسة الوحدات اللغوية في النطاق اللغوي الصغرى (بناء الجملة، البراغماتية، الصرف، و علم الأصوات)، يفحص تحليل الخطاب أيضًا وحدات اللغة في النطاق اللغوي الكبرى مثل اللغويات الاجتماعية ، البراغماتية ، واللغويات النفسية

إلى جانب تحليل الخطاب، هناك أيضًا تحليل الخطاب النقدي / CDA (*Critical Discourse Analysis*). لا يمكن فصل منهج تحليل الخطاب هذا عن وجود اللسانيات النقدية، و هي، استنادا إلى Crystal (١٩٩١)، دراسة اللسانيات التي تهدف إلى الكشف عن علاقات القوة الخفية (*hidden power*) مع العمليات الأيديولوجية التي تظهر في النصوص الشفوية أو المكتوبة (Fauzan، ٢٠١٤، ص. ١). تحليل الخطاب النقدي هو محاولة لشرح العلاقة بين النص وتأثيره على الظواهر والتطورات الاجتماعية و الثقافية لتحديد الاهتمامات الواردة في النص (البعد اللغوي) (Eriyanto، ٢٠٠٦، ص. ٧). و مطابقا مع هذا، أضاف Darma (٢٠٠٩، ص. ٥٤)، أنّ تحليل الخطاب النقدي لا يبحث جوانب اللغة فحسب، بل يربطها أيضًا بالسياق النص أو الخطاب (أهداف أو ممارسات معيّنة للخطاب). و يكمن الاختلاف بين تحليل الخطاب و تحليل الخطاب النقدي هو في التركيز على مناقشة و بحث كل من هذه الطرق. يركّز

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحليل الخطاب على التقييم في بحث العناصر اللغوية الداخلية فقط (الجزئي والكلي)، في حين أنّ تحليل الخطاب النقدي يدرس ظواهر الخطاب المتعلقة بالمجتمع الاجتماعي و الثقافي حتّى يتمكّن من الكشف عن الأسباب التي تجعل الخطاب ببنيوية معينة تُيستخدَم لأغراض معينة (Prasetyo، ٢٠١٦).

ب. تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك

هناك عدة مناهج لتحليل الخطاب النقدي، بما في ذلك تلك التي صاغها Fowler (١٩٨٦)، Fairclough (١٩٨٩؛ ١٩٩٥)، و van Dijk (فان دييك) (١٩٨٥؛ ١٩٩٣؛ ٢٠٠١) و Wodak (٢٠٠١ ؛ ٢٠٠٧). أحد أكثر منهاهج تحليل الخطاب النقدي المعروفة هو SCA / Social-Cognitive Approach (منهج الإدراك الاجتماعي) الذي قدّمه عالم اللغة الهولندي، Teun Adrianus van Dijk (تون أندارياًنوس فان دايك). غالبًا ما يشار إلى منهج تحليل الخطاب النقدي باسم النهج المعرفي الاجتماعي هذا لأنّ فان دايك يرى أنّ تحليل الخطاب لا يقتصر فقط على تحليل النص، و لكن أيضًا حول كيفية إنتاج النص أو إنتاجه بحيث يمكن الحصول على المعرفة حول أسباب تكوين النص (Darma، ٢٠٠٩، ص. ٨٦-٨٧). فهذه العملية هي ما يشار إليه لاحقًا باسم الإدراك الاجتماعي، و هو المصطلح المأخوذ من منهج علم النفس الاجتماعي لأنه يربط بين بنية و عملية تكوين النص بالوعي الاجتماعي. بالنسبة إلى فان دايك، فإنّ الخطاب هو تمثيل صغير للممارسات الاجتماعية الفردية التي يقدمها المؤلف و يتجلى في عملية إنتاج النص. أي أنّ الوعي أو الإدراك الاجتماعي في المجتمع يمكن أن يؤثّر على هيكل وإنتاج خطاب مبني من قبل المؤلف.

فيقسّم فان دايك تحليل الخطاب إلى ثلاثة أبعاد، و هي: ١) النص (*text*)، و ٢) الإدراك الاجتماعي (*Social Cognition*)، و ٣) السياق الاجتماعي (*Social Context*) (Darma، ٢٠٠٩، ص. ٨٨). يتحدّث البعد النصي عن بنية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و استراتيجية الخطاب في تأكيد موضوع ما، بينما يناقش البعد الخاص بالإدراك الاجتماعي عملية التعريف لنص الخطاب الذي يتضمّن وعي الفرد أو إدراكه. ثم يتمّ استخدام الحث لتحليل الواقع الاجتماعي الذي يتطور في المجتمع بحيث يمكن أن تؤثر على إنتاج خطاب. هذه العملية هي ما يشار إليه بالسياق الاجتماعي. لذلك، يمكن أن نستنبط أنّ بعد النص هو بشكل أكثر خاصا نطاق مناقشته لل نص، في حين أنّ أبعاد الإدراك الاجتماعي و السياق الاجتماعي تناقش النص بشكل عام. يمكن وصف نموذج تحليل فان دايك على النحو التالي.

رسم بياني ٢ : نموذج أبعاد خطاب تون أ. فان دايك

ج. **هيكل النص عند تون أ. فان دايك**

في البعد النصي، يقسم فان دايك دراسة الخطاب إلى ثلاثة هياكل، وهي البنية الكبرى و البنية الفوقية و البنية الصغرى. ستشكل هذه الهياكل الثلاثة وحدة خطاب موحدة. الهيكل الكلي هو معنى عالمي أو عام يتم فهمه من خلال النظر في موضوع النص، البنية الفوقية هي بنية تتحدث عن الإطار / المخطط الذي يجمع النص ككل، في حين أن البنية الجزئية أو الصغرى هي هيكل يحدد الخطاب مع عناصر أكثر دقيقا كما هو الحال في تحليل الكلمات و الجمل و العبارات و الاقتراحات و إعادة الصياغة وما إلى ذلك.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ففيما يلي هو مخطط عنصر نصّ الخطاب عند فان دايك (Eriyanto، ٢٠٠٦، ص. ٧٤).

بنية الخطاب	شيء ملاحظ	جزء
البنية الكبرى	**الموضوعي** المواضيع / الموضوعات التي أكّدت في الخطاب	موضوع
البنية الفوقية	**تخطيطي** كيف يتم تصنيف أجزاء و تسلسل أفكار الخطاب في مجموعة كاملة من الخطاب	مخطط
البنية الصغرى	**دلالي** المعنى أو الرسالة التي سيتم التأكيد عليها في الخطاب	الخلفية، التفاصيل، القصد، الافتراضات المسبقة.
	نحوي كيف و لماذا يتم اختيار جملة (كلمة أو ترتيب)	شكل الجملة، التماسك، الضمائر
	أسلوبي كيف و لماذا يتم اختيار كلمة في الخطاب	معجم/مفردات
	بلاغة كيف وما هي الطريقة التي يتم بها التأكيد	الرسم و الاستعارة و التعبير

جدول ١ : هيكل نص الخطاب لتون أ. فان دايك

البنية الصغرى هي أصغر عنصر في وحدة الخطاب المتماسك. بدون بنية صغرى، لا يمكن أبدًا تشكيل مخطط أو موضوع للخطاب. لذلك، للبنية الصغرى دور هام باعتباره العنصر الأساسي الذي يدعم بناء الخطاب. تشمل هذه العناصر العناصر الدلالية و النحوية و الأسلوبية و البلاغة. شرح كل على النحو التالي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- الدلالي

علم الدلالة هو أحد التخصصات اللغوية التي تدرس معنى الوحدات اللغوية، سواء المعجمية أو النحوية (Sobur، ٢٠٠١، ص. ٧٨). يصبح المعنى أهم عنصر في تحليل الخطاب لأنه الغرض من تأليف النص. يفهم فان دايك الدلالات في الخطاب على أنها معاني محلية، أي المعاني التي تنشأ من العلاقة بين الجمل و الاقتراحات التي تشكل بعد ذلك معاني معينة في بنية النص (Sobur، ٢٠٠١، ص. ٧٨). هذه المعاني هي معاني التي تتم محاولة إيصالها في الخطاب، بما في ذلك المعاني الضمنية أو الصريحة التي يتم جمعها بهذه الطريقة مع آراء معينة. لذلك، فإن دور الدلالات في الخطاب لا يقتصر فقط على التركيز على المعنى في النص، ولكن أيضًا على تكوين الرأي. الاستراتيجيات المنفذة في هذه الجهود هي **الخلفية** و **التفاصيل** و **القصد** و **الافتراضات المسبقة**.

أ) الخلفية

الخلفية هي السبب وراء الأفكار التي ستسلم في الخطاب. يمكن أن تكون هذه الأسباب مبرراً للأفكار التي يمكنها التأثير على القارئ أو المستمع للتوافق مع الحجج المقدمة (Eriyanto، ٢٠٠٦, ص. ٢٣٥). يعد استخدام عناصر الخلفية في الخطاب مفيدًا للغاية و يساعد الكاتب على تأكيد الأفكار التي تحاول التواصل في الخطاب. هذا العنصر مفيد أيضًا لتفكيك ما يعنيه المؤلف.

ب) التفاصيل

يرتبط عنصر **التفاصيل** بأصغر جزء من المعلومات المنقولة حتى يتمكن من تنظيم و الحفاظ على محاذاة الرأي. عادة، سيتم تحديد المعلومات التي تدعم المتحدث أكثر من المعلومات التي تضر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

به (مراقبة المعلومات). هذا الشرط هو ما يشار إليه بالتفصيل. تلعب هذه النتوءات دورًا في دعم مصالح الكاتب في التأثير على رأي القارئ في الاهتمام بالأفكار التي يحملها الكاتب.

ج) **القصد**

يأخذ عنصر **القصد** في الاعتبار وضوح التعبير المقصود. ما إذا كان قد تم نقل الفكرة بشكل ضمني أو صريح. على غرار عنصر التفاصيل تقريبًا، سيتم أيضًا نقل الأفكار التي تدعم المتحدث بشكل واضح و صريح، و العكس. المعلومات المؤذية للمؤلف سيتم نقلها ضمنيًا حتى لا تسقط المؤلف.

د) **الافتراض المسبق**

عنصر **الافتراض المسبق** هو افتراض أو تخمين الذى تم الحصول عليه من الجملة الموجودة في الخطاب. يصبح الافتراض المسبق أيضا استراتيجية داعمة يمكنها توفير صور معينة في العناصر الدلالية (Eriyanto، ٢٠٠٦، ص. ٢٣٥). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يدعم الافتراض أيضًا الآراء لأنه يوفر فرضية التي يمكن الوثوق بها.

٢- النحوي

في مفهوم النحو عاما، النحو هو فرع من علم اللغة النظري الذي يناقش العلاقة بين الكلمات في الكلام، بما في ذلك العبارات و الجمل (Junaiyah & Arifin، ٢٠٠٨، ص. ١). في العنصر النحوي، يتم استخدام إعداد الجمل لمعالجة وجهة نظر القارئ/المستمع في تكوين صورة معينة. تشمل الاستراتيجيات التي يمكن القيام بها في العنصر النحوي استخدام **التماسك** و **الضمائر**.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) **التماسك**

التماسك في معجم الكبير للغة الأندونيسية يعني تجميع الأوصاف أو الآراء بحيث ترتبط الأجزاء ببعضها البعض (وزارة التعليم و الثقافة الأندونيسية، ٢٠١٦). في تحليل الخطاب، **التماسك** هو علاقة أو تتشابك بين الكلمات أو المقترحات أو الجمل التي يمكن أن تربط الحقائق الواردة في الخطاب (Sobur، ٢٠٠١، ص. ٨١).

يمكن تقسيم التماسك المستند إلى شكل العلاقة إلى ثلاثة أنواع، و هي: (١) **التماسك السببي**، (٢) **التماسك التوضيحي/المشروط**، و (٣) **التماسك المقارن**. **التماسك السببي** هو التماسك الأساسي الذي يربط الكلمات أو الجمل أو العبارات لجعلها تبدو متماسكة. في الخطاب، يربط هذا التماسك بين حقيقتين مختلفتين بالعلاقات السببية التي يمكن أن تؤثر على بعضها البعض. أمّا **التماسك التوضيحي/المشروط** فهو نوع من التماسك الذي يعمل على تفسير الكلمة مع الكلمة الأخرى. تكون هذه الكلمة كبند توضيحي لن يقلل وجوده من معنى الاقتراح الموصوف. **تمييز التماسك** هو تماسك يقارن بين حقيقتين أو جملتين مصنوعة لدعم أو مساعدة مصالح المؤلف.

ب) **الضمائر**

في حين أن استخدام **الضمائر** يمكن أن يشير إلى موقف المتحدث إما بنفسه أو كتمثيل لمجتمع معين. يمكن لهذا العنصر معالجة اللغة من خلال إنشاء مجتمع أو فرد خيالي. من خلال القيام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بذلك، يمكن للكاتب أو المتحدث أن يعزز التضامن أو التحالف أو الانتباه إلى الأطراف في الخطاب.

٣- الأسلوبي

يمكن تفسير الأسلوبي ببساطة كأسلوب للغة. عند Sudjiman (Sobur، ٢٠٠١، ص. ٨٢)، إنّ جوهر الأسلوبية هي الأساليب التي يستخدمها الكاتب للتعبير عن نيته عن طريق اللغة. ترتبط أساليب اللغة هذه عادة بميل الكاتب إلى عادات لغوية معينة و توجد في العديد من النصوص الأدبية على الرغم من أنها تمكن تحدث في جميع أنواع المنتجات اللغوية. ما يمكن تحليله من العناصر الأسلوبية هو **اختيار معجمي** و **أسلوب اللغة**.

أ) **اختيار معجمي**

يمكن تخليص **اختيار معجمي** هذا على أنه موقف المؤلف أو أيديولوجيته في الخطاب. اختيار المعجمية في الخطاب يمكن رؤيته من ناحية المعجمية أو معنى المعجم المستخدم. انطلاقا من ناحية المعجمية، يمكن تقسيم الإلقاء إلى إملاء دلالة أو دلالة. بالنسبة لمصطلحات الإملاء المستخدمة، يمكن تصنيف الاختيار المعجمى على أنه مرادف، متضاد، اختصار، و ما إلى ذلك.

ب) **أسلوب اللغة**

وفقًا للتفسير السابق ، فإن الأسلوب هو أسلوب اللغة. بشكل عام ، يمكن مراجعة تصنيف نمط اللغة بناءً على انحرافات المعنى المنقولة في الخطاب (البلاغي والمجازي) ، والكلمات أو الجمل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القياسية / غير الموجودة (الرسمية وغير الرسمية) ، وبنية الجملة في الخطاب (ذروة ، وتضاد ، والتوازي ، وما إلى ذلك. وبالتالي).

٤ – البلاغة

أمّا البلاغة فتهتم هي أيضًا بأسلوب المؤلف كما هو علم الأسلوب. و الفرق بين علم الأسلوب و البلاغة هو أنّ شكل الأسلوب الذي يعتبر في البلاغة هو أسلوب الكتابة أو كتابة المؤلف. يؤكد الأسلوب على أسلوب المؤلف في اختيار الكلمات بينما تؤكد البلاغة على أسلوب المؤلف في نقل أو تسليم اللغة. هل يلقي الخطاب في صراع طويل و مليء بالمداولات، أو بشكل رسمي و صلب. الاستراتيجيات التي يمكن القيام بها هي استخدام **التفاعل** أو **المجاز و الاستعارة**.

أ) **التفاعل**

يستخدم **التفاعل** للإشارة إلى وضع المؤلف بين القارئ أو الجمهور. يمكن أن تظهر هذه الاستراتيجية أيضًا العلاقة التي يحاول المتحدث تشكيلها. فبهذه الطريقة، يمكن للمتكلم أن يكسب تعاطف المستمع ليوافق على رأيه.

ب) **المجاز و الاستعارة**

الاستعارة تعمل على "تجميل" الأفكار الرئيسية التي تنقلها التعبيرات أو المقارنات. كما يمكن استخدام الاستعارات أو المجاز في الخطاب كأساس للتفكير و التبرير لآراء معينة قبل المستمع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يظهر استخدام المجس اتجاهات معينة للمتحدث في تأليف الخطاب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. لمحة عن المناظرة و مناظرة قطر

المناظرة في اللغة مصدر الفعل الرباعي "ناظر–يناظر" يعنى جادله أو ناقشه (الشيء في الشيء) ("ناظر"، د.ت.). أمّا ابن منظور (١٤٠٥) في قاموسه لسان العرب، يقول أنّ المناظرة هي: أن تناظر أخاك في أمر إذا نظرتما فيه معا كيف تأتيانه (مريم, ٢٠١٨، ص. ١٤٧). بالإضافة إلى ذلك، تعرّف المناظرة اصطلاحا في قاموس اللغة العربية المعاصر ("مناظرة"، د.ت.) بأنّها حوار و جدال علمي يقوم أطرافه بالتحاور حول قضيّة فيها إشكالية معينة، و يكون هناك طرف مؤيد و طرف آخر معارض. تعتبر المناظرة أيضا بعدة مصطلحات، منها: المجادلة و المناقشة و المحادثة و المحاورة و المخاصمة و المساجلة و الممارة، التي تشير جميعها إلى مشاركة طرفين (المؤيّد و المعارض، سواء بشكل فردي أو في مجموعات) في تطبيق تبادل الكلام و الآراء و جادلها.

في يد آخر، المناظرة/debate في معجم اللغة الأنجليزية هي عملية تتضمن مناقشة رسمية حول موضوع معين و يحدث في الاجتماعات العامة أو المؤسسات الأكاديمية أو المجالس التشريعية (The New Shorter of Oxford English Dictionary، ١٩٩٣، ص. ٦٠٣). هذا المفهوم يبيّن بأنّ المناظرة أحيانا تكون بصورة واقعيّة التي تستخدم في العلوم المختلفة، منها: المنطق و العلوم الدينية و الأبحاث العلمية الواسعة في مختلف المجال، فلم يتوقف هذا التطبيق في موضوع واحد معين. أزاد ذلك المفهوم أيضا المعجم الكبير للغة الأندونيسية (وزارة التعليم و الثقافة الأندونيسية، debat، ٢٠١٦)، تحت كلمة المناظرة بأنّها تمّت من خلال إعطاء بعض الأسباب الأخرى للدفاع عن آراء بعضهم البعض. فبناء الحجة يكون أسسا مهمّا و حاسما في المناظرة. انطلاقا من ذلك، يمكن الاستنتاج أن المناظرة هي نشاط لتبادل الأفكار و الدفاع عن الحجج حول موضوع معين من خلال مناقشة رسمية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في غضون ذلك، تعرّف مؤسسة مناظرات قطر في مفهوم المناظرة بأنّها منافسة بين شخصين أو أكثر (Qatar Debate، What Is Debate?، د.ت.). هذا يتفق مع فهم G. Sukadi (٢٠١٧، ص. ١) و HG Tarigan (١٩٩٠، ص. ١٢٠) و Dori Wuwur (١٩٩٠) بأنّ الغرض من المناظرة هو تحقيق فوز الحزب الواحد، بمعنى أن النصر هنا هو رأي متفوق و قادر على إقناع الخصم أو المستمع. هذا متفق أيضا على فهم المناظرة لجمعية المناظرات الأمريكية American Debate League/، و هو إقناع المعارضة بأنّك على حق، *'to convince the opposition that you are right'* (American Debate Leaugue، What Is Debate، د.ت.).

أمّا وفقًا لماهيسي و البسيد (٢٠١٧، ص. ١٤٥-١٤٦) ، فإنّ المناظرة هي فن جدال ينطوي على العديد من المهارات أو القدرات في تنفيذها. وتشمل هذه القدرات ؛ ١) القدرة على التفكير المنطقي و الفعلي والمنهجي ، ٢) القدرة على التحدث (الكتابة و الكلام و الاستماع و القراءة) ، ٣) القدرة على تبادل الأفكار ، و ٤) القدرة على الترفيه. ينطوي الكثير من المناظرة على المهارات اللغوية لأنها أيضًا شكل من أشكال النشاط اللغوي النشيط. ففي هذه العملية، تتطلب المناظرة من المتحدّث ترتيب خطاب جيد و مقنع وفقًا للموضوعات التي تمت مناقشتها و المنهجية المتفق عليها.

مناظرة قطر أو مركز مناظرة قطر هي جزء من مؤسسة قطر للتربية و العلوم و تنمية المجتمع التي تشكلت عام ٢٠٠٨. هذه المنظمة كانت مؤسسة مناظرة وطنية في قطر التي تهدف إلى توجيه القوة في رعاية روح الفكر الحر و المناقشات المفتوحة و النقاش البناء في قطر و المنطقة العربية الأوسع و خارجها (Qatar Debate Centre، د.ت.). بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من البرامج التي ينفذها مركز مناظرة قطر، بما في ذلك؛ Elite Academy, Debate Pioneers, Ambassadors, Local Programs, و Oasis of Dialogue التي تشمل تدريب و

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توعية المناظرة للمشاركين المختارين (النخبة)، و الجوائز، و تعلّم المناظرة، و ما إلى ذلك في مجال المناظرة.

عقد مركز مناظرة قطر أيضًا العديد من فعاليات مسابقة المناظرة، إمّا باللغة العربية أو الإنجليزية و على الصعيدين الإقليمي والدولي، مثل: IUDCs (International Universities Debating Championship)، ISDCs (International School Debating Championship)، US Universities Arabic Debating Championship، و Asian Arabic Debating Championship. تتألف الفرق التي شاركت في هذا النشاط من أربعة أشخاص (ثلاثة مشاركين واحتياطي واحد) و مدرب واحد. يمكن وضع وصف عام لهذه العملية على النحو التالي:

> *"تكون المناظرة بين فريقين (موالاة/معارضة) يتكون كل فريق من ٣ متناظرين يقدم كل منهم خطاب لمدة (٧ دقائق للجامعات – ٦ دقائق للمرحلة الثانوية – ٥ دقائق للمرحلة المتوسطة – ٣ دقائق للمرحلة الابتدائية)، تسمى بالخطابات الرئيسة. تلي الخطابات الستة الرئيسية تقديم المتحدث الأول أو الثاني من كل فريق خطاب مدته (٤ دقائق للمرحلة الجامعية والثانوية – ٣ دقائق للمرحلة المتوسطة) يعرف بخطاب الرد،" (مركز مناظرة قطر، د.ت.).*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

في الأساس، جوهر الدراسة هو التفسير و الجهد لشرح الظاهرة. في تحليل الخطاب النقدي الذي بدأه تون أدريانوس فان دايك، أصبح الخطاب ظاهرة لغوية اجتماعية لها تعقيد في الإنتاج و مصالح أكبر من الخطاب أو النص نفسه. من خلال الكشف عن كيفية إنتاج الخطاب، نستطيع أيضًا كشف الأسباب الكامنة وراء ظهور هذا الخطاب. في هذا الفصل، ستشرح الباحثة نتائج تفسير الاختلافات في إنتاج خطاب المناظرة بين فريق IIUM وفريق جامعة قطر في حدث IUADC ٢٠١٧ من حيث البنية الصغرى لنص الخطاب. بعد ذلك ستشرح الباحثة أيضا ما هي خلفية هذه الاختلافات بناءً على البيانات الموجودة. سيتم تقسيم هذا الفصل إلى فصلين فرعيين وفقًا للمشكلات التي تمت صياغتها سابقًا، بما في ذلك: أ) الاختلافات في البنية الصغرى لفريق IIUM و فريق جامعة قطر، و ب) خلفية اختلافات هيكل البنية الصغرى بين فريق IIUM و فريق جامعة قطر. سيتم الشرح تفصيلا لكل قسم على النحو التالي.

أ. الاختلافات في البنية الصغرى لفريق IIUM و فريق جامعة قطر

استنادًا إلى طريقة جمع البيانات و طريقة تحليل البيانات التي تم إجراؤها على خطاب المناظرة بين فريق IIUM وفريق جامعة قطر في IUADC الرابعة، وجد العديد من أوجه التشابه و الاختلاف من حيث البنية الصغرى للخطاب عند فان دايك؛ الدلالي و النحوي و الأسلوبي و البلاغة. و وفقًا لطريقة التحليل التي تم تنفيذها هذا، سيشرح هذا الفصل نتائج تحليل الاختلافات في هيكل خطاب المناظرة بين المتحدثين في كل فريق الذي سيتم تقسيمه إلى ثلاث نقاط، و هي: ١) المتحدّث الأول من الموالاة و المتحدّث الأول من المعارضة، ٢) المتحدّث الثاني من الموالاة و المتحدّث الثاني من المعارضة، و ٣) المتحدّث الثالث من الموالاة و

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتحدّث الثالث من المعارضة. المتحدّثون الذين يعملون كفريق الموالاة في برنامج IUADC الرابع هم فريق IIUM بينما فريق المعارضة هو من جامعة قطر. أمّا قضية المجلس التي جارت مناقشتها هي: "يرى هذا المجلس أنّ على المسلمين المعتدلين الاعتذار عن/و نقد العمليات الإرهابية التي تحدث باسم الإسلام".

١- المتحدّث الأول من الموالاة و المتحدّث الأول من المعارضة

لعب المتحدث الأول في المناظرة دور الافتتاح و قيادة المناظرة. في دور المتحدثين، تبدأ المناظرة بخطاب متحدث الأول المؤيد الذي يتواصل بعد ذلك من قبل المتحدث الأول في حزب المعارضة. في هذا الفصل، ستقوم الباحثة بمقارنة كيفية عرض البنية الصغرى للخطاب في سرد المناظرة بين المتحدث الأول للفريق المؤيّد (IIUM) و المتحدث الأول لفريق المعارض(جامعة قطر) و تقوم أيضا بشرح الاختلافات أو أوجه التشابه الموجودة في هذا الهيكل. سيتم تقسيم هذا الفصل وفقًا لعناصر البنية الصغرى لتحليل الخطاب النقدي عند فان دايك، و هي ؛ أ) الدلالي ، ب) النحوي ، ج) الأسلوبي، و د) البلاغة.

أ) الدلالي

يعمل العنصر الدلالي في نص الخطاب كوحدة للمعنى المحلي الذي يريد المتحدث إيصاله. وفقًا للعناصر المكونة للعنصر الدلالي التي تم عرضها سابقًا، سيتم تقسيم نتائج البحث و وصفها في هذا العنصر إلى أربعة عناصر، و هي (١) الخلفية، (٢) التفاصيل، (٣) القصد، و (٤) الافتراضات المسبقات . سيتم تقديم شرح مفصلا على النحو التالي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) الخلفية

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج البيانات حول عنصر الخلفية في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• لديه (٤) نقاط خلفية و أفكار • الأفكار؛ (١) الدفاع عن الإسلام، (٢) دعم القضية، (٣) القيام بالتصحيح يمكن أن يبعد المسلمين عن أفكار الإرهاب، (٤) شرح تعريف نص القضية • إبراز أسباب الدفاع عن الإسلامبالقيام بالاعتذار و النقد؛ (١) هناك اتهامات ضد الإسلام، (٢) ظهور إسلاموفوبيا •إبراز الأسباب التي تدعم موقف الفريق المؤيد (تصحيح فكرة الإسلام)، و هي: جذر مشكلة الإرهاب هو سوء فهم المسلمين في فهم الإسلام
المعارضة	• لديه (٦) نقاط خلفية و أفكار • الأفكار هي: (١) القيام بالتفنيد، (٢) تناقض فريق الموالاة، (٣) شرح كلمة الاعتذار، (٤) المشكلة الحقيقية من الإسلاموفوبيا، (٥) لا يجب الدفاع عن الإسلامبطريق الاعتذار و النقد، (٦) موقف فريق المعارضة (رفض تطبيع فكرة الإرهاب الإسلامي) • إبراز خلفية أسباب القيام بالتفنيد، بما في ذلك: (١) قام الفريق الموالاة بالتناقض، (٢) لم يقدم أمثلة صحيحة لعدم أمثلة الفعل الاعتذار، (٣) لم يفهم الفريق الموالاة ما هي حقيقة الاعتذار • إبراز خلفية لشرح الإسلاموفوبيا، أي: الفريق الموالاة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	أساء فهم المشكلة الحقيقية من الإسلاموفوبيا • إبراز خلفية لرفض موقف الموالاة، أي: من خلال إعطاء أمثلة على تلاوة التصحيح بدون الاعتذار. • إبراز خلفية لدعم الموقف لفريق المعارضة، و هو أن الاعتذار و النقد سوف يربط الإسلامبالإرهاب.

جدول ٢ : مقارنة عنصر الخلفية للمتحدث الأول الموالي و المعارض

بناءً على هذه المعطيات، يمكن الاستنتاج أن الأفكار و الأسباب التي قدمها المتحدث الموالاة هي أبسط من المتحدث المعارض. تمكن ملاحظة ذلك من خلال عدد نقاط فكرة الخلفية التي يقدمها المتحدث المعارض (ست نقاط) في حين أن المتحدث الموالاة لديه أربع نقاط فكرة خلفية فقط. في تحليل الخطاب النقدي عند فان دايك، تعد نقاط الخلفية في العنصر الدلالي هي الأسباب الداعمة للأفكار المنقولة في الخطاب. يصبح هذا مهمًا جدًا بالنسبة للمعنى و الرسالة التي يريدها المتحدث، خاصة في المناظرة التي تعد مكانًا للجدال. لذلك، يمكن أيضا القول أن المتحدث المعارض قد استخدم عناصر الخلفية في خطاب المناظرة بشكل أفضل و أكثر فعالية.

بالإضافة إلى ذلك، قد ألقى هذان المتحدثان من كل فريق عنصر الخلفية الوثيقة باحتياجات الفريق، إما لدعم القضية أو رفضها. يجب أن يكون نقل الخلفية في الخطاب وثيقا بمصالح الكاتب/المتحدث لأنه مرتبط بدعم الأفكار. على سبيل المثال، في إحدى الخلفيات لمتحدث الموالاة، قيل ذلك:

"أنّ ديننا دينَ الإسلام، حقيقةً الآن، متّهَمٌ و مفترى عليه بالادعاءات الباطلة أيها الجمهور. فلذلك هذا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدين، الذي نصفه دائما بالرحمة للعالمين يجب علينا الدفاع عنه و كذلك عن سمعته أيها الجمهور الكريم"(مناظرات قطر، ٠٩:٣٣-٠٩:٥٣)

الفكرة الواردة من الخطاب السابق هي الدفاع عن الإسلامو السبب في ذلك هو الاتهامات و الإسلاموفوبيا التي حدثت ضد الإسلام. فهذه الخلفية التي تولد بعد ذلك أفكارًا جديدة للقيام بالاعتذار و النقد. بالتأكيد تدعم هذه المعلومات حول الاتهامات و كره الإسلاموقف و مصالح الفريق الموالاة في دعم القضية لأنها تجادل كدفاع عن الإسلامو ستكون لها تأثيرا إيجابيا إما للجمهور أو للفريق (جذب التعاطف).

من ناحية أخرى، لدى هذان المتحدثان تركيز و أفكار مختلفة. كان المتحدث الأول للموالاة أكثر تركيزًا على الأسباب التي من شأنها يدعم القضية و موقف الفريق، و كان المتحدث الأول للمعارضة أكثر تركيزًا على: (١) القيام بالتفنيد لفريق الموالاة، و (٢) رفض القضية و دعم مويف فريق المعارضة. تكون ذلك من الخلفيات المقسمة على أنها التركيز. يمكن تصنيف الخلفية التي قدمها الفريق الموالاة فيما يتعلق بـ (١) الدفاع عن الإسلام، و (٢) القيام بالاعتذار و النقد كمحور لدعم القضية. أما نقطة الخلفية الثالثة حول أسباب القيام بالتصحيح فتعمل على دعم موقف الفريق الموالاة (الحفاظ على سمعة الإسلامو المسلمين من الإسلاموفوبيا).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أمّا لمتحدث المعارض فيمكن تجميع نقاط الأفكار فيما يتعلق ب (١) القيام بالتفنيد، (٢) تناقض فريق الموالاة، (٣) شرح كلمة الاعتذار، و (٤) شرح المشاكل الحقيقية للإسلاموفوبيا، كنقطة تركيز للتنفير و إنكار للمتحدّث الموالاة، في حين أن النقطة (٥) الدفاع عن الإسلاملا يجب أن يتم من قبل الاعتذار و النقد، و (٦) شرح موقف فريق المعارضة (رفض تطبيع فكرة الإسلامإلى الإرهاب) يمكن تصنيفها إلى نقطة تركز لرفض القضية و دعم الموقف.

٢) التفاصيل

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج البيانات حول عنصر التفاصيل في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• يتكون من (٤) نقاط تفصيلية • النقاط؛ ١) شرح تعريف نص القضية، ٢) سوء فهم المسلمين للإسلام نفسه، ٣) إسلاموفوبيا، ٤) الجهود المبذولة للقضاء على سوء الفهم و حماية المجتمع من الاتهامات ضد الإسلام • قدم حقائق/أمثلة فيه
المعارضة	• يتكون من (٤) نقاط تفصيلية • النقاط؛ ١) فهم الاعتذار، ٢) إسلاموفوبيا حدث بسبب الخطاب الكراهية، ٣) تصحيح الفكر لا يجب أن يكون عن طريق الاعتذار و النقد، ٤) القيام بالاعتذار و النقد سوف يربط الإسلامبعملية الإرهابية • قدم حقائق/أمثلة فيه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول ٣: مقارنة عنصر التفاصيل للمتحدث الأول الموالي و المعارض

انطلاقا من هذا الجدول، يمكن القول أن المتحدثين من كلا الفريقين لهما نفس عدد نقاط التفاصيل. بالإضافة إلى ذلك، قام كلاهما بمشاركة معلومات تفصيلية ذات صلة باحتياجات الفريق. عنصر التفاصيل في العنصر الدلالي هو تلميح التحكم في المعلومات الذي سيكون الاتجاه في الرسالة/المعنى الذي سينقله الكاتب/المتحدث. على سبيل المثال، قدم المتحدث الأول من فريق المعارضة تفاصيل حول "إسلاموفوبيا حدث بسبب الخطاب الكراهية" و نقل المعلومات و الأخبار التي تدعم تلك الفرضية. فبهذه الطريقة، سيراقب فريق المعارضة على المعلومات للجمهور من خلال رفض الأسباب الأخرى لإسلاموفوبيا سوى الخطاب الكراهية. فهذا سيدعم أفكاره ضد حجج المتحدث الأول الموالاة حول أصول إسلاموفوبيا.

في طريقة تقديم التفاصيل، يقوم كلا المتحدثين بالتفصيل من خلال تقديم أمثلة/ حقائق/بيانات. كان المتحدث الأول لفريق الموالاة على سبيل المثال يقوم بالتفصيل حول "سوء فهم المسلمين للإسلام نفسه"، قدم المعلومات حول فهم الجهاد لعبد الله بن بيه و فهم الجهاد الموجود في كتاب ابن تيمية المتضاربة. من ناحية أخرى، أعطى المتحدث الأول من فريق المعارضة المعلومات حول "تصحيح الفكر لا يجب أن يكون عن طريق الاعتذار و النقد" و هي رفض أردوغان بيان أنجيلا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ميركل عن الإرهاب الإسلامي و لم يقم بالاعتذار عنه و لا النقد. فكلا العبارتين هي الحقائق الموجودة التي تحدث في يومية الجمهور و من المؤكد أنها ستعطي الدرجة الأفضل في محاولة مراقبة المعلومات (التفاصيل).

٣) القصد

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج البيانات حول عنصر القصد في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	تم تقديمها بشكل صريح و كانت المعلومات وثيقة باحتياجات الفريق (كثرة المعلومات المفيدة)
المعارضة	تم تقديمها بشكل واضح (صريح) و متسلسل، من خلال تقديم الأوصاف، و المعلومات الوثيقة باحتياجات الفريق

جدول ٤ : مقارنة عنصر القصد للمتحدث الأول الموالي و المعارض

كان القصد في العنصر الدلالي هو عنصر الذي يبين أو يقرّر هل يقدّم الخطاب بشكل صريح أم لا. استنادًا إلى البيانات السابقة، وجد أن الخطابين اللذين قدمهما كلا المتحدثين الموالاة و المعارضة بشكل عام قد نقل بشكل صريح. لو كان هناك تعبير مجازي، كان لا يعطي دورًا مهمًا للغرض الكلي و الرسالة الواردة للخطاب.

إن وضوح إلقاء فكرة الخطاب في هذا العنصر يخدم كعنصر داعم للرأي. أي أن وضوح الرسالة المنقولة ومعناها المباشر سيؤثران على قوة الرأي الذي سيتم توصيله. فلذلك، من المنطقي أن ألقي كلا المتحدثين أفكارهما وخطابهما بشكل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صريح لأن المناظرة يدور حول تقديم الحجة بأكبر قدر ممكن من الوضوح في وقت معين يميل إلى أن يكون قصيرًا. فسيكون مضيعة للوقت لقضاء الخطاب بأفكار ضمنية لا يمكن فهمها بسهولة على الفور في المناظرة.

٤) الافتراضات المسبقة

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج البيانات حول عنصر الافتراضات المسبقة في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	يتكون من (١٣) نقطة افتراضية المسبقة
المعارضة	يتكون من (١٠) نقطة افتراضية المسبقة

جدول ٥: مقارنة عنصر الافتراضات المسبقة للمتحدث الأول الموالي و المعارض

استنادًا إلى الجدول السابق، يمكن الاستنتاج أن المتحدث الأول من الموالاة مع ١٣ افتراضًا مسبقًا في خطابه قد قدم عبارات تحتوي على آثار أكثر و افتراضات أكثر تنوعا من المتحدث الأول المعارض. إن افتراض هو فكرة أو ظنّ آخر يمكن الحصول عليه ضمنيًا من فرضية المتحدث، و يُفهم على أنه حقيقة يشترك فيها كل من المتحدث و المستمع. في تحليل البنية الصغرى لتحليل الخطاب فان دايك، يعمل عنصر الافتراض المسبق أيضًا كمؤيد للرأي لأنه سيوفر فرضية التي يمكن الوثوق بها. فبهذه الحالة، سيحصل على التعاطف و الثقة. فكثرة الافتراض المسبق الموجودة في الخطاب ستأثر أيضا على كثرة الفكرة و التضمين الحاصلة منه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على الرغم من أن الافتراضات المسبقة التي تم الحصول عليها أكثر متنوعة، سوف لن تخالف و لن تتعارض هذه الافتراضات مع معنى الفرضية الأولى المقدمة. على سبيل المثال، قول المتحدث الأول الموالاة، *"نفي انتساب الإرهاب إلى الإسلام"(مناظرة قطر، ٤٢:١١-٤٤:١١)*. فالافتراض المسبق الذي يمكن الحصول عليه هو أن "عمليات إرهابية تربط في الغالب بالإسلام". لو حصلت هذه الفرضية على افتراضات أخرى، فإن المعنى سيظل متناغمًا مع الفرضية التي يتم تقديمها و حتى دعمها. ففي هذه الحالة، سيكون لدى المستمع/الجمهور شكوك قوية حول وجود أعمال إرهابية باسم الإسلامو سوف اتفقوا على المشاركة في دعم الإسلامو الدفاع عنه. بالطبع التأثير يدعم احتياجات الفريق الموالاة لقيادة الرأي العام. فبناءً على ذلك، يلعب الافتراض في العنصر الدلالي للخطاب دورًا مهمًا في مراقبة الأفكار و الآراء.

ب) النحوي

في العنصر النحوي لتحليل الخطاب النقدي عند فان دايك، يلعب التركيب و العلاقة بين الجمل دورًا مهمًا في معالجة الأفكار و تكوين صور معينة. فالعناصر التي تشكل هذا العنصر و ستناقش بعد هذا هي؛ (١) التماسك، و (٢) الضمائر. سيتم شرح تفسير كل على النحو التالي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) التماسك

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها قبل قليل، فإن استنتاج البيانات حول عنصر التماسك في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• لديه (١٦) نقطة تماسك • (٩) التماسك السببي • (٦) التماسك التوضيحي • (١) التماسك المقارن
المعارضة	• لديه (٤) نقاط تماسك • (٣) التماسك السببي • (١) التماسك التوضيحي

جدول ٦: مقارنة عنصر التماسك للمتحدث الأول الموالي و المعارض

فانطلاقا من هذا الجدول، ما يمكن استنتاجه هو أن المتحدث الأول من فريق الموالاة قد ألقى خطابًا أكثر تماسكا (١٦ نقطة) مقارنةً بالمتحدث الأول من فريق المعارضة (٤ نقاط). التماسك في عنصر النحوي هو عبارة عن تشابك الجملة في النص. كان يستخدم هذا العنصر لربط حقيقتين و يقدر على وصفهما سلبيا أو إيجابيا (إعطاء صورة معينة). فهذه الطريقة ستكون استراتيجية مهمة في المناظرة لأنها تتعلق بمسألة دعم أو رفض القضية. لذا فإن التصوير في المناظرة مفيد جدًا في عملية الجدال و إقناع هيئة التحكيم و الجمهور. بناءً

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على ذلك، يمكن الاستنتاج أن المتحدث الأول للموالاة قد استخدم وقت الخطاب و إعداد الخطاب جيدًا.

من ناحية أخرى، عند النظر إلى نوع التماسك المستخدم، قد استخدم كلا المتحدثين الموالاة و المعارض التماسك السببي أكثر بالنسبة إلى نوع التماسك الأخر ثم تبعه بعد ذلك التماسك التوضيحي. يظهر التماسك السببي حقائق التي تؤثر على حقائق/ظاهرة أخرى، في حين أن التماسك التوضيحي يشير إلى وجود احتجاج المتحدث في تقديم الفرضية. من بين احتياجات أو أهداف التسابق التوضيحي الذي نقله متحدث الأول من فريق الموالاة هي جذب التعاطف و التأكيد و التلميح و الحث. أمّا المتحدث الأول من فريق المعارضة فقد استخدم تماسكًا توضيحيًا واحدًا و هو يهدف إلى التلميح. بناءً على ذلك، يمكن للباحثة أن تفهم أن المتحدث الأول موالي القضية لديه اهتمامات أكثر و أكثر تنوعا بالنسبة إلى المتحدث الأول المعارض.

إلى جانب جزء و توزيع التماسك الأكثر استخدامًا، فإن ما يميز هذين المتحدثين في تقديم خطاب المناظرة هو نوع التماسك. قد استخدم المتحدث الأول من الموالاة ٣ أنواع من التماسك (السببي، التوضيحي، المقارن) بينما استخدم الطرف المعارض فقط نوعين (السببي، التوضيحي). يُفضل استخدام التماسك المقارن لأنه يقارن بين ظاهرتين أو واقعتين بحيث يمكن رؤيتها أيهما أفضل أو أسوأ. على سبيل المثال، قال المتحدث الأول الموالاة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"هؤلاء الإرهابيون قالوا بأنّ ابن تيمية قال بأنّ غير المسلمين يقاتلون، و لكن عندما بحث الشيخ عبد الله بن بيه في هذه المخطوطات الأصلية قالت بأنّ غيرُ المسلمين يعاملون و ليس يقاتلون"(مناظرات قطر، ١٥:٠٦-١٥:٢٤)

يقارن التماسك السابق ظاهرة تفسير ابن تيمية بتفسير الشيخ عبد الله بن بيه. فيمكن للباحثة رؤية الفرق و الاختلاف بين هاتين الواقعتين (المسلمون يقاتلون بعضهم البعض و المسلمون يعاملون بعضهم البعض) و يستنبط ما هو الأصلح و ما هو الأسوأ. بهذه الطريقة، يمكن للمتحدث إنشاء صورة وقيادة رأي الجمهور فعليا و فعالا.

٢) الضمائر

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها قبل قليل، فإن استنتاج البيانات حول عنصر الضمائر في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• الضمائر: أنا (تمثيل المتحدث الأول للفريق)، نحن (تمثيل الفريق، تمثيل الفريق مع الجمهور)، هم (مسلمون، غير مسلمين، إرهابيون) • لديه (٣) ضمائر في الخطاب • لديه (٦) مجتمع/أفراد خياليين؛ المتحدث الأول من فريق الموالاة، الفريق الموالاة، فريق الموالاة و الجمهور، المسلمون، غير المسلمين، الإرهابيون
المعارضة	• الضمائر: نحن (تمثيل الفريق، تمثيل الفريق مع الجمهور)، أنا (تمثيل المتحدث الأول من المعارضة)،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	أنت (الجمهور، فريق الموالاة)، هم (مسلمون، فريق الموالاة)، هو (المتحدث الأول من فريق الموالاة) • له (٥) ضمائر • لديه (٧) مجتمع/أفراد خياليين؛ المتحدث الأول من المعارضة، فريق المعارضة، فريق المعارضة مع الجمهور، الجمهور، المسلمون، فريق الموالاة، المتحدث الأول من الموالاة

جدول ٧: مقارنة عنصر الضمائر للمتحدث الأول الموالي و المعارض

من الجدول السابق، يمكن للباحثة أن ترى أن كلا المتحدثين الموالاة و المعارضة قد استخدما ٣ ضمائر و ٤ مجتمعات/أفراد خياليين المتشابهة. بين هذه؛ (١) أنا ، (٢) نحن، و (٣) هم، بينما بالنسبة للمجتمعات و الأفراد الخياليين المستخدمة على حد سواء هي؛ (١) تمثيل كمتحدث، (٢) تمثيل الفريق، (٣) تمثيل الفريق مع الجمهور، (٤) مسلمون. إنشاء الجماعة الخيالية مثل تمثيل المشترك بين الفريق و الجمهور هذا سوف يشير إلى جذب التعاطف و تكوين التضامن بين كل فريق و الجمهور. أي أن كلا المتحدثين يفهمان على قدم المساواة هذه الاستراتيجية و يستفيدان منها جيدًا.

أما بالنسبة للاستحواذ الكلي على استخدام ٥ ضمائر و ٧ مجتمعات/أفراد خياليين قام بها المتحدث الأول المعارض، يظهر أن المتحدث الأول من فريق المعارضة أكثر دقيقا و تفصيلا في شرح موقف كل مجتمع أو جماعة خيالية في الخطاب. على سبيل المثال، لا يخلق فقط المتحدث المعارض

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شعورًا بالتضامن مع الجمهور باستخدام ضمير "نحن"، بل كان يتخصص أيضًا في مجتمع الجمهور بضمير "أنت"، و بالتالي يعطي مكانًا و قدرة أكثر حصرية للجمهور مقارنة بـ "نحن". يمكن رؤية مثال من العبارة التالية.

> *"أنت الآن كمسلم، كيف أن تثبت هذه الاتهامات ؟ قف مع الفريق الموالاة و اعتذر عن هذه الأخطاء لكي تثبت بأنّ هذه الاتهامات صحيحة. قف مع الفريق الموالاة و اذهب إليهم و اعتذر في كل مرّة يقوم فيها هؤلاء المسلمين يقومون بالعمليات الإرهابية"(مناظرات قطر، ١٩:١٤-١٩:٣١)*

من هذا البيان، الجمهور الذي يُفهم أيضًا أنه مسلمون، يمنح الحرية في اختيار اتباع رأي الفريق الموالاة (القيام بالاعتذار و النقد) أم لا. على الرغم من أن العبارة السابقة مُشار إليها تحديدًا بكلمة "أنت"، لا يزال الضمير يشير إلى مجتمع الجمهور. من خلال إعطاء هذه البيانات، سيشعر الجمهور بأن لديهم مصلحة و دورًا في اتخاذ القرار. فهذا الوضع يكون استراتيجية رائعة من المتحدث الأول المعارض للقضية.

ج) الأسلوبي

في البنية الصغرى لنص الخطاب، يصبح العنصر الأسلوبي سمة أو علامة المتكلم/الكاتب في إلقاء خطابه. فهذا الاتجاه و الميل هو ما أصبح أسلوبا للمتحدث في حديثه. عناصر التي تركب العنصر الأسلوبي في هذا الفصل ستشرح و تقسم إلى قسمين، هي؛ (١)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاختيار المعجمي، و (٢) أسلوب اللغة. فيتم الشرح على النحو التالي.

١)الاختيار المعجمي

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها قبل قليل، فإن استنتاج البيانات حول عنصر اختيار معجمي في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• بالنسبة إلى معنى الكلمة: حقيقي • بالنسبة إلى معجم الكلمة: المتضادات و مرادفات • يميل إلى نقل الكلمات التي تحصب على تأثيرات معينة؛ الاضطارّ
المعارضة	• بالنسبة إلى معنى الكلمة: حقيقي • بالنسبة إلى معجم الكلمة: المرادفات • يميل إلى تكرار الكلمة

جدول ٨: مقارنة عنصر الاختيار المعجمي للمتحدث الأول الموالي و المعارض

بناءً على هذا الجدول، تستنتج الباحثة أن الكلمة أو المعجم الذي استخدمه كلا المتحدثين من حيث الاختيار المعجم هو الكلمات و المعاجم المترادفة. على سبيل المثال، كلمة "مفترى-متهم" من المتحدث الأول من فريق الموالاة و المتحدث الأول من المعارضة مع كلمة "لوم-عتاب". الفرق هو أن المتحدث الأول لفريق الموالاة قد استخدم أيضًا الكلمات المتاضدة مثل "إيجابي-سلبي". أما فيما يتعلق بمعاني الكلمات، فإن معظم معنى الكلمة الذي ألقاه المتحدثان في الخطاب هو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعاني الحقيقة على الرغم من أن المتحدث الأول من فريق المعارضة كان استخدم كلمة ذات المعنى المجازي. يمكن رؤية جزء من ذلك الخطاب على النحو التالي.

"نحن هنا في فريق المعارضة بشر، لسنا ***بالحيوانات،*** *"(مناظرات قطر، ٢٠:٠٣-٢٠:٠٦)*

في الجملة السابقة، هناك كلمة "الحيوانات" التي تقترن بتمثيل الفريق المعارضة و ليس يهدف استخدام هذه الكلمة لبيان المعنى الحقيقي للحيوانات. بمعنى أن كلمة "الحيوانات" في هذه الجملة لديها معنى مجزي و غير مباشر للمعنى القاصد من المتحدث لأن هناك كان انحراف المعنى.

يمكن ملاحظة الاختلاف في اختيار هذه الكلمات هي من من ميل أو انحياز إلى اختيار الكلمات أو المعاجم المعينة. يميل المتحدث الأول إلى اختيار الكلمات التي تخلق تأثيرات معينة مثل يحث أو يشرح ظروفًا أو سمات معينة. على سبيل المثال الاضطار أو شرح الظاهرة أو الصفة المعينة. نحو:

متّهم-مفترى، الادعاءات الباطلة، الخاطرة، سوء التعامل، دفاع، سمعة، أغلبية، نوعّي، جدا، دائما، يجب، الفكرة الخاطرة، نتيجة، بناء، المشكلة الدافعة، انتمى، تنزيه، تصحيح، حماية، نوالي، آثر، سلبي، مؤدّية، نفي، انتساب، حقيقة، ضرورة، إيجابي، تستطيع، نطلب، تصحّح، يعتمد عليه، ليس، سيوقف، ميل، احتجاج،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في حين أن المتحدث الأول من فريق المعارضة قد يميل إلى كلمات الإنكار أو الرفض و الكلمات التي تتكرر في الخطاب كما يلي:

*"و إنّما إسلاموفوبيا بدأت بسبب **خطاب الكراهية** الموّجة ضدّ الإسلام، **خطاب الكراهية** الموجود في الغرب ضدّ المسلمين، **خطاب الكراهية و الاتهامات** على انقياد السياسي"(مناظرات قطر، ١٨:٥٧-١٩:٠٧)*

*إذن نحن نريد أن نربط دائما **بأنّ المسلمين يجب أن يعتذروا عن العمليات الإرهابية باسم الإسلام، المسلمين يعتذروا عن العمليات الإرهابية باسم الإسلام، المسلمين يعتذروا عن العمليات الإرهابية باسم الإسلام،...."**(مناظرات قطر، ٢٢:٢٠-٢٢:٣٠)*

*"...**لكي يرتبط دائما** الاسم، **لكي يرتبط دائما** مفهوم الإسلاموفوبيا بالمسلمين، **لكي يرتبط دائما** بأنّنا مخطئون،..." (مناظرات قطر، ١٩:٣١-١٩:٣٨)*

و ما إلى ذلك.

يكون الاتجاه الذي يظهر من الاختيار المعجمي الموجود بين المتحدث الأول من الموالاة و المتحدث الأول من المعارضة كمصالح أو احتياج المتحدث تجاه الخطاب. انطلاقا من سياق الخطاب، يميل المتحدث الأول للموالاة إلى الكلمات التي يمكن أن تخلق تأثيرًا معينًا (الاضطار) بحيث يمكن الإشارة ضمنيًا إلى أن المتكلم لديه مصلحة و احتياج في الضغط على الجمهور

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لمتابعة رأيه و إقراره على الفور. أما بالنسبة للمتحدث الأول للمعارضة الذي قد استخدم الكلمات المتكررة مرارًا، فيمكن الإشارة ضمنيًا إلى اهتمامه بتأكيد الفكرة و إسقاط الأعداء لأن هذه الكلمات المتكررة كانت تهدف إلى فريق الخصم.

٢) أسلوب اللغة

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها قبل قليل، فإن استنتاج البيانات حول عنصر أسلوب اللغة في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	استخدم الأسلوب البلاغي و لا المجازي، استخدم اللغة الرسمية و بنية الجملة *climax-anti climax* (مختلط)
المعارضة	استخدم الأسلوب البلاغي و لا المجازي، استخدم اللغة الرسمية و بنية الجملة *climax-anti climax* (مختلط)

جدول ٩: مقارنة عنصر أسلوب اللغة للمتحدث الأول الموالي و المعارض

من بيان الجدول السابق، يمكن للباحثة أن تستنتج أن المتحدثين الأولين من كل فريق يميلان إلى أن يكون لديهم نفس أسلوب اللغة. منها، بالنسبة إلى مجازية المعنى، فكلاهما قد استخدما الأسلوب البلاغي و لا المجازي. يشير أسلوب اللغة البلاغية إلى أن المتحدث لا يستخدم الكثير من العبارة المجازية أو الاستعارة. ستتم مناقشة شرح ذلك بمزيد من التعمق في العنصر البلاغي بعد قليل. ثم، بالنسبة إلى فصائح و رسمية اللغة المستخدمة في الخطاب، كان كلاهما قد استخدم أسلوب اللغة الرسمية. أي أن كلاهما لا يستخدمان اللغة العامية و

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يستخدمان اللغة العربية الفصحى. هذا شيء طبيعي لأن مسابقة IUADC هي مسابقة المناظرة العلمية على مستوى الدولي و يتطلب من المشاركين استخدام اللغة الفصحى. أما الآخر، فكلا المتحدثين قد استخدما أسلوب اللغة مع بنية الجملة *climax-anti climax*. أي أن لدى الخطاب فكرة رئيسية في بداية و نهاية البحث. يمكن المثال من الخطاب التالي.

> *"**فلذلك** حجتنا الأولى تحت المحور الوعي، نتكلّم عن تصحيح فهم المسلمين و استيعابهم حول الإسلامأيها الجمهور. أوّلا النقطة الأولى نتكلم عن عبر تصحيح فهمُ المسلمين و استيعابهم عن الإسلاميؤدّى إلى تنزيه اسم الإسلامن الافتراءات و الاتهامات الباطلة... **فكذلك** من خلال هذا التصحيح أيها الجمهور، يؤدّى إلى إبعاد المسلمين من الميل إلى الفكرة الإرهابية... **فلذلك** من قبل هذه عملية النقد و كذلك الاعتذار لهؤلاء الفرق الإرهابية نستطيع بذلك أن نصحّح فهم المسلمين و استيعابهم اتجاه مفهوم الإسلامالحقيقي. و هذا أيها الجمهور الكريم، سيوقف المسلمين أنفسهم من الانتماء و الميل إلى الفكرة الإرهابية..." (مناظرات قطر، ١٣:١٥-١٥:٤٩)*

تم تسليم الخطاب السابق من قبل المتحدث الأول من فريق المعارضة. من هذا الخطاب، يمكن ملاحظة أن الفكرة الرئيسية الأولية للخطاب كانت تتعلق بالحجة الأولى و هي تصحيح فكرة الإسلام، ثم أعقبها شرح لكيفية تنفيذ هذا التصحيح. بعد ذلك، هناك أيضا عدد من الأفكار المنفصلة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التي تتضمن فكرة التأثير من تصحيح الفكرة الإسلامية للمسلمين و الإرهابيين. لذلك، يمكن للباحثة أن ترى أن البنية المستخدمة في خطاب المناظرة لكلا المتحدثين لها نمط فكرة أساسية مختلطة: يمكن أن تكون في البداية، أو الوسط، أو النهاية (*climax-anti climax*). أمّا في جزء الخطاب التالي الذي ألقاه المتحدث الأول المعارض:

> *"دعوني آتي بالمشكلة التي انطلق منها فريقهم. ألا و هي* ***مشكلات الإسلاموفوبيا سوء تعامل المجتمعات مع المسلمين بسبب الإسلاموفوبيا****. كنت قد طلبت المداخلة لم يأخذها و لو كان يأخذها كنت سأقول له ما هو الأساس الذي بدأ منه الإسلاموفوبيا؟.... إذن* ***هم تناقضوا*** *مع هدفهم و أعطوا مثالا كيف أنّنا يجب أن نقف مع الإسلامنحن نوافقه تماما هناك فريق المعارضة"(مناظرات قطر، ١٨:٣٥-١٩:٥٥)*

فتدور نقطة البحث في الخطاب حول أسس المشكلة من الإسلاموفوبيا التي يفسرها المتحدث بعد ذلك. و لكن كان في نهاية الخطاب، ذكر المتحدث فكرة جديدة أن الفريق الخصم الموالاة (هم) قاموا بالتناقض. فظاهرة الفكرتين الموجودتين المختلفتين في نقطة البحث الأولى هذه تشرح أن بنية إعداد الأفكار في خطاب المتحدث الأول المعارض هي بنية الجملة *climax-anti climax* لأن فكرة الخطاب تكون في بدايتها و نهايتها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) البلاغة

يرتبط عنصر البلاغة في تحليل الخطاب النقدي لفان دايك أيضًا بأسلوب المؤلف و اتجاهاته. لذلك، فإن الخطاب له علاقة أكبر بالتكرار و الاستعارات التي تعمل بمثابة ضوابط أيديولوجية و مؤلفي التصوير. في هذا الفصل، سيتم تقسيم عناصر البلاغة إلى عنصرين، وهما: (١) المجاز/الاستعارة ، و (٢) التفاعل.

١) المجاز/الاستعارة

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها قبل قليل، فإن استنتاج البيانات حول عنصر الاستعارة و المجاز في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• استخدم (١) نوعًا من المجاز؛ التأكيد • تتكون من (٧) مجازات: *pleonasm* (١)، *tautology* (١)، *anti-climax* (٥) • مجاز التأكيد (٣)؛ *pleonasm, tautology, anti-climax*
المعارضة	• استخدام (٤) أنواع من المجاز؛ خلاف، مقارنة، هجاء، تأكيد • تتكون من (١١) مجاز. *paradox* (١)، *irony* (١)، *repetition*(٥)، *rhetoric* (٢)، *metaphor* (١)، *cynicism* (١) • إجراءات المعارضة (١) ؛ *paradox* • تقدم المقارنة (١) ؛ *metaphor* • تقدم هجاء (٢) ؛ *cynicism*، *irony* • التخصصات الرئيسية (٢) ؛ *repetition, rhetoric*

جدول ١٠ : مقارنة عنصر المجاز للمتحدث الأول الموالي و المعارض

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استنادًا إلى الجدول السابق، يظهر لنا أن المتحدث الأول من فريق المعارضة قد استخدم نوع المجاز أكثر تنوعًا من المتحدث الأول الموالي. أما المتحدث الأول من فريق المعارضة فقد استخدم ٤ أنواع من المجازات، وهي: (١) الخلاف ، (٢) المقارنة ، (٣) الهجاء، و (٤) التأكيد بينما استخدم المتحدث لفريق الموالاة نوعًا واحدًا من المجاز و هو التأكيد. أيضا بصرف النظر عن نوع المجاز، كان المتحدث الأول من فريق المعارضة متفوقا في العدد الإجمالي للمجازات المستخدمة التي بلغت ١١ مجازا، في حين أن المتحدث الأول من فريق الموالاة فقط استخدم ما يصل إلى ٧ مجازات. إن استخدام المجاز أو الاستعارة في الخطاب يكون زخرفا و لونا جديدا للمعلومات الواردة اتصالها. من ناحية أخرى، يمكن أن يكون استخدام المجاز كاستراتيجية المتحدث لإقناع المستمعين و مؤيدي الأفكار التي سيتم توصيلها. يبدو أيضًا أن هذه الإستراتيجية تستخدم من قبل المعارضة بأكثر هيمنة مقارنةً بالمتحدث الأول من الموالاة.

بغض النظر عن عدد الأنواع و المجازات المستخدمة من قبل المتحدث الأول المعارض، فإن كلا المتحدثين، إما من الموالاة و المعارضة، كلاهما يستخدمان مجازات التأكيد أكثر من نوع المجاز الآخر. من قبل الموالاة، كان استخدم المتحدث مجازات التأكيد جميعها مع مجاز *tautology* في الغالب. يستخدم الفريق المعارضة ٧ مجازات تأكيدية مع مجاز تكرار من نوع مجاز التأكيد أكثر. تكتشف هذه الظاهرة احتياج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتحدثين اللذين يركزان بشكل أكبر على تأكيد الآراء و المعلومات المنقولة. في المناظرة، يصبح تأكيد الرأي و المعلومات شيء مهمًا جدًا لأن الغرض من المناظرة هو تأكيد كل من فريق الخصم و الجمهور بأن حجة الفريق أصح و أفضل.

الفرق في أسلوب التأكيد الذي يستخدمه المتحدثان هو نوع مجاز التأكيد المستخدم في الخطاب. يستخدم المتحدث في الفريق الموالاة في الغالب مجاز التأكيد *tautology* الذي يكرر الكلمات بنفس المعنى/مرادفها، مثل؛

> *"و هذا أيها الجمهور الكريم، سيوقف المسلمين أنفسهم من **الانتماء** و **الميل** إلى الفكرة الإرهابية" (مناظرات قطر، ١٥:٤٣-١٥:٤٩)*

و في نفس الوقت، يستخدم المتحدث الأول من المعارضة مجاز التأكيد التكرار التي تكرر الكلمات أو أجزاء من الجملة نفسها في عبارة واحدة. واحد منهم؛

> *إذن نحن نريد أن نربط دائما بأنّ **المسلمين يجب أن يعتذروا عن العمليات الإرهابية باسم الإسلام، المسلمين يعتذروا عن العمليات الإرهابية باسم الإسلام، المسلمين يعتذروا عن العمليات الإرهابية باسم الإسلام**،... (مناظرات قطر، ٢٢:٢٠-٢٢:٣١)*

على الرغم من أن المتحدثين يستخدمان نفس نوع المجاز في خطابهما، فإن المجازات من نوع المجاز المستخدمة بشكل عام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هي المجاز البلاغي أو الأسلوب العلمي (أسلوب البلاغي) و ليس أسلوب المجازي. فقط يستخدم متحدث واحد عبارة مجازية واحدة بحيث لا يسيطر وجودها على أسلوب اللغة بأكمله، على الرغم من أنه يصبح أيضًا أحد استراتيجيات في إعداد الخطاب. يستخدم الأسلوب البلاغي مجازا بلاغيا لا يحتوي على الكثير من تشويه المعنى مثل التشبيه أو الاستعارة. فبهذه الحالة، يمكن أن يقال أن هذا الأسلوب و الأسلوب العلمي، و هو أسلوب الذي يركز على المنطق القوي و الحجج.

٢) التفاعل

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها قبل قليل، فإن استنتاج البيانات حول عنصر التفاعل في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• استخدام (٤) أنواع من التفاعلات. التحية، السؤال، الدعوة، و الطلب
المعارضة	• استخدام (٥) أنواع من التفاعلات. التحية، الطلب، الدعوة، الأمر، و النهي

جدول ١١: مقارنة عنصر التفاعل للمتحدث الأول الموالي و المعارض

استنادًا إلى هذا الجدول، يمكن للباحثة أن تستنتج أن المتحدث الأول من فريق المعارضة قد استخدم تفاعلات أكثر تنوعًا من المتحدث الأول الموالاة. يمكن فهم ذلك من خلال عدد أنواع التفاعلات المستخدمة. يصبح استخدام التفاعل في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخطاب استراتيجية جيدة في تكوين العلاقة بين المتحدث و المستمعين. و يشير ذلك أيضًا إلى أن المتحدث يتواصل بنشاط مع مستمعيه، و ليس فقط يكشف المعلومات و الآراء بحيث تبدو مملة وصلبة.

فقد استخدم هذان المتحدثان من كل فريق أيضا نفس الأنواع الثلاثة من التفاعلات، و هي: التحية، و السؤال، و الدعوة. يوضح هذا الموقف أن التفاعلات الثلاثة تصبح نوعًا من التواصل الذي يجب أن يكون موجودًا في خطاب المناظرة. من ناحية أخرى، ما يميز نوع التفاعل بين المتحدثين هو أن المتحدث الأول من فريق الموالاة قد استخدم نوع التفاعل "السؤال"، بينما يستخدم المتحدث المعارض نوع التفاعل "الأمر و النهي". يشير هذا الاختلاف إلى الطبيعة المعاكسة للمتحدث. المتحدث الأول المؤيد لنوع التفاعل "السؤال" فيبدو أكثر مهذبة و هادئة من المتحدث الأول الذي يتعارض مع نوع التفاعل "الأمر و النهي" الذي يبدو أكثر شراسة و قوة.

بصرف النظر عن طبيعة المتحدث التي يمكن تحديدها هذه، يمكن أن تشير الأنواع المختلفة من التفاعلات المستخدمة أيضًا إلى علاقة موقف المتحدث بالجمهور. بدا أن المتحدث الأول من الموالاة أمام الجمهور أن يكون تحت تفوقهم، على العكس من ذلك، بدا أن المتحدث الأول من المعارضة أمام الجمهور أن يكون متفوقا و أعلى في الموضع منهم. يمكن أن يكون كلاهما إستراتيجية محتملة لاستخدام و نفعها لإعداد الخطاب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- المتحدّث الثاني من الموالاة و المتحدّث الثاني من المعارضة

بعد بدء الخطاب من المتحدث الأول من فريق الموالاة (IIUM) متبوعًا بالمتحدث الأول من الفريق المعارضة (جامعة قطر)، استمرت المناظرة من قبل المتحدث الثاني من فريق الموالاة ثم أعقبه المتحدث الثاني من فريق المعارضة. وفقًا لنظام المناظرة في مناظرة قطر، يعمل المتحدث الثاني كمحلل لأسباب ة الحجج الفريق لدعم/رفض القضية. سيشرح هذا الفصل الاختلافات و التشابهات في تقديم خطاب المناظرة بين المتحدثين الثانيين في فريق الموالاة و المعارضة من العناصر الأربعة للبنية الصغرى بحيث يتم تقسيمه إلى ٤ نقاط، يسمى؛ أ) الدلالي، ب) النحوي، ج) الأسلوبي، د) البلاغة.

أ) الدلالي

في نص الخطاب، العنصر الدلالي هو معنى ضمني و صريح موحد يريد المتحدث أن يتواصل به. بناءً على العناصر المكونة للعناصر الدلالية التي تم عرضها سابقًا، سيتم تقسيم هذا الفصل و وصفه إلى أربعة عناصر، و هي (١) الخلفية، (٢) التفاصيل، (٣) القصد، و (٤) الافتراض المسبق. سيتم تقديم شرح مفصل على النحو التالي.

١) الخلفية

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها قبل قليل، فإن استنتاج البيانات حول عنصر الخلفية في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• لديه (٥) نقاط خلفية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	• أفكاره: (١) رفض التناقض، (٢) تنفيذ القضية يبرز المبدأ الإنساني، (٣) تنفيذ القضية يبعد الانتماء السيء عن الإسلامو المسلمين في أنحاء العالم، (٤) تنفيذ القضية يقدر على الضغط عن التغيير السياسات المتعلقة، (٥) القيام بالاعتذار و النقد • إظهار الخلفية لرفض التناقض: العمليات الإرهابية تؤثر سلبا على الإسلام • إظهار الخلفية لدعم القضية؛ (١) العمليات الإرهابية تهدد أمن الدولة و الإسلاميهتم بمبدأ الإنسانية، (٢) هناك تفاعل سيئ بين شعوب العالم و المسلمين ، (٣) يمكن أن ينشر الفهم عن الإسلام، (٤) الإرهابيون لن يعتذروا عن أفعالهم
المعارضة	• لديه (٨) نقاط خلفية • الأفكار: (١) طرح الأسئلة، (٢) يجب أن يكون الاعتذار من غير المسلمين إلى المسلمين، (٣) المشكلة الرئيسية هي أن الإسلاموفوبيين معتقدون بأن الفرق الإرهابية تمثل الإسلامكله، (٤) قد ألقى الفريق الموالاة تشبيهًا غريبًا، (٥) قد ألقى الفريق الموالاة حجة غريبة، (٦) الفكرة أن العمليات الإرهابية من الإسلامليست صحيحة، (٦) القيام بالاعتذار ستزداد المشكلة، (٧) رفض الاتهامات الإرهابية على الإسلام، (٨) العمليات الإرهابية تهدد المسلمين أولاً قبل الشيء. • إظهار الخلفيات لتفنيد فريق الموالاة و دعم موقف الفريق: (١) ليس من حقنا الاعتذار نيابة عن الإرهابيين، (٢) غير المسلمين الذين يضررون المسلمين بسبب الإسلاموفوبيا، (٣) الإرهاب ليس طفل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	الإسلام، (٤) القيام بالاعتذار و النقد سيعطي قوة للمجموعة السياسية، (٥) هناك أجندة سياسية تتسبب في العمليات الإرهابية و الإسلاموفوبيا و ليست أجندة دينية، (٦) لا علاقة للاعتذار بأسس المشكلة، (٧) لا يوجد إرهاب إسلامي، (٨) يعتقد الإرهابيون أنهم الأصح في فهم الإسلام

جدول ١٢ : مقارنة عنصر الخلفية للمتحدث الثاني الموالي و المعارض

بناءً على الجدول السابق، يمكن للباحثة استخلاص استنتاج أن المتحدث الثاني من فريق المعارضة لديه الأفكار و نقاط الخلفية أكثر مقارنةً بالمتحدث الثاني من فريق الموالاة. يحصل المتحدث الثاني المعارض على ٨ أفكار للخلفية بينما يمتلك المتحدث الثني الموالي ٥ أفكار للخلفية فقط. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي نقاط فكرة الخلفية التي قدمها المتحدث الثاني من فريق المعارضة على أفكار أكثر تعقيدًا من الموالاة. يمكن فهم ذلك بمقارنة الأفكار و الخلفيات المطروحة في الخطاب لكلا المتحدث. فبناءً على استنتاجات البيانات من الجدول السابق و نظرا إلى توثيق الفيديو للمناظرة، لم يعلق المتحدث الأول للموالاة على التفنيد من فريق المعارضة، و لكنه فقط يرفض ذلك. من ناحية أخرى، قدم المتحدث الثاني من المعارضة ٦ نقاط التفنيد و تصحيح فهم الفريق الموالاة. أي أن المتحدث الثاني المعارض قد أعطى معلومات أكثر عمقًا و تعقيدًا إما للقضية و إما لبيان من المتحدث الثاني من فريق الموالاة. لذلك، يمكن القول أيضًا أن المتحدث الثاني من فريق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعارضة قد استخدم وقت الخطاب و استراتيجية تسليم الخطاب جيدًا لأنه قادر على نقل ٨ نقاط من الأفكار المعقدة في نفس الوقت الذي يتحدث فيه المتحدث الثاني من الموالاة الذي ينقل ٥ نقاط الأفكار فقط. فإذا يقدر المتحدث الثاني من فريق المعارضة على القيام بذلك، يجب أن يكون المتحدث الثاني من فريق الموالاة قادرًا على القيام بذلك و استخدامها أيضا.

أما بالنسبة إلى أهداف الخطاب أو تركيزه، فإن المتحدثين من كلا فريقين لهما نفس التركيز. يركز المتحدث الثاني الموالي ب ٥ نقاط الخلفية على: (١) إنكار التناقض، (٢) تأثير تنفيذ القضية (الخلفيات و الحجج لدعم القضية)، بينما يركز المتحدث الثاني المعارض مع أفكار العقل ب ٨ نقاط الخلفية على: (١) القيام بالتفنيد و تصحيح فهم الفريق الموالاة، (٢) تأثير القيام بالاعتذار و النقد (الخلفيات و الحجج لرفض القضية). كانت هذه التركيزات إذا تم تبسيطها فتكون تركيزا ل (١) القيام بالتفنيد و الإنكار، و (٢) الخلفيات و الحجج لدعم/رفض القضية. يتوافق هذه الحالة مع دور المتحدث بصفته المتحدث الثاني بناءً على نظام المناظرة الذي أنشأته مناظرة قطر، أي كمحلل حجج الفريق لدعم/رفض القضية.

في غضون ذلك، تبادل المتحدثان أيضًا الأفكار و الخلفيات المتماسكة باحتياجات و مصالح الفريق (دعم/رفض القضية). عنصر الخلفية باعتباره أحد العناصر المكونة للعنصر الدلالي، هو الفرضية التي هي السبب من طرح الفكرة. هذا هو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السبب الذي سيدعم الفكرة. فبهذه الطريقة، يجب أن يكون وجود كلاهما (الأفكار و الخلفيات) موجودًا دائمًا من أجل تكوين فهم منظم للآراء. إن تماسك الخلفيات المتحدثين في الخطاب هي المعلومات التي تدعم/ترفض آرائهم. بين هذه؛

> *"فلذلك جمهور الكريم، من طبيعة هذا الإرهاب أو هذه العمليات الإرهابية و كذلك هؤلاء المرهبين، هذه العمليات الإرهابية حقيقة قد هددت الأمن و كذلك السلامة للدول المتضرّرة. و كذلك هؤلاء المرهبون حقيقة سوف لم يقوموا بالاعتذار عما قد فعلوها" (مناظرات قطر، ٢٤:٢٧-٤٥:٢٧)*

تم تسليم الفرضية السابقة من قبل المتحدث الثاني من فريق الموالاة. الفكرة التي يريد توصيله المتحدث هو أن تنفيذ القضية (القيام بالاعتذار و النقد) سيدعم مبدأ الإنسانية بينما الخلفية منهت هي أن العمليات الإرهابية تهدد الأمن و السلامة و أن الإسلاميهتم بهذا المبدأ. في هذه الحالة، يمكن للباحثة رؤية خلفيتين لهذه الفكرة، و هما: (١) العمليات الإرهابية التي تهدد الأمن، و (٢) يهتم الإسلامبمبدأ الإنسانية. يجب أن تكون هاتان الخلفيتان قادة على دعم الرأي الذي يريده المتحدث الثاني الموالي، أي أن تنفيذ القضية يدعم مبدأ الإنسانية. فإذا ندقق هذا الافتراض يصبح؛ *لأن* العمليات الإرهابية تهدد الأمن و الإسلاميهتم بمبدأ الإنسانية، يجب علينا أن نقوم بالاعتذار و النقد *لأن* تنفيذه يدعم مبدأ الإنسانية. ترتبط المباني الأربعة بمبادئ الإنسانية و الأمن و تتوافق الأربعة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مع بعضها البعض لدعم الفرضية الأخيرة التي تعد واحدة من أفكار خطاب المتحدث الثاني من فريق الموالاة.

٢) التفاصيل

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها قبل قليل، فإن استنتاج البيانات حول عنصر التفاصيل في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• لديه (٤) نقاط تفصيلية • أعط الأمثلة و المعلومات المتعلقة بالأفكار في تفاصيله • قدم التشبيه في تفاصيل
المعارضة	• لديه (٥) نقاط تفصيلية • أعط الأمثلة و المعلومات المتعلقة بالأفكار في تفاصيله

جدول ١٣ : مقارنة عنصر التفاصيل للمتحدث الثاني الموالي و المعارض

عند النظر من استنتاجات عنصر البيانات التفصيلية السابقة، حصلت الباحثة على استنباط أن لدى المتحدث الثاني من فريق المعارضة نقاط التفاصيل أكثر من المتحدث الثاني من الفريق الموالاة بفارق نقطة واحدة. في الحقيقة، يرتبط عنصر التفاصيل في العنصر الدلالي بالمراقبة على المعلومات المنقولة لاحتياج المتحدث. يشير عدد النقاط المفصلة المقدمة إلى هيمنة المراقبة على المعلومات التي تمارس على الخطاب. فتشير أيضا هيمنة المراقبة إلى المعلومات أكثر هيمنةً لدعم احتياج المتحدث. فبهذه الطريقة، يصبح تدفق معلومات الخطاب أكثر دقة و كثافة وفقًا لرغبات المتحدث. بناءً على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ذلك، يمكن الاستنباط أيضًا أن المتحدث الثاني من فريق المعارضة لديه تدفق و مراقبة المعلومات أكثر في خطابه.

بالإضافة إلى ذلك، في طريقة تقديم التفاصيل، قدم المتحدثان كلاهما الأمثلة أو المعلومات الوثيقة في خطابهما. الاستراتيجيات في تفصيل المعلومات هي أيضًا شيء واحد يجب مراعاته لمعرفة كيفية نقل المعلومات من المتحدث في الخطاب. بالطبع يجب أن يكون عنصر التفاصيل في مراقبة المعلومات وثيقا بالأفكار المدعومة. عرض الأمثلة هو واحد منهم. بإعطاء أمثلة/حقائق، ستكون المعلومات أكثر إقناعًا و قبولًا من قبل المستمعين. على سبيل المثال، قال المتحدث الثاني من فريق المعارضة في تفصيله عن تهديد العمليات الإرهابية على المسلمين:

> *"كما نعلم جميعا بأنّ هذه الحركات الإرهابية بمعنى أنّها تمثّل الإسلامفإنّها تضرّ بالمسلمين أوّلا عندما تقوم بقتلهم. نحن لا نتحدّث هنا عن الحركات الإرهابية تقوم بقتل غير المسلمين هو فقط. عندما هذه الحركات الإرهابية تقوم بقتل المسلمين أوّلا قبل أن تقوم بقتل غيرهم كما نرى في داعش على سبيل المثال"(مناظرات قطر، ٣٩:٤٣-٤٠:٠٠)*

من الخطاب السابق، فإن الفكرة التي تم نقلها هي أن العمليات الإرهابية قد هددت المسلمين أولاً فالذين يجب أن يقوموا بالاعتذار هم الإرهابيون. المعلومات المقدمة لدعم هذا الرأي هي واقعة قتل المسلمين على يد داعش. من خلال

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المراقبة على هذه المعلومات، سيكون المتحدث قادرًا على توجيه رأي المستمع/الجمهور. تتم المراقبة على المعلومات أيضًا عن طريق عدم ذكر عمليات القتل التي لا تتعلق بالمسلمين (قتل غير المسلمين و المجتمعات العالمية الأخرى) لأن المعلومة الوحيدة التي ستدعم هذا الرأي هي عمليات قتل المسلمين. فبهذه الطريقة، سيسير تدفق المعلومات و الآراء في الخطاب حسب رغبات و احتياجات المتحدث.

٣) القصد

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها قبل قليل، فإن استنتاج البيانات حول عنصر القصد في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	يتم تقديم الخطاب بشكل واضح و صريح، و كذلك قدم المعلومات الوثيقة باحتياجات الفريق، قدم أيضا تشابيهًا (مجازيا) في الخطاب
المعارضة	يتم تقديم الخطاب بشكل واضح و صريح و متسلسل، و كذلك قدم المعلومات الوثيقة باحتياجات الفريق

جدول ١٤: مقارنة عنصر القصد للمتحدث الثاني الموالي و المعارض

بناءً على الجدول السابق، يمكن الاستنتاج أن كلا المتحدثين قد قدّما أفكارهم و خطابهم واضحًا صريحًا. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشير المعلومات الضمنية أو غير الضمنية إلى أسلوب المتحدث في تقديم الخطاب. نظرًا إلى عنصر القصد التي مرتبط بالطبيعة الضمنية أو الصريحة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للمعلومات المقدمة في الخطاب، فمن المهم إجراء التحليل شاملا للخطاب المقدم. يمكن ملاحظة ذلك من خلال تسليم التفاصيل و الإعدادات التي تمت مناقشتها سابقًا أو باستخدام المجازات أو العبارات التي ستبحث دقيقا و تفصيلا في العنصر البلاغي.

على الرغم من أن المتحدثين قد قدّما الخطاب بشكل صريح و المعاني فيها كانت غير ضمنية، كان هناك قول واحد من المتحدث الثاني الموالي الذي كان معناه معنًا مجازيًا و لعب دورًا كبيرًا للمعنى و القصد الكبير في الخطاب. أي أن المتحدث الثاني من الفريق الموالاة قدم خطابه في المناظرة بشكل صريح و غير صريح في نفس الوقت لو كان قدمه صريحا أكثر. فالعبارة المجازية التي قدمها المتحدث الثاني من فريق الموالاة هي كما تلي.

> *"أضرب لكم مثالا، **إذا أخطأ الولد، فالآباء و أمه و أبوه يقوم بهذا الاعتذار، هل هذا يدلّ على أنّ هذه الأسرة أخطأت؟ فطبعا لا**. فلذلك نحن نقوم بالاعتذار ثم النقد. فهذان شيأن مهان لبيان عن الإسلامكلها الجمهور" (مناظرات قطر، ٢٠:٢٩-٢٤:٢٩)*

في تلك العبارة، يتم تفسير "الولد" على أنه إرهابي/و ن بينما الأسرة/الآباء كمسلمين معتدلين. إن المعنى الضمني الذي تعبّر في هذا البيان هي "لو اعتذر المسلمون عما قام به الإرهابيون هذا لا يعني أن الإسلام/المسلمين مخطئون أيضًا بفعل (الإرهاب)، تمامًا مثل الأسرة/ الآباء الذين يعتذرون عن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أخطاء أطفالهم. انطلاقا من هذا البيان، ظهرت الفكرة للقيام بالاعتذار و النقد حتى أصبحت فكرة داعمة لمعنى الخطاب المقصود (دعم القضية). يحتوي ذلك البيان أيضا على قصد ضمني لأن لم يتم شرح العبارة المجازية بوضوح من/ماذا يعني بالولد و الآباء الذين ذكروا في الخطاب.

٤) الافتراضات المسبقة

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج البيانات حول عنصر الافتراضات المسبقات في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	يتكون من (١٢) نقطة افتراضية المسبقة
المعارضة	يتكون من (١٢) نقطة افتراضية المسبقة

جدول ١٥: مقارنة عنصر الافتراضات المسبقة للمتحدث الثاني الموالي و المعارض

يصبح عنصر الافتراضات المسبقات أحد العناصر الداعمة لمعنى التواصل في الخطاب. لا يمكن لوجودها أن يكون حاسمًا و لكنه فعال جدًا في إنشاء صور و تخمينات معينة. في IUADC الرابعة، الخطاب بين المتحدثين من كلا الفريقين من الموالاة و المعارضة، لديهما نفس عدد نقطة افتراضية مسبقة و هو ١٢ نقطة افتراضية. فهذا يعني أن كلا المتحدثين لهما معنى فرضية متنوعة. إلى جانب كونها متنوعة، يجب أن تكون الافتراضات المسبقات وثيقة باحتياجات المتحدث و تدعم الفرضية الأساسية منها. يصبح هذا أمرًا ضروريًا لأن إنتاج الخطاب الذي شرحه فان دايك يرتبط باحتياج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكاتب/المتحدث. لذلك، يجب أن تستمر الافتراضات المسبقات لتكون وثيقة و ملائمة لاحتياج الكاتب/المتحدث. بعبارة أخرى، يجب أن تكون الافتراضات المسبقات وثيقةً بالمفاهيم المنطقية المنقولة لتظل متسقة مع رغبات المتحدث و مصالحه. على سبيل المثال، قول المتحدث الثاني القائل:

> *"...نستطيع أن نرى بأنّ هناك التجمع/ات من المسلمين المعتدلين الذين يقومون بهذه الورشات و هذه الحملات لنشر الوعي عن دين الإسلام"(مناظرات قطر، ٣١:٥٣-٣١:٣٨)*

الافتراض المسبق من هذه الفرضية هو: "الوعي عن الإسلاملم يكن منتشرا و يفهَم جيدًا". الفرضية الأولى للمتحدث الموالي لم تشرح بوضوح عن الوعي بالإسلامفيها و لكن إذا نعلم من تلك الفرضية أن هناك مؤتمرات أو ندوات لنشر الوعي و الفهم عن الإسلامهذا يعني أن الوعي لم يتم الوصول إليه أو لم يتم نشره بالكامل. هذا الافتراض المسبق له صلة بمصالح المتحدث الذي كان في هذه الحالة يقترح عقدَ ندوات إسلامية كتطبيق النقد كحل للمشكلة. لذلك، فإن عنصر الافتراض المسبق في الخطاب قد دعم و يتوافق مع الوحدة الدلالية (المعنى) المقترحة فيها.

ب) النحوي

عند تشكيل العناصر النحوية في الخطاب، فإن استراتيجية التي يمكن القيام بها هي التماسك و الضمائر. يرتبط العنصر النحوي بمعالجة الجمل أو العبارات لإنشاء صور أو نظرات معينة. فلذلك،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيتم تقسيم هذا العنصر النحوي إلى عنصرين، و هما: (١) التماسك، و (٢) الضمائر. سيتم شرح و وصف كل على النحو التالي.

١) التماسك

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج البيانات حول عنصر التماسك في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• لديه (٤) نقاط تماسك • كلها التماسك السببية
المعارضة	• لديه (٩) نقاط تماسك • (٥) التماسك السببي • (٢) التماسك التوضيحي • (٢) التماسك المقارن/التمييزي • التماسك التوضيحي فيه له أهميات: تحقير، إسقاط (إغاظة)

جدول ١٦: مقارنة عنصر التماسك للمتحدث الثاني الموالي و المعارض

انطلاقا من الجدول السابق، يمكن للباحثة أن تستنتج أن المتحدث الثاني من فريق المعارضة قد استخدم نوع و عدد التماسك بين الجمل أكثر من المتحدث الثاني من فريق الموالاة. يمكن ملاحظة ذلك من خلال عدد نقاط التماسك لدى كلا المتحدثين الموالاة و المعارضة. إن استخدام التماسك في الخطاب خاصة في المناظرة، سيساعد و يدعم المتحدث في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إرشاد الرأي. في المناظرة، من المهم وصف الحالة أو التأثير من تنفيذ القضية في خطابها. تُستخدم هذه الإستراتيجية بشكل شائع جدًا لأنها ستوفر صورة واضحة للمستمع/الجمهور للحالة قبل و بعد تنفيذ القضية حتى يتمكن المستمع من اختياره لدعم الخطاب أو رفضه. فبناءً على ذلك، قد استخدم المتحدث الثاني من فريق المعارضة التماسك بشكل أكثر فاعلية من المتحدث الثاني من فريق الموالاة في نفس وقت الخطاب.

فرق آخر ممكن من استنتاجات البيانات السابقة هو استخدام نوع التماسك في الخطاب من قبل كل متحدث. قد استخدم المتحدث الثاني من الموالاة نوعا واحدا فقط من التماسك، و هو التماسك السببي مع إجماليها ٤ نقاط من التماسك. في حين أن المتحدث الثاني من فريق المعارضة، قد استخدام ٣ أنواع من التماسك، وهي: السببي، التوضيحي، و المقارن، مع استخدام التماسك السببي أكثر من نوع آخر (٥ نقاط من ٩). أما بالنسبة إلى هيمنة استخدام نوع التماسك، فإن كلا المتحدثين من الفرق الموالاة و المعارضة ،قد استخدم التماسك السببي في الغالب. استخدام أنواع التماسك أخرى (التوضيحي و المقارن) من قبل المتحدث الثاني من المعارضة لهما نفس النسبة ب ١:١، و هي نقطتان من التماسك التوضيحي و نقطتان من التماسك المقارن. أي أنه لا يوجد نوع من التماسك أقل استخدامًا من بين ثلاثة أنواع من التماسك من قبل المتحدث الثاني المعارض.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التماسك التوضيحي هو علاقة بين الجمل التي توضح أو تشرح صفة أو حالا للجملة أو الافتراض السابق. إن وجود أو عدم وجود هذا التفسير في الواقع لا يقلل أو يغير المعنى الرئيسي للجملة السابقة. فلذلك، يمكن أن يؤثر هذا التماسك على صورة معينة و يساعد احتياج المتحدث في الخطاب. يشير استخدام التماسك التوضيحي في الخطاب من قبل المتحدث الثاني المعارض إلى احتياجات التي يحتفظ بها المتحدث. بما في ذلك: استهزاء و تأكيد. فيما يلي شرح لإحدى التماسك التوضيحي منه.

"أنّ الإسلاموفوبيين يعتقدون بأنّ ***هذه الفئة القليلة*** *من المسلمين تمثل الإسلامكله" (مناظرات قطر، ٣٤:٣٤-٣٤:٣٩)*

في التصريح السابق، يكمن التماسك التوضيحي في الكلمة "قليلة" التي حذفها لن تقلل من معنى كلمة "الفئة" الموصوفة. لذلك، فإن وجود عبارة "قليلة" في تلك الجملة يعمل على التأكيد أو الوصف على أن الفئة الإرهابية التي تعمل باسم الإسلامهي في الحقيقة قليلة في العدد، و هذا ما يعتقدها الإسلاموفوبين أنها تمثل الإسلامكله. لذلك، فإن استخدام التماسك التوضيحي مع عبارة "القليلة" من البيان السابق يساعد احتياج المتحدث في تأكيد الفكرة. على الرغم من أن المتحدث الثاني الموالي لا يستخدم التماسك التوضيحي، هذا لا يعني أنه ليس لديه اهتمامات و احتياجات في خطابه، و لكن فقط لا يستخدمه هو التماسك التوضيحي في استراتيجيته

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخطابية و في العكس استفاد المتحدث الثاني المعارض استخدام التماسك على النحو الأمثل منه.

٢) الضمائر

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر الضمائر في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• له (٥) ضمائر؛ (١) أنا (تمثيل المتحدث) ، (٢) نحن (تمثيل الفريق مع الجمهور، المسلمون، تمثيل الفريق) ، (٣) هم (المسلمون، المجتمع العالمي، الإرهابيون)، (٤) أنت (الجمهور)، (٥) هو (تمثيل الفريق الخصم، تمثيل المتحدث الثاني الخصم) • يكون (٩) مجتمعات/أفراد خياليين في خطابه
المعارضة	• له (٤) ضمائر؛ (١) أنا (تمثيل المتحدث)، (٢) نحن (تمثيل الفريق مع الجمهور، تمثيل الفريق)، (٣) هم (المسلمون، تمثيل الفريق الخصم، غير المسلمين/الإسلاموفوبيون، المسيحيون، الإرهابيون)، (٤) هو (الحكومة) • يكوّن (٩) مجتمعات/ أفراد خياليين في خطابه

جدول ١٧ : مقارنة عنصر الضمائر للمتحدث الثاني الموالي و المعارض

من الجدول السابق، تخلص الباحثة إلى أن المتحدث الثاني الموالي أكثر تحديدًا و دقيقا في إظهار و تكوين موقف أو مجتمع خيالي معين في خطابه. ويتضح ذلك من عدد الضمائر التي استخدمها المتحدث الثاني من الموالاة مقارنةً بالمتحدث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الثاني المعارض. يمكن أن يؤدي استخدام الضمائر في الخطاب إلى تكوين مجتمع خيالي معين أو فرد خيالي معين بين المتحدث و المستمعين. يجب أن يكون لدى المجتمعات و الأفراد الخياليين هذا وثيقًا و دعمًا لاحتياجات المتحدث. وهذا يشمل أيضًا تكوين التضامن و التكافل بين المتحدث و المستمعين حتى يتمكن من جذب التعاطف و التأثير بشكل غير مباشر على رأي المستمعين.

ويتجلى ذلك من خلال استخدام ضمير "نحن" الذي يستخدمه كلا المتحدثين. استخدام ضمير "نحن" أحد استفادتها هو إظهار التمثيل أو الموقف بين الفريق و الجمهور معًا. من خلال تكوين هذا المجتمع، قد أظهر المتحدث بشكل غير مباشر علاقة خيالية تكون مستدامة بشكل متبادل مع الجمهور حتى يتمكن بعد ذلك من قيادة رأي الجمهور بهذا الضمير. إلى جانب استخدام ضمير "نحن" هذا، قد استخدم المتحدثان أيضًا ضمائر أخرى، و هي "أنا" و "هم". تشابه آخر بين المتحدثين الموالي و المعارض هو المجتمعات و الأفراد الخياليين المخلوقة في خطابهما. و تشمل هذه المجتمعات؛ (١) تمثيل المتحدث، (٢) التمثيل الفريق، (٣) التمثيل الفريق مع الجمهور، (٤) المسلمون، و (٥) الإرهابيون.

بالإضافة إلى المجتمع الخيالي أو التمثيل الازم وجوده في المناظرة (المتحدث، الفريق، و الجمهور)، فإن المتحدثين معاً قد أظهرا مجتمعات إسلامية و إرهابية. بمعنى أن استخدام الضمائر مع المجتمعات المخلوقة منها من قبل المتحدثين قد اتفقت مع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سياق المناظرة، و هو موقف المسلمين على العمليات الإرهابية باسم الإسلاميعملها الإرهابيون. نظرا من هذا الافتراض، المسلمون و الإرهابيون هم الكلمات المفتاحية التي تناقش في المناظرة. بالإضافة إلى ذلك، لم يستخدم المتحدثان الضمائر و لم يظهر المجتمعات الخياليين الذين لا علاقة لهم بالمناظرة. أي أن استخدام الضمائر من قبل المتحدثين هو كان متماسكًا بسياق الخطاب. فتماسك استخدام الضمائر للسياق في الخطاب مهمٌ من أجل دعم المتحدث في إعداد الخطاب جيدا و مقنعا.

ج) **الأسلوبي**

في العنصر الأسلوبي، فإن الاهتمام فيه هو أسلوب اللغة للمتحدث في إعداد الخطاب. سيصبح هذا الأسلوب بعد ذلك أحد عوامل إنتاج الخطاب من حيث ميل المؤلف/المتحدث وفقًا لفان دايك. في هذا الفصل، سيتم تقسيم العنصر الأسلوبي في الخطاب بين المتحدثين في فريقي الموالاة و المعارضة إلى عنصرين، و هما: (١) الاختيار المعجمي، و (٢) أسلوب اللغة. و تفسير ذلك على النحو التالي.

١)الاختيار المعجمي

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر الاختيار المعجمي في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• بالنسبة إلى معنى الكلمة: حقيقي و مجازي • بالنسبة إلى معجم الكلمة: مرادفات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	• قواميس مختلفة: مرهبون • الميل إلى نقل الكلمات التي تخلق تأثيرات معينة؛ شرح حالة أو ظروف معينة، و الدعوة
المعارضة	• بالنسبة إلى معنى الكلمة: حقيقي و مجازي • بالنسبة إلى معجم الكلمة: مرادفات • الميل إلى اللوم

جدول ١٨ : مقارنة عنصر الاختيار المعجمي للمتحدث الثاني الموالي و المعارض

أما فيما يتعلق بالاختيار المعجمية أو اللفظية من كلا المتحدثين، فقد حصل على الانتخابات بالتساوي، سواء من حيث معناها أو معجمها. انطلاقا من معنى الكلمات المستخدمة في الخطاب، كلاهما قد استخدم الكلمات التي كانت نعانيها حقيقية في الغالب. و لكن، قد استخدم كلا المتحدثين أيضًا الكلمات التي معانيها مجازية. فالكلمات كما يلي.

*"إذا أخطأ **الولد**، و **أمه و أبوه** يقوم بهذا الاعتذار، هل هذا يدلّ على أنّ هذه الأسرة أخطأت؟ فطبعا لا" (مناظرات قطر، ٢٠:٢٩-١٥:٢٩)*

*"من قال بأنّ هذه العمليات الإرهابية هي **طفل** الإسلام؟" (مناظرات قطر، ٥٥:٣٥-٥٨:٣٥)*

هذان الصريحان يأتيان من المتحدث الثاني الموالي أولا ثم يتبعه المتحدث الثاني المعارض آخرا. فكلمة "الولد" و "الأم" و "الأب" في البيان أعلاه لا يمكن تفسيرها وفقًا لمعنى قاموس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذه الكلمات. في الحقيقة، يشبِه المتحدثان كلمة "الولد" على أنها "الإرهابي" بينما تلعب "الأم" و "الأب" دور "مجتمع المسلمين عاما/المسلمون المعتدلون". و بالتالي، يمكن شرحه أنه كان هناك الانحراف في معنى الكلمات التي يستخدمها المتحدثان مما يدل على أن كلا المتحدثين قد استخدما أيضًا الكلمات المجازية.

أما نظرًا إلي المعاني بين الكلمات المستخدمة في المناظرة، فقد استخدم المتحدثان أيضًا المرادفات أو الكلمات التي معانيها كانت قريبة بعضها بعض. من بين هذه يمكن رؤيتها في الجمل التالية.

> *"...نستطيع أن نرى بأنّ هناك التجمع/ات من المسلمين المعتدلين الذين يقومون بهذه الورشات و هذه الحملات لنشر الوعي عن دين الإسلام"(مناظرات قطر، ٣١:٣٨-٣١:٥٣)*

> *"لأنّهم يرون بأنّهم **الأصحّ** و أنّهم **الأفضل** و أنّهم هم من يفهمون الدين فقط..."(مناظرات قطر، ٤٠:٠١-٤٠:٠٥)*

كان التصريح الأول قدّمه المتحدث الثاني من فريق الموالاة أما بعده فقدّمه المعارضة. كان الترادف الموجود في التصريح الأول هو بين :الورشات-الحملات"، في حين أن الترادف الموجود في التصريح بعده يقع في "الأصحّ-الأفضل". يكون استخدام المرادفات هذا كاستراتيجية في تأكيد و تحقيق الأفكار المنقولة. التأكيد أو التحقيق أيضا هو استراتيجية فعالة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في محاولة التأثير على المستمعين/الجمهور في المناظرة. أي أن استخدام المرادفات يشير إلى دعم و مساعدة احتياجات المتحدث.

أما من حيث العوامل الأخرى، فلدى كلا المتحدثين ميول مختلفة في اختيار أو استخدام الكلمات في خطابهما. المتحدث الثاني من قبل الموالاة فاستخدام كلماته كان لا يختلف كثيرًا عن المتحدث الأول، أي، لديه اتجاه مشابه، وهو: اتجاه و ميل إلى الكلمات الي تخلق تأثيرات معينة و تشرح واقية معينة و الدعوة. على النقيض من قبل الموالاة، فإن المتحدث الثاني من المعارضة يميل أكثر إلى الكلمات التي تستهزئ و تسقط فريق الخصم. يمكن افتراض هذا الاختلاف في اتجاه و ميل الكلمات يسبّبه موقف كل فريق: الفريق الموالاة هو الطرف المدافع الذي يدعم القضية بينما يكون فريق المعارضة هو الطرف المخالف الذي يرفض و ينكر سياسات الفريق الموالاة. فبناءً على ذلك، قد قام كلا المتحدثين بأدوارهما صحيحا و صالحا.

الشيء المثير للاهتمام به حول اختيار معجمي بين المتحدثين الثاني من كل فريق هو أن هناك كلمة واحدة تستخدم فقط من قبل المتحدث الثاني الموالي و لا تستخدم من قبل المتحدثين الآخرين في المناظرة. في كلمة "مرهبون". الكلمة المستخدمة من قبل المتحدثين الآخرين التي تناسب المعنى المقصود من هذه الكلمة هي في الحقيقة كلمة "إرهابيون:. استخدام كلمة "مربيون" في الواقع ليس خطأ، و لكن كان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يختلف مع الكلمة المستخدمة بشكل عام. فلذلك، يمكن الاستنباط أن المتحدث الثاني من فريق الموالاة له لأسلوب الخاص و طريقة التفكير الخاصة في اختيار معجمي مقارنة بالمتحدثين الآخرين في مسابقة IUADC الرابعة هذه.

٢) أسلوب اللغة

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر أسلوب اللغة في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	قد استخدم الأسلوب البلاغي و لا المجازي، و استخدام أيضا أسلوب اللغة الرسمية (الفصحى) و لا المحادثة (العامية)، و استخدم تركيب الجمل *climax-anti climax*، و لا يكثر في استخدام الكلمة المجازية
المعارضة	قد استخدم الأسلوب البلاغي و لا المجازي، و استخدام أيضا أسلوب اللغة الرسمية (الفصحى) و لا المحادثة (العامية)، و استخدم تركيب الجمل *climax-anti climax*، و لا يكثر في استخدام الكلمة المجازية

جدول ١٩ : مقارنة عنصر أسلوب اللغة للمتحدث الثاني الموالي و المعارض

يمكن تصنيف أسلوب اللغة على أنه أسلوب اللغة البلاغية و أسلوب اللغة المجازية. يمكن التصنيف هذا من انحراف أو غير انحراف المعنى المعبر عنه في الخطاب. من هذا التصنيف، قد استخدم كلا المتحدثين الثانيان من فريق الموالاة و المعارضة أسلوب اللغة البلاغية لأنهما لم يستخدما تعبيرات مجازية أو تعابير ضمنية معنى في خطاب المناظرة. ستتم مناقشة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التفسيرات التفصيلية لهذه التعبيرات بمزيد من التعمق في عنصر البلاغة في عنصر المجاز.

أما بالنسبة لمصطلحات المستخدمة و نوع لغتها، فإن كلا المتحدثين قد استخدما أسلوب اللغة الرسمية (اللغة العربية الفصحى)، بينما فيما يتعلق ببنية جمل الخطاب، قد استخدما كلا المتحدثين أيضًا أسلوب اللغة *climax-anti climax*. أي أن الأفكار الواردة في الخطاب تقع في بداية و وساط و نهاية نقاط البحث في الخطاب (الأفكار المختلطة). يمكن رؤية مثال على النحو التالي.

> *"محور الأوّل يتحدّث عن كيف سيزيد ذلك الوضع سوءا. كما ذكرت، العمليات الإرهابية عندما يتمّ تصنيفها من قبل الحكومات على أنّ دافعها كان الإسلامأو أنّها عملت باسم الإسلامفهو تصنيف الخاطئ بكلّ معنى الكلمة. لماذا؟ لأنّ عندما البحث و التدقيق في هذه العمليات الإرهابية نجد بأنّ هناك دوافع سياسية، بأنّ هناك أجندات مسيّرة تسيّر هؤلاء هذه الحركات الإرهابية كي تقول بأنّنا نعمل ذلك باسم الإسلام. أيضا الإسلامليس هو المسبب، المسبب هي دوافع أخرى تماما بعيد عن الإسلام. إذن مشكلتنا الأساسية هي بتصنيف الخاطئ من قبل الحكومات و أنّ الاعتذار و التثبيت بأنّ هذه الفئة تنتمي الإسلاملن يمسّ المشكلة الأساسية نهائيا" (مناظرات قطر، ٢١:٣٧-١٠:٣٨)*

في جزء من الخطاب الذي ألقاه المتحدث الثاني للمعارضة السابق، وجدت الباحثة ٤ أفكار في نقطة واحدة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من الحجة هذه. الفكرة الأولى بشأن نقاط الحجة التي ستناقش، هي تنفيذ القرار (القيام بالاعتذار و النقد) سيزيد الوضع سوءًا و مشكلةً. ثم تتطور الجملة و الأفكار التفسيرية من هذه الفكرة إلى أفكار أخرى، و هي: ١) هناك عوامل سياسية من ظهور العمليات الإرهابية و الإسلاموفوبيا، ٢) المشكلة الرئيسية التي يجب مناقشتها هي تصنيف الخطأ من الحكومة في الرد على قضايا الإرهاب باسم الإسلام، و ٢) القيام بالاعتذار و النقد لا يمس أو لا يحل المشكلة الأساسية باتة. من هذا الوصف، يمكن ملاحظة أن الأفكار الواردة في الخطاب لا تبدأ دائمًا في بداية الخطاب أو نهايته. بل يمكن العثور على الأفكار المنقولة في بداية أو في منتصف أو في نهاية نقطة البحث، و يمكن أن تتكون أكثر من فكرة واحدة، كذلك ما يقع في خطاب المتحدث الثاني من فريق الموالاة و المعارضة.

د) البلاغة

في تحليل الخطاب النقدي لفان دايك، يعمل العنصر البلاغي أيضًا على أنه أسلوب المتحدث/الكاتب التي تصبح بعد ذلك استراتيجية المتحدث الفريدة في أعداد الخطاب. في هذا الفصل ينقسم عنصر البلاغة إلى عنصرين هما: (١) المجاز/العبارة، و (٢) التفاعل. سيتم بيان الشرح على النحو التالي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) المجاز/العبارة

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر المجاز/العبارة في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• استخدام (٣) أنواع من المجازات: المقارن، التأكيد، و الهجاء • تتكون من (٧) مجازات: الهجاء (١)، المقارن (٢)، التأكيد (٤) • المقارن؛ *hyperbole*، *metaphor* • الهجاء ؛ *cynicism* • التأكيد ؛ *tautology*
المعارضة	• استخدام (٣) أنواع من المجازات: المقارن، التأكيد، و الهجاء • تتكون من (٩) مجازات: الهجاء (٣)، التأكيد (٤)، و المقارن (٢) • الهجاء ؛ *cynicism, sarcasm* • التأكيد ؛ *rhetoric* (٣)، *repetition* (١) • المقارن؛ *hyperbole* ، *metaphor*

جدول ٢٠ : مقارنة عنصر المجاز للمتحدث الثاني الموالي و المعارض

بناءً على الجدول السابق، يمكن للباحثة أن تستنتج أن المتحدثين من كل فريق قد استخدما نفس النوع من المجاز و العبارة، و هي: (١) المقارن، (٢) التأكيد، و (٣) الهجاء. لو كان قد استخدم كلا المتحدثين نفس النوع من المجازات، يختلفان في عدد المجازات المستخدمة. كان المتحدث الثاني في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموالاة بعدد ٩ مجازات مستخدمة متفوقًا على المتحدث الثاني من المعارضة بإجمالي ٧ مجازات مستخدمة. بعبارة أخرى، يستخدم المتحدث الثاني من فريق الموالاة المزيد من المجاز في خطابه. إن استخدام المجاز و العبارة المعينة في الخطاب هو أحد العناصر الداعمة للخطاب الذي يبني الخطاب. في تحليل خطاب فان دايك، يرتبط إنتاج الخطاب أيضًا باتجاهات أو أسلوب المتحدث فيه. و كذلك عنصر المجاز و العبارة التي تشكل عنصر بلاغة الخطاب.

بجانب نوع و عدد المجازات المستخدمة، رأت الباحثة الاتجاهات و الميول في استخدام نوع المجازات من قبل المتحدثين. قد استخدم كلا المتحدثين مجازات التأكيد أكثر مقارنة بأنواع المجازات الأخرى. الذي كان يختلف عن ذلك هو نوع التأكيد المستخدم فيها. يستخدم المتحدث الثاني من الموالاة مجاز *tautology* لتأكيده بينما يستخدم المتحدث الثاني من فريق المعارضة مجاز *rhetoric* و التكرار لتأكيده. استخدام المجازات في المناظرة سيكون مفيدًا للغاية و يدعم مصالح المتحدث في إقناع الجمهور. و كلما زاد التركيز، يؤمل أن تصبح الفكرة عند المستمعين أكثر وضوحًا و ثقة حتي يتبعا المستمعون هذه الفكرة.

أمّا استنادًا إلى المجازات الأكثر استخدامًا على، استخدم المتحدث من فريق الموالاة بالتتابع أكثر مجازات التأكيد و المقارنة ثم الهجاء. استخدم المتحدث من فريق المعارضة المجازات الأكثر التأكيد، و الهجاء، و المقارنة. أي أن المتحدث الثاني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من فريق المعارضة يستخدم المزيد من مجازات الهجاء مع عدد ٣ مجازات الهجاء في حين أن المتحدث الثاني من الموالاة فقط يستخدم مجاز الهجاء واحد. من ناحية أخرى، كلاهما كانا متوازن بالتساوي في استخدام مجازات المقارن، و هي مجازين اثنين لكل المتحدث الثاني. يشير الميل إلى استخدام المجازات أيضًا إلى مصالح و احتياج المتحدث في إنتاج خطابه. استنادًا من جميع الافتراضات السابقة، بعد الكثير من التأكيد، فإن للمتحدث المعارض اهتمامات أكثر ثم الهجاء و الهجاء يليه و تبعته المقارنات بعد ذلك، بينما من اتجاه استخدام المتحدث الثاني من فريق الموالاة بعد التأكيد، يميل استخدام المجازات إلى المقارنة و الهجاء.

بغض النظر عن ميل أنواع المجازات المستخدمة، يكون كل متحدث مهيمنًا إلى استخدام الأسلوب العلمي و ليس الأسلوب المجازي (استخدام الاستعارة). كما ذكر سابقًا، فإن الأسلوب العلمي هو ميل لاستخدام الأشكال و العبارات الكلامية و العلمية. استخدم هذا الأسلوب قليلًا جدًا من العبارات المجازية أو حتي لم يستخدمها باتة في الخطاب بأكمله. على الرغم من أن المتحدثين قد استخدما مجازات المقارنة التي كانت توجد فيها عبارات مجازية و انحرافات المعنى، فإن هذه التعبيرات لا تغلب مهيمنة استخدام أنواع المجزات الأخرى و لا تعطي التأثير الكبير و المعظم على وحدة معنى الخطاب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) التفاعل

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر التفاعل في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	قد استخدام (٤) أنواع التفاعل، و هي: التحية، الدعوة، السؤال، و الشكر
المعارضة	قد استخدام (٢) نوعان التفاعل، و هما: التحية، السؤال

جدول ٢١: مقارنة عنصر التفاعل للمتحدث الثاني الموالي و المعارض

انطلاقا من استنتاجات البيانات السابقة، يمكن للباحثة أن تستنتج أن المتحدث الثاني من فريق الموالاة قد قام بالتفاعل أكثر تنوعا من المتحدث الثاني من قبل فريق المعارضة. و يتضح ذلك من أنواع التفاعلات العديدة التي يقوم بها المتحدث الموالي. قد استخدم المتحدث الموالي ما ٤ أنواع من التفاعلات بينما استخدم المتحدث المعارض نوعين فقط من التفاعل في خطابه. إن استخدام عنصر التفاعل هذا في تحليل الخطاب النقدي لفان دايك هذا يشرح و يظهر موقف المتحدث بين الجمهور. فبجانب استخدام الضمائر التي تناقش بعد قليل، إن عنصر التفاعل قادر أيضًا على إظهار ذلك. كان عنصر التفاعل أيضًا يتضمن في الأسلوب العلمي لأنه يتعامل مع طريقات التكلم. يمكن أن تؤثر طريقة التكلم أو أسلوب الكلام على رأي المستمع فإنّ وجوده في إنتاج الخطاب مهم.

أما أوجه التشابه التي يمكن وصفها من كلا المتحدثين هي أنهما قد استخدما نفس النوعين من التفاعلات، و هما

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(١) التحية و (٢) السؤال. الفرق هو أن المتحدث من الموالاة أكثر تنوعًا في تفاعله مع الجمهور كما قام هو بالدعوة و الشكر أيضًا. يعد استخدام التفاعلات المتنوعة جزءًا من الإستراتيجية للتأثير على المستمع. بهذه الطريقة، يمكن للمتحدث شرح موقفه و نفسه أمام الجمهور و مساعدته على اكتساب التعاطف أو التأثير على رأي المستمعين. على سبيل المثال، الدعوة التي قام بها المتحدث الثاني من فريق الموالاة على نحو التالي.

> *"فعندما هذه العمليات الإرهابية قد أثّرت سلبا على دين الإسلامفنحن نرى بأنّ لابدّ علينا أن نعتذر عن هذه القضيّة"(مناظرات قطر، ٢٦:١٣-٢٦:٢٢)*

في هذا التصريح، قبل أن يقوم بالدعوة للجمهور، يشرح المتحدث أولاً الظاهرة التي يواجها المتحدث و الجمهور (الإرهاب) ثم يدعو جميع الجمهور إلى الاعتذار لحل تلك المشكلة. بشكل غير مباشر، سيدخل الجمهور في تدفق الإقناع للمتحدث و سيؤثر هذا إلى انضمام الجمهور في اتفاقهم بهذه الدعوة. بالإضافة إلى ذلك، بالقيام بالدعوة للجمهور، سيشترك الجمهور أيضًا في اتخاذ قرارات لحل المشكلة. فبهذه الطريقة، سيشعر الجمهور بنصيبه في الجهود المبذولة لحل المشكلات و ليس مجرد الاستماع إلى المعلومات المنقولة من المتحدثين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- المتحدّث الثالث من الموالاة و المتحدّث الثالث من المعارضة

اختتمت مسابقة المناظرة كاملا من قبل المتحدث الثالث الذي بدأه المتحدث الثالث الموالاة (IIUM) ثم تبعه بعد ذلك المتحدث الثالث المعرض (جامعة قطر). في المناظرة و استنادا إلى نظام مناظرة IUADC الذي وافقت عليه مناظرة قطر، يدور المتحدث الثالث من كل فريق دورًا في إجراء التفنيد و الاقتراح و تصحيحه لجميع الحجج لفريق الخصم. يجب أن يكون المتحدث الثالث قادرًا على تحليل مجرى المناظرة بالكامل و يقوم بالتصحيحات على الحجج و البراهين التي تعتبر غير ملائمة أو لا تدعم احتياج الفريق. في هذا الفصل، سيتم تقسيم الاختلافات في البنية الصغرى لخطاب المتحدث الثالث من IIUM و جامعة قطر إلى أربع نقاط أساسية، و هي: أ) الدلالي، ب) النحوي، ج) الأسلوبي، و د) البلاغة. فتفسير كلها على النحو التالي.

أ) الدلالي

وفقًا لتحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فان دايك، فإن العنصر الدلالي المدمج في البنية الصغرى للخطاب له دور ككل من المعنى المحلي الموجود في الخطاب، ضمنيًا كان أو غير ضمنيًا. سيتم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة عناصر التي تكون استراتيجيات بناء العناصر الدلالية في الخطاب، بما في ذلك: (١) الخلفية، (٢) القصد، (٣) التفاصيل، و (٤) الافتراضات المسبقة. سيتم شرح العناصر الأربعة لكل منها على النحو التالي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) الخلفية

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر الخلفية في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• يتكون من (٦) نقاط أفكار و خلفيات • الفكرة: (١) أساء الفريق المعارضة فهم كلمة "نقد"، (٢) كتن فريق المعارضة يتفق مع حجج و موقف فريق الموالاة، (٣) لا يقوم الاعتذار بنفسه، (٤) لا يفهم فريق المعارضة القضية المتناظرة، (٥) المسلمون المعتدلون بوصفهم "الأسرة" يجب عليهم الاعتذار باسم الإرهابيين باعتبارهم "الطفل"، (٦) قد خرج فريق المعارضة من النقطة التناظرية عند يبحث عن العوامل الأخرى بوجود الإسلاموفوبيا • إبراز الخلفيات لإلقاء التفنيد و الاقتراح على جميع الآراء و الحجج لفريق الخصم و الخلفيات لدعم الفريق
المعارضة	• يتكون من (١٠) نقاط أفكار و خلفيات • الفكرة: (١) ليس لدى الفريق الموالاة مبدأ أخلاقي للقيام بالاعتذار عن الأخطاء الإرهابيين، (٢) العمليات الإرهابية ليست من المسلمين، (٣) الإسلامغير مسؤول عن العمليات الإرهابية (تشبيه سيارة مرسيدس)، (٤) الاعتذار و النقد لا يستطيعان تصحيح فكرة الإسلام، (٥) لا يمكن مساواة الإرهابيين بالطفل، (٦) الاعتذار يدل إلى تطبيع الفكرة (الإرهاب إلى الإسلام)، (٧) الاعتذار لا يجعل السياسة أفضل، (٨) لا يجب علينا التصحيح أو الدفاع عن الذين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	يقومون بفعلهم باسم الإسلامو يخطؤون في فهم الإسلام، (٩) وجود الاعتذار يأدي إلى إرادة فريق الموالاة للتحارب، (١٠) رفض انتساب الإرهاب إلى الإسلام • إظهار الخلفيات لإلقاء التفنيد و الاقتراح على جميع الآراء و الحجج لفريق الخصم و الخلفيات لدعم الفريق

جدول ٢٢: مقارنة عنصر الخلفية للمتحدث الثالث الموالي و المعارض

بناءً على استنتاجات البيانات المذكورة سابقًا، خلصت الباحثة إلى أن المتحدث الثالث من فريق المعارضة قد أعطى المزيد من نقاط فكرة الخلفية مقارنة بالمتحدث الثالث الموالي. كان الفرق في عدد النقاط المنقولة في الخطاب بين كلا المتحدثين هو ٤ نقاط، فلمتحدث الثالث الموالي ٦ نقاط و لمتحدث الثالث المعارض ١٠ نقاط خلفية. في تحليل الخطاب النقدي لفان دايك، يرتبط إنتاج الخطاب أيضًا بالعناصر الموجودة في النص. نقطة الأفكار و الخلفيات تصمّم جميع المعلومات المنقولة في الخطاب. كلما كانت نقطة الأفكار و الخلفيات أكثر، تكون أيضا المعلومات المنقولة أكثر و الأفكار الرئيسية أقوى.

أما نظرا إلى عدد النقاط لأفكار و خلفيات التي قدمها المتحدث الثالث، يمكن القول أن الآراء و الإعدادات التي يقدمها المتحدث الثالث من فريق المعارضة أكثر تعقيدًا و عميقا بالنسبة إلى المتحدث الثالث الموالي. يمكن وجود هذا الافتراض لأن لدى كلا المتحدثين نفس وقت التحدث و

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخطاب و نفس الدور في المناظرة، لكن المتحدث الثالث من فريق المعارضة قادر على نقل المزيد من الأفكار و الخلفيات من المتحدث الثالث من فريق الموالاة. لذلك، تخلص الباحثة إلى أن المتحدث الثالث من المعارضة قد استخدم وقت الخطاب أفضل و فعالا. تعد الاستفادة القصوى من وقت الخطاب مع أكثر عدد نقاط الأفكار و الخلفيات ممكن استراتيجيةً ممتازةً في المناظرة. يحدث هذا لأن الغرض من المناظرة هو إقناع الطرف المعارض و الجمهور بأن حجج الفريق هي الأفضل و الأصدق من فريق الخصم. لذلك، لازم التأكيد و التثبيت من خلال إعطاء المزيد من نقاط الأفكار و الخلفيات كمبيّنتها.

أما بالنسبة إلى التركيز أو الغرض من تقديم الأفكار و الخلفيات في الخطاب، فقد خلصت الباحثة إلى أن ملا المتحدثين الثالث من كل فريق يشتركان لهما نفس التركيز و الغرض في المناظرة، و هما: (١) رفض الحجج من فريق الخصم، و (٢) دعم رأي الفريق. نظرًا إلى هذا الافتراض، فقد قام كل من المتحدثين في بداية خطابهما بالتفنيدات و الاقتراحات لجميع الحجج و الآراء لفريق الخصم التي انتهت بعد ذلك دائمًا بتأكيد أن رأي فريقه كان أكثر صحيحًا و فضلًا. فمناسبةً بالمتحدثين السابقين، توضح هذه الحالة أن كلا المتحدثين قد قاما بأدوارهما وفقًا للأحكام الواردة في نظام مناظرة قطر لمناظرة IUADC.

فبجانب نقاط الخلفية و فعالية استخدام وقت الخطاب و الأهداف من الأفكار و الخلفيات، كانت أيضا تماسك نقاط

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخلفية للرسالة الرئيسية و الغرض في الخطاب مهمّةً لاهتمام بها. يجب أن يكون تقديم الخلفية و الأفكار في الخطاب متماسكًا بمصالح و احتياجات المتحدث التي كانت هي في هذه الحالة لدعم أو رفض القضية. في فهم فان دايك، لدى المتحدث و الكاتب دائمًا الاهتمامات و الاحتياجات في خطابه بحيث ستؤثر هي على إنتاج الخطاب. من أجل ذلك، فإن التماسك هي أهم شروط لتقديم جميع الآراء و الاستراتيجيات. فاستنبطت الباحثة خلال التحليل إلى أن المتحدثين من كل منهما قد قدّما المعلومات و الخلفيات الوثيقة بمصالح الفريق. بين هذه:

> *"**تجاهلت عن كلمة النقد** في هذا الموضوع أيها السادة الكرام. منذ بداية كلام المعارضة حتي هذا الحيط؟؟ **هي فقط ركزت على الاعتذار**" (مناظرات قطر، ٤١:٥٩-٤٢:١٤)*

كان التصريح السابق هو تقنيد المتحدث الثالث من قبل فريق الموالاة في أحد تفنيداته لحجج فريق المعارضة. ففكرة الرئيسية من ذلك التصريح هي أن فريق الخصم المعارضة لم يفهم كلمة الاعتذار و النقد المقترحة فهمًا جيدًا لأن كان فريق المعارضة فقط ركز و بحث عن كلمة الاعتذار و لم يذكر النقد. هذه الفكرة و الخلفية كانت وثيقةً لمساعدة فريق الموالاة في رفض الآراء و الحجج لفريق المعارضة. كانت أيضًا الخلفية للفكرة المنقولة وثيقة. فإظهار الجمهور أن فريق المعارضة لم يبحث النقد كثيرا في خطابه، بمعنى أنّ المتحدث الثالث من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قبل الموالاة قد أضعف أراءَ المعارضة، أي، أنه يعني أن فريق المعارضة لم يرفض القضية تمام الرفض أو لم يتعمّق القضية المتناظرة جيدًا.

٢) التفاصيل

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر التفاصيل في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• لديه (٥) نقاط تفصيلية • بينهم: (١) لم يركّز فريق المعارضة في كلمة النقد، (٢) الاعتذار و النقد يتكامل بعضهما بعض، (٣) لا يمكن للإرهابيين الاعتذار عن أفعالهم فيجب على المسلمين المعتدلين الاعتذار من أفعالهم، (٤) قد خرج فريق المعارضة من النقطة التناظرية في المناظرة، (٥) لم يتمكن فريق المعارضة من تفنيد و رفض الأدلة و الحجج من فريق الموالاة
المعارضة	• لديه (٦) نقاط تفصيلية • بينهم: (١) ليس لدى فريق الموالاة مبدأ أساس أخلاقي للقيام بالاعتذار و النقد، (٢) على المسلمين أن يرفضوا الاعتذار و النقد لأنه ليس من حقهم و المسلمون ليسوا مذنبين و مخطئين بذلك. (٣) كان الإرهابيون مسؤولين عن أفعالهم و يجب عليهم أن يحاسبوا، (٤) الاعتذار و النقد يؤديان إلى تطبيع فكرة الإسلامإلى الإرهاب، (٥) الاعتذار و النقد لا يعدّان إلى جعل السياسية أفضل، و (٦) الاعتذار لا يدافع عن الإسلام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول ٢٣ : مقارنة عنصر التفاصيل للمتحدث الثالث الموالي و المعارض

بناءً على استنتاجات البيانات السابقة، يمكن استنتاج أن المتحدث الثالث من قبل المعارضة لديه نقاط تفصيلية لأفكار الخطاب أكثر من الموالاة. فلدى المتحدث الثالث من الموالاة فقط ٥ نقاط من التفاصيل بينما لمتحدث المعارض ٦ نقاط التفاصيل مع عدد الفريق بينهما نقطة تفصيلية واحدة. يعد تقديم التفاصيل في خطاب المناظرة أمرًا مهمًا للتأكيد على الآراء و الأفكار الواردة. بالإضافة إلى ذلك، تتعلق العناصر التفصيلية أيضًا بمراقبة المعلومات التي ستساعد المتحدث في احتياجه بالخطاب. إذا تكون نقطة الفصيل أكثر، تصبح أيضًا الآراء و الحجج أقوى. من أجل ذلك، سيسهل التفاصيل على الجمهور في فهم أفكار المتحدث و يسببه إلى انطباعهم في حجج الفريق.

ما يشترك فيه كلا المتحدثين الثالثان في تقديم التفاصيل هو أنهما يقدمان مقارنات أو تعبيرات مجازية في استراتيجية تقديم التفاصيل. يتكون تقديم التفاصيل أو مقاربة على تدفق المعلومات أيضًا من طرق و أساليب مختلفة. يمكن أن تكون هذه الأساليب أيضًا اتجاه المتحدث في إدارة تدفق المعلومات في الخطاب. إحدى الطرق للقيام بالتفاصيل هي من خلال إعطاء القياس أو المقارنة من المتحدث الثالث المعارض التالية.

*"عندما **تقود سيارة مرسيدس** و **تصطدم**، لن يأتي مسؤول **شركة مرسيدس** للاعتذار لأنّك أنت من*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أساءت القيادة و ليست السيارة هي الأمر الخاطئ،
فأنت المسؤول وحدك و لا أحد يتحمّل مسؤولية فعل
أفراد عدّة" (مناظرات قطر، ٢٥:٥٠-٤٢:٥٠)

يكون التصريح السابق تفنيدًا لتشبيه "الطفل و الأسرة" الذي قدمه في السابق المتحدث الثاني الثالث من فريق الموالاة. ثم يُعاد التشبيه عن تشبيه "سيارة مرسيدس" من المتحدث الثالث المعارض. إن "سيارة مرسيدس" هنا مشابهة لدين الإسلامالذي قام الإرهابيون باسمه، في حين أن "شركة مرسيدس" تشبه المسلمين المعتدلين كتمثيل لإسلام كله. يمكن تفسير "تصطدم" هنا على أنه خطأ يرتكبه إرهابي و "السائق" هو إرهابي نفسه. إن فكرة التشبيه السابق هي أن المسلمين المعتدلين ليس مسؤولين عن الحوادث أو المشاكل التي يرتكبها بعضهم القليل (الإرهابيون). إن إجراء التشابه هكذا هو طريقة واحدة من تقديم التفاصيل من المتحدث الثالث من قبل المعارضة في دعم فكرته. بجانب إعطاء التشبيه أيضًا، قد قدّم المتحدث المعلومات الأخرى المتعلقة بتلك الفكرة.

فبجانب تقديم التشبيه، قد قدّم المتحدثان أيضًا الحقائق في توفير التفاصيل أو مراقبة على المعلومات في خطابهما. إن عرض الحقائق أو الأمثلة هو أيضًا جزء من طرق القيام بالتفاصيل التي يمكن أن يقوم بها الكاتب أو المتحدث. تتوافق هذه الطرق و الاستراتيجيات أيضًا مع فهم الخطاب لفان دايك لأنها ستساعد مصالح الكتاب في إنتاج الخطاب. إحدى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحقائق التي قدمها المتحدث الثالث من قبل الموالاة هي كما يلي.

> *"و نحن من فريق الموالاة قد وفّرنا لكم كيف حقيقة الاعتذار هنا على أسس أنّ هؤلاء أنّ هذه الفرق لإرهابية فعلت هذه الأنشطة الإرهابية على اسم الإسلامأيها الجمهور الكريم..... **أنّ التصريح من أردوغان من النقد أيها السادة الكرام"**(جامعة قطر، ٤٢:١٤-٤٢:٥٤)*

في التصريح السابق، كانت المعلومات التي نقلها المتحدث هي أن تصريح أردوغان عن رفض وجود إرهاب إسلامي كانت من عملية النقد. لم يذكر المتحدث الثالث للموالاة أن أردوغان أيضًا لم يقم بالاعتذار لأنه سيضعف موقف فريقه. من خلال المراقبة على هذه المعلومات، سيتم نقل الجمهور بشكل غير مباشر عن طريق تدفق المعلومات التي يحملها المتحدث. فسيؤدي جلب الحقائق أو الظاهرات هذه إلى زيادة ثقة الجمهور باتباع رغبات المتحدث لأنه يعني أن الخطاب المقدّم ليس فقط في شكل آراء و أفكار، و لكنه أيضًا معزز بالحقائق التي يمكن التعرف عليها و يمكن أيضًا تبيُّنها.

٣) القصد

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر القصد في خطاب المناظرة هو كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموالاة	يتم تسليمها بشكل واضح غير متسلسل، من خلال تقديم الأمثلة و الرفض و المعلومات الوثيقة باحتياجات الفريق
المعارضة	يتم تقديمها بشكل واضح و متسلسل، من خلال تقديم الأمثلة و الرفض و المعلومات الوثيقة باحتياجات الفريق

جدول ٢٤ : مقارنة عنصر القصد للمتحدث الثالث الموالي و المعارض

في تحليل الخطاب النقدي لفان دايك، يلعب عنصر القصد دورًا في وصف كيفية نقل المعنى في الخطاب (صريحًا أو ضمنيًا). من خلال معرفة ذلك، ستكتشف عند الباحثة كيفية إنتاج الخطاب و احتياجات المتحدث. فنظرًا إلى استنتاجات البيانات سابقة، خلصت الباحثة إلى أن معنى الخطاب الذي قدمه كلا المتحدثين صريحٌ و غيرُ ضمني على حد سواء. أي أن إيصال الخطاب من حيث المعاني و الأفكار المنقولة تنقل بوضوح دون تحريف للمعنى.

يجب أن تكون تماسك المعنى المنقولة في الخطاب موجودة لتكون متناسبة مع احتياجات المتحدث. فتخلص الباحثة إلى أن وحدة المعنى المحلي الموجود في الخطاب التي يقدمها كلا المتحدثين من كل فريق بشكل ضمني و صريح وثيقة باحتياجات كل فريق (دعم/رفض القضية). يكون تلخيص ذلك استنادًا إلى جميع العناصر الدلالية الموجودة في كل خطاب للمتحدث و العناصر التي تؤثر على المعنى الكبير للخطاب. تختلف مع الخطابات الأخرى، فإن المناظرة هو ساحة للجدال

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علمية بحيث لا تتطلب الكثير من انحرافات المعنى في الخطاب. أي أن كلا المتحدثين يفهمان حقيقة المناظرة العلمية.

٤) الافتراضات المسبقة

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر الافتراضات المسبقة في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	له (١٣) نقطة افتراض مسبق
المعارضة	له (٤) نقطة افتراض مسبق

جدول ٢٥: مقارنة عنصر الافتراضات المسبقة للمتحدث الثالث الموالي و المعارض

من هذا الجدول، يظهر عندنا أن المتحدث الثالث من قبل الموالاة لديه نقاط افتراضية مسبقة أكثر من المتحدث الثالث من قبل المعارضة. فالفرق بين عدد هذه النقاط كان بعيدًا جدًا بما يصل إلى ٩ نقاط افتراضية مسبقة. إن استخدام الافتراضات المسبقة في بنية النص للخطاب ليس مهمًّا في الأساس. أي، وجودها أو عدمها لا تزعج المعنى الكبير من الخطاب، و لكم ممكن تأثيرها المفيد. من أجل ذلك، إذا تم استخدام هذه الافتراضات المسبقة بشكل صحيح و وثيقة بمصالح المؤلف، فسيكون الافتراض مفيدًا للمساعدة في دعم المعنى الكبير للخطاب. نظرًا لأن تحليل الخطاب النقدي لفان دايك يتعلّق بإنتاج الخطاب، فإن عنصر الافتراض المسبق باعتباره عنصرٌ من عناصر الدلالية للخطاب تبقى تحاسب. فاستنادًا إلى الاختلاف في عدد نقاط الافتراض المسبق بين كلا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتحدثين من كلّ فريق، تخلص الباحثة إلى أن المتحدث الثالث من فريق الموالاة قد استفاد استخدام الافتراضات المسبقة في خطابه استفادا جيدًا و فعالًا.

ب) النحوي

كما قد بحثت الباحثة سابقًا، في العنصر النحوي، سيتم تقسيم عرض نتائج التحليل إلى عنصرين، و هما: (١) التماسك، و (٢) الضمائر. يشرح العنصر النحوي في الخطاب كيفية ترتيب الخطاب من حيث الشكل و العلاقة بين المكلمات و الجمل و العبارات. سيشرح كل عنصر من العناصر النحوية لكلا المتحدثين الثالثين من قبل فريق الموالاة و المعارضة واحدًا واحدًا على النحو التالي.

١) التماسك

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر التماسك في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• يتكون من (٦) نقاط تماسك • نوع التماسك المستخدم جميعه التماسك السببي
المعارضة	• يتكون من (٣) نقاط تماسك • أنواع التماسك المستخدمة: التماسك السببي و التوضيحي و المقارن

جدول ٢٦: مقارنة عنصر التماسك للمتحدث الثالث الموالي و المعارض

بعد إجراء تحليل متعمق للجولة النهائية للفيديو IUADC الرابعة بين فريق IIUM و فريق جامعة قطر، خلصت الباحثة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى أن المتحدث الثالث من قبل الموالاة قد استخدم المزيد من التماسك في خطاب المناظرة. بالمقارنة مع عدد التماسك المستخدم من قبل المتحدث الثالث المعارض، فإن المتحدث الموالي لديه عدد التماسك المستخدم نصف أكثر من المتحدث من قبل المعارضة. التماسك هو العلاقة بين الكلمات أو الجمل المتشابكة. في حقيقة واقعية، يمكن للتماسك أن يربط بين حقيقتين أو ظاهرتين حتى نتمكن من الحصول على العلاقة و الترابط بينهما. يمكن أن تكون هذه العلاقة سببية أو توضيحية أو تمييزية. في خطاب المناظرة، سيساعد التماسك الفريقَ في وصف تأثير أو فعالية التنفيذ أو النظام من القضية جيدًا و منظمًا. بناءً على ذلك، يمكن القول أيضًا أن المتحدث الثالث من قبل فريق الموالاة يمكنه استخدام التماسك بشكل أفضل و أقصى مقارنة بالمتحدث الثالث من قبل المعارضة الذي قد استخدم ٣ تماسك فقط في خطابه.

في يد آخر، تختلف أيضًا هيمنة استخدام نوع التماسك المستخدم من قبل المتحدثين. المتحدث الثلاث من الموالاة بمجموع ٦ نقاط تماسك المستخدمة كان نوعها جميعًا نوع التماسك السببي بينما المتحدث الثالث المعارض بمجموعه ٣ تماسكًا قد استخدم فيها (١) التماسك السببي، (٢) التماسك التوضيحي، و (٣) التماسك المقارن. أي، على الرغم من أن المتحدث الثالث من قبل الموالاة قد استخدم المزيد من عدد التماسك في خطابه، فإن المتحدث الثالث من قبل المعارضة استخدم تماسكًا أكثر تنوعًا منه. انطلاقا من هذه الحالة هذه،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يمكن للباحثة رؤية اتجاه و احتياجات كل متحدث. من المرجح أن يستخدم المتحدث الثالث الموالي التماسك السببي مما يعني أن حاجته هي تركز على تأكيد الأفكار في الخطاب. أمّا المتحدث الثالث المعارض فقد استخدم التماسك مع أنواعه متنوعة كان له اهتمامات و احتياجات متنوعة أيضًا. انطلاقا من نوع التماسك المستخدم و البيانات المتاحة، فإن المتحدث الثالث من قبل المعارضة لديه احتياجات في التأكيد و الهجاء و المقارنة.

٢) الضمائر

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر الضمائر في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• الضمائر: نحن (تمثيل الفريق، تمثيل الفريق مع الجمهور، المسلمون)، أنا (تمثيل المتحدث)، أنتم (الجمهور)، هو (فريق الخصم) • له (٤) ضمائر؛ (١) أنا (٢) نحن ، (٣) أنتم، (٤) هو • لديه (٦) مجتمعات/أفراد خياليين؛ (١) تمثيل المتحدث، (٢) تمثيل الفريق، (٣) تمثيل الفريق مع الجمهور، (٤) الجمهور ، (٥) المسلمون، (٦) فريق الخصم
المعارضة	• الضمائر: نحن (تمثيل الفريق، تمثيل الفريق مع الجمهور)، أنا (تمثيل المتحدث)، هم (المسلمون، فريق الخصم، غير المسلمين/ الإسلاموفوبيون، المسيحيون، الإرهابيون)، هي (الحكومة) • له (٤) ضمائر؛ (١) أنا، (٢) نحن ، (٣) أنتم، (٤)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	هي • لديه (٩) مجتمعات/ أفراد خياليين؛ (١) تمثيل المتحدث، (٢) تمثيل الفريق، (٣) تمثيل الفريق مع الجمهور، (٤) المسلمون، (٥) فريق الخصم، (٦) غير المسلمين/ الإسلاموفوبيون، (٧) المسيحيون، (٨) الإرهابيون، (٩) الحكومة

جدول ٢٧ : مقارنة عنصر الضمائر للمتحدث الثالث الموالي و المعارض

التشابه أو التماثل الذي يمكن استنتاجه من عنصر الضمائر التي يستخدمها المتحدثان هي في ضمائر و مجموعات/ أفراد خيالية المستخدمة. كان كلا المتحدثين من كل فريق الموالاة و المعارضة، قد استخدما نفس الضمائر الأربعة، و هي؛ (١) أنا، (٢) نحن، (٣) أنتم، و (٤) هي/هو. المجموعات/الأفراد الخياليون التي أثارها كلا المتحدثين هم؛ (١) تمثيل المتحدث، (٢) تمثيل الفريق، (٣) تمثيل الفريق مع الجمهور، و (٤) المسلمون. من هذه المعادلة و التماثل، يمكن للباحثة أيضًا رؤية المجموعات التي أبرزها المتحدثان. أول ٣ مجتمعات/ أفراد مذكورة كان وجودها شائع جدًا في المناظرة و كذلك للمتحدثين السابقين. المجتمعات الأخرى التي ذكرها المتحدثان كلاهما من المسلمين. أي أن المتحدثين قد اهتما بنفس القدر بهذا المجتمع في خطابه.

بجانب ذلك، استنادًا إلى عدد المجتمعات الخيالية التي أنشأها المتحدثان في خطابهما، تستنتج الباحثة أن المتحدث الثالث من فريق المعارضة أكثر تحديدًا في إظهار موقف أو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مجتمع خيالي في خطابه. مقارنة بالمتحدث الثالث الموالي الذي قد أنشأ فقط مجتمع المسلمين بجانب المجتمعات الأخرى الازم وجودها في المناظرة، بينما قد أنشأ المتحدث الثالث المعارض مجتمعًا غير المسلين/ الإسلاموفوبيين و المسيحيين و الإرهابيين و الحكومة. بالنظر إلى ذلك، فخلصت الباحثة إلى أن المتحدث الثالث من قبل فريق المعارضة قد قدّم المزيد من الاهتمام و الاعتبار لكل ممثل و تمثيل كان في سياق المناظرة لأنه أنشأ أيضًا مجتمعات أخرى غير المسلمين باستخدام الضمائر في الخطاب.

ج) **الأسلوبي**

العنصر الثالث الذي سيتم مناقشته في وصف و مقارنة البنية الصغرى لخطاب المناظرة بين المتحدث الثالث من فريق الموالاة فريق IIUM و المتحدث الثالث من فريق المعارضة فريق جامعة قطر. يرتبط العنصر الأسلوبي بميول المتكلم في إلقاء خطابه. في تحليل الخطاب النقدي لفان دايك، يشترك العنصر الأسلوبي في ترتيب أو تركيب عملية إنتاج الخطاب من حيث البنية الصغرى في نص الخطاب. في هذا الفصل، سيتم تقسيم العناصر الأسلوبية إلى عنصرين، و هما: (١) الاختيار المعجمي، و (٢) أسلوب اللغة. سيتم شرح كل عنصر على النحو التالي.

١)الاختيار المعجمي

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر الاختيار المعجمي في خطاب المناظرة هو كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموالاة	• بالنسبة إلى معنى الكلمة: حقيقي و مجازي • بالنسبة إلى معجم الكلمة: مرادفات • الميل إلى اللوم و الرفض و الدعوة
المعارضة	• بالنسبة إلى معنى الكلمة: حقيقي و مجازي • بالنسبة إلى معجم الكلمة: مرادفات • الميل إلى اللوم و الرفض و الدعوة

جدول ٢٨ : مقارنة عنصر الاختيار المعجمي للمتحدث الثالث الموالي و المعارض

نظرًا إلى الجدول السابق، يظهر عندنا أن بشكل عام قد قام المتحدثان الثالثان من كل فرق الموالاة و المعارضة بنفس اختيار معجمي من حيث مباشرة المعنى، معجم الكلمات، و ميل استخدام الكلمات المعينة. في عامل مباشرة المعنى من الكلمات في فهمه، يستخدم كلا المتحدثين الكلمات التي كانت معانيها حقيقية و مجازية. المعنى الحقيقي هو معنى الكلمة الذي يتفق في معناه القاموسي بينما المعنى المجازي هو معنى الكلمة الذي انحرف عن معناه في القاموس. يمكن رؤية مثالهما في هذه الجمل.

*"لا نستطيع أن نتوقّع من **الطفل** أن يعتذر أيها السادة الكرام. فلذلك لما يقع الطفل في الخطأ و نحن، **الأسرة**، حقيقة من **الأسرة** أن تعتذر لكي نستطيع أن نوعّي المجتمع العام" (جامعة قطر، ٢٠:٤٤-٤٤-٣٦)*

*"عندما تقود **سيارة مرسيدس** و تصطدم، لن يأتي مسؤول **شركة مرسيدس** للاعتذار لأنّك أنت من*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أساءت القيادة و ليست السيارة يعلم الخاطئ"
(مناظرات قطر، ٢٥:٥٠-٣٤:٥٠)

قدّم التصريح الأول المتحدث الثالث من المعارضة بينما التصريح الثاني قدّمه المتحدث الثالث للموالاة. لا يمكن تفسير عبارات "الطفل" و "الأسرة" و "سيارة مرسيدس" و "شركة مرسيدس" وفقًا لمعناها القاموسي في الخطاب السابق. يتم استخدام هذه الكلمات و العبارات كمجاز لتعابير أخرى. أي أنه كان هناك انحراف للمعنى في الكلمات التي استخدمه المتحدثان.

أما عند النظر إليها من معجم الكلمات المستخدمة، فإن المتحدثين أيضًا قد استخدما مرادفات في خطابهما. على سبيل المثال، يستخدم المتحدث الثالث الموالي كلمةَ "بيّنا-وفّرنا" بينما المتحدث الثالث المعارض قد استخدم كلمة "يرتكب-يساهم". مناسبًا بالمتحدثين السابقين، يمكن أن يكون استخدام هذه المرادفات شكلاً من أشكال التركيز على الأفكار المنقولة. من أجل ذلك، سيطبع الجمهور إلى فكرة المتحدث بشكل غير مباشر تدريجيًا أو يتأثَرون بسبب هذه الكلمات و يصبحون أكثر ثقة بشأن الأفكار المنقولة من المتحدث.

الاتجاهات في استخدام هذه الكلمات من كل متحدث أيضًا كانت متشابهةً، و هذه الاتجاهات هي؛ اللوم و الرفض و الدعوة. انطلاقا من هذه الاتجاهات، خلصت الباحثة إلى أن هذين المتحدثين قد قاما بأدوارهما بوصفهما متحدث ثالث جيدًا. وفقاً لأنظمة المناظرة التي أجرتها مناظرة قطر، دار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتحدث الثالث في الفريق دورًا في تحليل و اقتراح و تصحيح أفكار و خطاب فريق الخصم. أي أنه سيكون الكثير من الرفض و الإسقاط الذي طرحه المتحدث. بالإضافة إلى ذلك، يميل المتحدثان أيضًا إلى استخدام الكلمات للدعوة. كانت هذه المعاملة مهمة لأن هدف المناظرة هو إقناع الجمهور بآراء و أفكار الفريق، لذا من المهم و الشائع إجراء دعوات كاستراتيجية لإقناعهم.

٢) أسلوب اللغة

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر أسلوب اللغة في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	استخدم الأسلوب البلاغي و لا المجازي، استخدام اللغة الرسمية و تركيب الجمل *climax-anti climax*، و القليل من المجازات
المعارضة	استخدم الأسلوب البلاغي و لا المجازي، استخدام اللغة الرسمية و تركيب الجمل *climax-anti climax*، و القليل من المجازات

جدول ٢٩ : مقارنة عنصر أسلوب اللغة للمتحدث الثالث الموالي و المعارض

بعد إجراء تحليل لخطاب المناظرة بين المتحدثين الثالثين الموالاة و المعارضة شاملًا، خلصت الباحثة إلى أن كلا المتحدثين الموالاة و المعارضة لهما نفس أسلوب اللغة. من خلال مباشرة و انحراف المعنى، فإن أسلوب اللغة في الخطاب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للمتحدثين هو أسلوب بلاغي. الأسلوب البلاغي هو أسلوب لغة لا توجد فيه الكثير من انحرافات المعاني بعيدة عن معانيها الحقيقية. بعبارة أخرى، فإن الأسلوب البلاغي هو أسلوب لغة لا يستخدم الكثير من الاستعارات المجازية أو المجازات أو المقارنات. سيتم إثبات ذلك بشكل أدقّ أكثر على عنصر المجاز و الاستعارة الذي ستناقش في العنصر التالي للبلاغة.

أما فيما يتعلق باختيار الكلمات و رسمية أو غير رسمية اللغة، فحصلت الباحثة على أن المتحدثين قد استخدما أيضًا أساليب اللغة الرسمية (اللغة العربية الفصحى). أي، لم يستخدم المتحدثان أسلوب اللغة غير الرسمية (اللغة العامية) أثناء المناظرة. هذا أمر شائع جدًا لأن IUADC الذي تعقده مناظرة قطر هو مناظرة علمية على مستوى دولي مما يعني أنها مسابقة رسمية. ففي الأنشطة الرسمية، يجب أن تكون اللغة المستخدمة هي اللغة الرسمية كذلك (اللغة الفصحى).

بالإضافة إلى ذلك، بالنسبة إلى بنية و تركيب الجملة المستخدمة أثناء الخطاب، فكان المتحدثان الثالثان من كل فريق الموالاة و المعارضة، قد استخدما أسلوب اللغة *climax-anti climax* أو أسلوب اللغة المختلط (أفكاره). يشير أسلوب اللغة مع بنية *climax-anti climax* إلى أن تقديم الخطاب مع الأفكار الرئيسية يمكن أن تكون في البداية أو النهاية أو الوسطية. على سبيل المثال، ها هو ذا التصريح الذي كانت أفكاره تقع في البداية و النهاية من المتحدث الثالث المعارض.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"قال في المحور الأول و هو المحور الوعي بأنّ الاعتذار يصحّح الوعي. حلّ و اعتذرت السعوديّة أو اعتذرت العراق سيتوقّف الداعش عن هجماتها ***هل الاعتذار في المؤتمر أو الاعتذار في القناة الاخبارية يرفع الوعي أو يجعل هذا الإرهابي يتوقّف عن عملياته الإرهابية لا هذا لن يحدث.*** *قال في المحور الوعي و بكل بساطة أنّه يجب فعل ذلك كي نقوم بجعلهم أقل. لا، يجب علينا أن نقوم و نخرج و نتبرّأ منهم أن نقول هذوا ليسوا مسلمين* ***كي يزيد انتماء المسلمين الأصليين للإسلام،*** *و لا يقومون بفعل هذه الجرائم" (جامعة قطر، ٣٢:٤٩-١٢:٥٠)*

هناك فكرتان في نقطة مناظرة واحدة في التصريح السابق. فنقاط المناظرة التي حاولها المتحدث هي حول الحجج من فريق الموالاة عن الوعي بالفكرة الأولى؛ إن القيام بالاعتذار و النقد لن يزيد الوعي بالإسلامو لن يمنع الإرهابيين من القيام بأعمالهم الشريرة. ثم أضاف أيضاً رأياً آخر في الحجة، و هو رفض القيام بالاعتذار و النقد من أجل ربط المسلمين المعتدلين بالإسلامأشد رباط. فلا يمكن الفصل بين هاتين الفكرتين لأنهما في سياق مناظرة واحد؛ الفكرة الأولى في البداية و الثانية في النهاية. فبهذه الطريقة، فإن بنية الجملة أو تركيب الجملة المستخدمة في خطاب المتحدث الثالث المعارض هذا هي بنية الجمل *climax-anti climax*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) البلاغة

في تحليل الخطاب النقدي لفان دايك، يصبح عنصر الخطاب أو البلاغة أحد هويات نص الخطاب الذي يلعب أيضًا دورًا في عملية إنتاج الخطاب. في هذا الفصل، سيتم تقسيم عناصر البلاغة إلى عنصرين، و هما: (١) المجاز/الاستعارة، و (٢) التفاعل. سيتم تقديم شرحه أكثر عميقًا و دقيقًا لوصف و مقارنة الاثنين بين خطاب المتحدث الثالث الموالي و المتحدث الثالث المعارض.

١) المجاز/الاستعارة

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر المجاز/الاستعارة في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• قد استخدم (٢) أنواع من المجازات؛ المقارنة (١) و الهجاء (٣) • استخدام (٤) مجازات بإجمالي منها (٧) مجازات: الاستعارة (١)، *cynicism* (٣)، *sarcasm* (٢)، *irony* (١)
المعارضة	• قد استخدم (٣) أنواع من المجازات. المقارنة (٢)، الهجاء (٢)، و التأكيد (٣) • استخدم (٧) مجازات بإجمالي منها (١٤) مجازات: *rhetoric* (٤)، *repetition* (٤)، *tautology* (١)، *metaphor* (١)، *totem pro parte* (١)، *cynicism* (١)، *sarcasm* (٢)

جدول ٣٠: مقارنة عنصر المجاز للمتحدث الثالث الموالي و المعارض

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فخلصت الباحثة إلى أنه فيما يتعلق بعنصر المجاز، استخدم المتحدث الثالث من فريق المعارضة المزيد من المجازات بإجمالي ١٤ مجازًا مقارنة بالمتحدث الثالث من الموالاة الذي قد استخدم ٧ مجازات فقط. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المتحدث الثالث من المعارضة أيضًا نوعًا أكثر تنوعًا من المجازات المستخدمة من المتحدث الثالث في الموالاة، مع تفصيلها: (١) المقارنة، (٢) الهجاء، و (٣) التأكيد. بينما يستخدم المتحدث الثالث من المعارضة فقط نوعين من المجازات، و هما (١) المقارنة و (٢) الهجاء. معادلة الأمر بين المتحدين هي أن كلاهما قد استخدما نفس النوع من المقارنة و الهجاء في الخطاب. مع استخدام المزيد من أنواع المجازات، يستخدم المتحدث الثالث من قبل المعارضة أيضًا المزيد من عدد المجازات إجمالي مع ما مجموعه ١٤ مجازات بالنسبة إلى المتحدث الثالث الموالي الذي كان يستخدم ٧ مجازات فقط. استنادًا إلى الافتراض السابق، استنتجت الباحثة أن المتحدث الثالث من قبل فريق المعارضة قد استخدام المجازات بمزيد من النفوذ و التنوع مقارنة بالمتحدث الثالث من قبل الموالاة.

بالإضافة إلى ذلك، حددت الباحثة أيضًا الاتجاهات في استخدام المجازات من قبل المتحدثين. انطلاقا هذه الاتجاهات و التخصصات المستخدمة، ركز المتحدث الثالث من قبل فريق الموالاة بشكل أكبر على استخدام المجازات الساخرة بإجمالي ٥ مجازات من ٧ مجازات كلها في الخطاب. يكون المتحدث الثالث من قبل المعارضة أكثر هيمنة باستخدام التأكيدات في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مجازاته بما مجموعه ٩ مجازات من ١٤ مجازًا المستخدمة، ثم يتبعها مجازات الهجاء مع ما مجموعه ٣ من ١٤ مجزًا. إن ميل و هيمنة استخدام هذه المجازات ينطوي على مصالح و احتياجات المتحدث في الخطاب. استنادًا إلى الوصف السابق، يمكن استنتاج أن المتحدث الثالث من قبل الموالاة لديه حاجة في التلميح و الهجاء للمعارضين أكثر من التأكيد أو المقارنة. على عكس ذلك، كان المتحدث الثالث في فريق المعارضة مهتمًا أكثر بتأكيد الأفكار ثم الهجاء. يمكن وجود هذه الاحتياجات بعد ذلك كواحدة من الهويات الخاصة لكل متحدث في تقديم المناظرة.

فاستنادًا إلى هذه الاستنتاجات، يمكن أيضًا التلخيص أن كلا المتحدثين الموالاة و المعارضة يستخدمان المزيد من الكلام أو الأسلوب البلاغي أو يطلق أيضًا الأسلوب العلمي في خطابهما. و يتجلى ذلك في قلة عدد الاستعارة أو العبارات المجازية المستخدمة في كل خطاب. حتى لو كانت هناك مقارنة أو استعارة، فإن الجزء لا يسيطر أو يزعج على الأسلوب العام للغة في الخطاب. كان الأسلوب العلمي هو أسلوب يُستخدم في الاهتمامات العلمية، أو بعبارة أخرى، كان هذا الأسلوب لا يستخدم تقريبًا العبارة المجازية أو القيام بانحراف المعنى الذي يكون بعيدًا جدًا عن معناه الحقيقي. إن دقة الخطاب و صراحة تقديمه هي مفتاح أساسي لاستخدام الأسلوب العلمي الجيد. لذلك، تخلص الباحثة إلى أن المجازات التي يستخدمها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتحدثان تهيمن عليها المجازات البلاغية في سياق الأسلوب العلمي.

٢) التفاعل

بناءً على طريقة جمع البيانات التي تم تنفيذها، فإن استنتاج لبيانات حول عنصر الفاعل في خطاب المناظرة هو كما يلي:

الموالاة	• قد استخدم (٤) تفاعلات. التحية، الدعوة، السؤال، و الشكر
المعارضة	• قد استخدم (٤) تفاعلات. التحية، السؤال، الأمر، و الدعوة

جدول ٣١: مقارنة عنصر التفاعل للمتحدث الثالث الموالي و المعارض

استنادًا إلى جدول البيانات السابق، يمكن ملاحظة تشابه كل متحدث الثالث من الموالاة و المعارضة في استخدام عدد التفاعلات مع جميع أنواع هذه التفاعلات الأربعة. من بينها تتكون من ٣ أنواع من التفاعلات التي يستخدمها كلا المتحدثين على حد سواء، و هي؛ (١) التحية، (٢) الدعوة، و (٣) السؤال. على الرغم من أن كلاهما يميل إلى استخدام نفس النوع من التفاعل، هناك نوع واحد يختلف فيه كلا المتحدثين. يستخدم المتحدث الثالث من الموالاة نوع التفاعل للشكر بينما يستخدم المتحدث الثالث المعارض نوع التفاعل للأمر. انطلاقا من هذا الاختلاف، تفترض الباحثة أن المتحدث الثالث من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموالاة يبدو أكثر ودية و سلبيًا بينما يبدو المتحدث الثالث المعارض أكثر قوة و نشاطًا.

ب. الخلفيات في الاختلافات في البنية الصغرى لفريق IIUM و فريق جامعة قطر

اللغة هي أداة اتصال عالمية و تقليدية (Chaer ، ٢٠٠٣، ص.٣٣). فهذا يعني أن اللغة هي اتفاقية مجتمع اللغة المعين و لكل اللغة في العالم دائمًا الخصائص و الأنظمة المحددة (لها خصائص لغوية محددة). كان تنوع اللغات لا يستبعد و تعليم و تعلّم اللغات الأجنبية الأخرى لأن الناس جميعًا يحتاجون دائمًا إلى الاتصال و كانوا قريبين عن خصائص هذه اللغة أنفسهم. نحو ذلك فريق IIUM الذي جاء من دولة غير الناطقة بالعربية تخالف لغة النطق لفريق جامعة قطر، و لكن يمكن للمتحدثين من كلا الفريقين استخدام نفس اللغة في المناظرة لو اختلفوا عن لغة النطق لديهم. إذا تم رسم الخطوط العريضة لهذه الظاهرة، فإن الصراع الموجود هو في الاختلافات في بنية اللغة الواردة في خطاب المناظرة لفريق IIUM و فريق جامعة قطر، لذلك يمكن القول أن العوامل التي تؤثر على هذه الاختلافات البنيوية من الخطاب هي العوامل خارج اللغة أو متعلق بنفس المتحدثين أو الفريق نفسه. الافتراضات الأساسية التي انطلقت الباحثة إليها هي العوامل الخارجية مثل الأيديولوجيا أو الخبرة أو بيئة المتحدث التي تؤثر على العوامل في اللغة (الدخيلة) مثل عملية إنتاج الخطاب و بنيته. بناءً على هذه الافتراضات، فستقدم الباحثة في هذا القسم النتائج المتعلقة بخلفية اختلافات ترتيب البنية الصغرى للخطاب بين فريق IIUM و فريق جامعة قطر. ستناقش هذه الخلفيات على وجه التحديد إلى ٣ نقاط، و هي: ١) خلفية المعرفة اللغوية، ٢) أيديولوجية الفريق، و ٣) الكفاءة في تقديم المناظرة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- خلفية المعرفة اللغوية

كما ذكر سابقًا ،فإن اللغة هي أداة اتصال لها خصائص معينة و محددة. يصبح استخدام اللغة أمرًا حيويًا و شائعًا في الحياة و المعاملة الاجتماعية فمن الطبيعية أن يكون لدى المجتمع لغة و يتعلّم أيضًا لغات أخرى لهذه الاهتمامات. من ناحية أخرى، تتطلب اللغة أيضًا مهارات معقدة (Tarigan، ١٩٩٠، ص. ١) لا يمكن تشكيلها و تكوينها بدون أي منبهات أو معلومات من الخارج. مطابقًا بهذه الافتراضات أيضًا، يقول Robbins (٢٠٠٠ ، ص. ٤٦) أن المهارات أو القدرات هي نتيجة الممارسة أو التدريبة. لذلك، بجانب اكتساب اللغة، يجب أن يتم أيضًا تعلّمها و تدريبها. تعلّم اللغة أو المعروف أيضًا باسم اكتساب لغة ثانية هو محاولة لاكتساب أو تعلّم لغات أخرى غير اللغة الأم (اللغة الأولى) (Selinker، ١٩٧٢). إن فكرة اكتساب اللغة الثانية هي في الحقيقة جزء من دراسة علم اللغة النفسية، و هي دراسة تناقش و تبحث عن اكتساب اللغة و السلوك اللغوي بناءً على الآليات النفسية المسؤولة عن كلا الجانبين (Langacker، ١٩٧٢، ص. ٢).

سيحصل اكتساب اللغة الثانية في الحقيقة نتائجَ تطوير مختلفة من حيث عدة عوامل مثل وجود التشجيع و العمر و العرض الرسمي و اللغة الأولى و بيئة اللغة (Chaer، ٢٠٠٣، ص. ٢٥١-٢٥٧). هذه التطورات التعليمية المختلفة تعني أنها ستنتج أيضًا نتائج تعليمية مختلفة (قدرة استخدام اللغة الثانية). المعلومات اللغوية التي يتم الحصول عليها أثناء عملية التعلم هي ما تشير إليه الباحثة بخلفية معرفة اللغة. تحتوي على هذه الخلفية معلومات لغوية أخرى التي تختلط بعد ذلك أيضًا مع المعرفة للغة الأولى لدى الناطق. غالبًا ما يؤدي هذا الوضع إلى خلط المعلومات حول معرفة اللغة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأولى في استخدام اللغة الثانية المتعلَّمة. أي أن الخلفية اللاحقة للمعرفة اللغوية يمكن أن تؤثر على بنية اللغة المستخدمة، سواء للغة الأولى على اللغة الثانية أو العكس.

تحدث هذه الظاهرة أيضًا في البنية اللغوية التي يقدمها فريق IIUM الذي كان ليس من دولة ناطقة بالعربية. و من بينها استخدام كلمتي "إرهابي" و "مرهب" في الخطاب الذي ألقاه المتحدثان الأول و الثاني. إن الكلمة التي يشيع استخدامها للإشارة إلى مرتكبي الإرهاب هي كلمة "إرهابي"، و لكن هناك اختلاف في استخدام التعبيرات المتعلقة بين المتحدثين في فريق IIUM. يعرف فريق جامعة قطر ذلك بالتأكيد، لذا فإن المتحدثين الثلاثة من فريق جامعة قطر يستخدمون كلمة "ارهابي" لوصف مرتكبي الإرهاب.

الظاهرة المثيرة للاهتمام هنا هو كلمة "مرهب" التي يستخدمها المتحدث الثاني من فريق IIUM. تفترض الباحثة أن المتحدث يحاول تغيير فعل "رهِب-يرهَب" إلى اسم الفاعل منه وفقاً لقاعدة الصرفية العربية إلى "مرهِب". إن كلمة "مرهِب" تتوافق مع أحد أشكال صيغة اسم الفاعل "مفعِل" و تعني أن تكون "الذي يخيف" مثل "إرهابي". إن استخدام كلمة "مرهِب" ليس خطأ في الواقع لأنه يحمل نفس معنى لكلمة "إرهابي" التي يشيع استخدامها من قبل المجتمع العربي بشكل عام. إنها مجرد أنها تأتي من أفعال مختلفة. كلمة "مرهب" هي اسم الفاعل من فعل "رهِب-يرهَب" بينما "الإرهابي" هو مصدر الإرهاب الذي يأتي من فعل "أرهب-يرهِب". إذن، ما سبب الاختلاف في استخدام هذا التعبير؟

المعرفة حول تغيير و صرف الكلمات من صيغة إلى صيغة أخرى هي من المعلومات من خلفية معرفة اللغة العربية التي يعلمها المتحدث الثاني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من فريق IIUM. يشير استخدام كلمتي "إرهابي" و "مرهِب" إلى المعلومات اللغوية للمتحدث الثاني من فريق IIUM في قواعد تصريف اللغة العربية، يختلف مع المتحدثين الأصليين الذين يستخدمون كلمة "إرهابي" أو مع الأشخاص الذين يعرفون حقيقة تعبير هذه الكلمة. أي أن هناك تحول في الفهم و طريقة التفكير بين المتعلّمين اللغة العربية مع الناطقين بها في التعبير عن كلمات معينة. و بالتالي، في سياق هذه الدراسة، تعد خلفية المعرفة اللغوية واحدة من العوامل التي تؤثر على الاختلافات في البنية (الكلمة) في خطاب المناظرة بين فريق IIUM و فريق جامعة قطر.

من ناحية أخرى، وجدت الباحثة أيضًا بعض الأخطاء في استخدام اللغة العربية في خطاب المتحدثين الثلاثة في فريق IIUM. تتضمن هذه الأخطاء في علامات العراب الكلمات و صيغ المفرد و الجمع و صيغ المذكر و المؤنث و ما إلى ذلك. تحدث هذه الأخطاء بسبب الخلفية اللغوية و المهارات اللغوية التي يمتلكها المتحدثون. اللغة العربية ليست لغة النطق الأصلي لفريق IIUM ، لذا من الممكن وجود الأخطاء اللغوية في النطق بها. يؤكد هذا الافتراض أيضًا على خلفية المعرفة اللغوية كأحد العوامل التي تؤثر على اختلافات بنية الخطاب، خاصة في بنية كلماته، بين فريق IIUM وفريق جامعة قطر.

إن وجود خلفية المعرفة اللغوية كعامل الذي يؤثر على الاختلافات في بنية خطاب المناظرة ليس أمرا سيئا أو ضارا لأي طرف. وجود هذه اختلافات و أوجه تشابه كانت تصبح جزءًا من عملية التثاقف أو التعلّم الثقافي التي ساعدت على تلوين تشكيل الحضارة البشرية على المدى الطويل. كانت اللغة نوعًا من الثقافة، لذا يصبح تعلّم اللغة تعلّمًا ثقافيًا أيضًا. يمكن أن تؤدي هذه العملية أيضًا إلى اتصالات ثقافية و يمكن أن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تثري التنوع الثقافي داخل المجتمع. فبالتالي، يمكن للتنوع الثقافي هذا أن يولد ثقافات جديدة أكثر تقدمًا و حداثة.

٢- أيديولوجية الفريق

في تحليل الخطاب النقدي، يطبق فان دايك نهج علم النفس الاجتماعي الذي يربط عملية إنتاج الخطاب بالوعي الاجتماعي للكاتب و الواقع الاجتماعي الذي يتطور في المجتمع. يعد تحليل النص أيضًا أحد دراسات الخطاب النقدي التي قدمها فان دايك. بالنسبة إلى ذلك، فإن تحليل عناصر النص الذي يتكون من عدة البنيوية يمكن أن يكشف الرسالة التي أرادها الكاتب و يشرح أيديولوجية كاتب على خطابه. أي أنه في سياق الخطاب يجب أن يدرك فيه وجود الاحتياجات المعينة. لذلك، سيتأثر نص الخطاب دائمًا بمؤلفه من عوامل مختلفة. على الرغم من أن النص يصبح أحد أبعاد دراسة فان دايك، لا يكون تحايل اللغة في النص إلا بشكل تقليدي أو بنيوية فحسب، بل سيكون مرتبطًا دائمًا بالسياق.

كان السياق في هذه الدراسة هي مصلحة كل فريق لدعم/رفض القضية و إقناع هيئة التحكيم و الجمهور إلى جانب آرائهم حتى يمكن تحقيق النصر بسببه. يمكن تفسير موقف الفريق إمّا موالًا يدعم القضية أو معارضًا يرفض القضية على أنها أيديولوجية يحتفظ بها كل فريق. إن أيديولوجيا هي نظام قيم أو أفكار أو مفاهيم لمجموعة معينة كمبدأ يوفر التوجيه أو الأهداف لهم (معجم الكبير للغة الأندونيسية، ٢٠١٦). لذلك، سيأثر مصالح و أيديولوجية المتحدث في إعداد الخطاب. و هذا يعني أن هذه الأيديولوجية أثرت أيضًا على هيكل خطاب المناظرة بين فريق IIUM و فريق جامعة قطر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توفر إيديولوجية الفريق جزءًا كبيرًا من الاختلافات الموجودة في بنية الخطاب التي عبر عنها كل من فريق IIUM و فريق جامعة قطر في المناظرة. العنصر الأكثر تأثرا من وجود هذه الأيديولوجية هو العنصر الدلالي. من بين العناصر الأخرى، يحتوي العنصر الدلالي على ٤ عناصر مكونة بينما تتكون العناصر الأخرى من كلها عنصرين فقط. تلعب العناصر المتركبة في العنصر الدلالي دورًا كمكون للمعنى المحلي الذي يريد المتحدث إيصاله. فبهذه الحالة، ستؤدي و تتّجه وحدة المعنى في الخطاب بالتأكيد إلى إيديولوجية كل فريق.

من بين التأثيرات الإيديولوجية التي يمتلكها الفريق على الاختلافات في بنية العناصر الدلالية هو عدد نقاط أفكار الخلفية و القصد و التفاصيل التي تم وصفها سابقًا. الأيديولوجيا هي التوجيه الذي يقود مسار و مجرية المناظرة و الخطاب الذي طرحه المتحدثون. الفرق في كل فريق في فهم و تفسير أيديولوجيتهم سيؤثر أيضًا على جزء العناصر التي تشكل العنصر الدلالي في الخطاب. على سبيل المثال، الإيديولوجية أو الموقف الذي يحمله الفريق الموالاة هو أن "العمليات الإرهابية يسببها الإسلاموفوبيا بينما تقول أيديولوجية فريق المعارضة أن "الإرهاب و الإسلاموفوبيا لا علاقة لهما بالإسلامفي الشيء". من هذا التحديد، فتستنتج الباحثة أن إيديولوجية الفريق الموالاة كانت أبسط من الأيديولوجية التي يحتفظ بها الفريقة المعارض. يحدث هذا لأن الأفكار التي ينقلها فريق المعارضة بالنسبة إلى سياق المناظرة و القضية أكثر تعقيدًا و تفصيلاً. فكان هذا التعقيد الذي يلد كثرة نقاط الأفكار و الخلفيات و التفاصيل المنقولة.

فبجانب نقاط الأفكار و التفاصيل المنقولة، تؤثر الإيديولوجية أيضًا على عنصر القصد في الخطاب. يشير عنصر القصد إلى كيفية إلقاء الرسالة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أو المعنى الواردة بالنظر إلى صراحة إلقائها في الخطاب. لأن هاتين الإيديولوجيتين من كلا فريق تهدفان إلى الانتصار في مسابقة المناظرة، يجب تقديم المعاني و الأفكار المنقولة في الخطاب أن يكون بشكل واضح و صريح ليسهل على الفريق إفهام و إقناع الجمهور. ففي هذه الحالة، يشترك الفريقان في إلقاء خطابهما صريحًا. من أجل ذلك، فهذا يعني أن العنصر الأيديولوجية يلعب أيضًا دورًا في تحديد كيفية نقل المعاني (صراحة/ضمنية) حيث تحدد الإيديولوجية عنصر القصد الموجود في الخطاب.

الأيديولوجية، إما في تحليل الخطاب أو المناظرة، هي نظام حاسم يجب وجوده فيهما. الأيديولوجية في تحليل الخطاب النقدي هي سبب و خلفية وراء إنتاج الخطاب من قبل المؤلف. لذلك، يهدف دراسة تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فان دايك إلى البحث عن هذه الأسباب من خلال النظر في أبعاد النص، و الوعي الاجتماعي للمؤلف، و الواقع الاجتماعي في المجتمع. يمكن أن يرى فان دايك في الخطاب تأثيرًا و رسالةً أكبر من وجودها الضمني في الخطاب. لذلك، يفترض فان دايك أن الأيديولوجية في الخطاب ستقود و تكشف عن مصالح و احتياجات أخرى أكثر واقعية و كانت تعيش خارج النص، مثل اهتمامات سياسية و اجتماعية و ثقافية معينة. بالمثل في المناظرة. تصبح الإيديولوجية أسسًا يوجه مجرى الخطاب و المناظرة بأكمله. فبدون أيديولوجية، لا يمكن تطوير و توجيه الأفكار في المناظرة. إن وجود الأيديولوجية أمر حيوي و ضار في المناظرة لأن الأيديولوجية هي التي تحدد محاذاة و مواقف كل فريق فيها. يجب أيضًا الحفاظ على هذه المحاذاة و المواقف باستمرار طوال فترة المناظرة. من أجل ذلك، فسيكون مسار المناظرة يطابق و ينطلق من لأهداف المناظرة نفسها؛ الجدال بالدفاع عن الحجج من أجل الحصول على النصر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- الكفاءة في المناظرة

في سياق المسابقة، كانت الكفاءة و المهارات و الاستراتيجيات في المناظرة هي شروط مهمة و شائعة يجب أن يمتلكها المشاركون. بالطبع، يجب دائمًا ممارسة هذه الكفاءة و الاستراتيجيات بحيث أن ينتصر على المشاركين الآخرين. فبدون كفاءة أو مهارات أو استراتيجيات ناضجة، سيكون تحديد انتصار للمشاركين صعبًا و شديدًا. و كذلك في مسابقة IUADC. جاءت الفرق التي شاركت في هذه المسابقة من أمكان و أطراف مختلفة في العالم و كانت هي أفضل فريق و أكثر خبرة للمناظرة العربية لبلادهم. فالاختيار أيضًا ليس سهلا. و حتى قبل بدء المباراة، يوفر هذا البرنامج دائمًا التدريب و الممارسة للمشاركين أولاً من أجل تنمية أفضل قدرات الفريق بأكمله.

كانت تختلف مهارات و قدرات كل فريق في المناظرة أيضًا. يمكن أن تتأثر هذه الاختلافات بالخلفية اللغوية لكل فريق، أو طريقة التفكير، أو الخبرة، أو أساليب المتناظرين في المسابقة، و ما إلى ذلك. فالمهارات الناضجة و الجيدة لا تكون قادرة على تكوين و ممارستها بسهولة. آخرًا، كانت مهارات و استراتيجيات المناظرة الجيدة ستساعد الفريق على الانتصار على المشاركين الآخرين و يصبح هذا الفريق أفضل فريق في المسابقة بسببها. تصبح الاختلافات و مستويات المهارة لكل فريق في المناظرة أيضًا ظاهرةً مثيرةً في سياق مسابقة المناظرة العربية لأنها يمكن أن تكون مميزة و هوية و خصائص معينة و محددة لكل فريق.

انطلاقا من ذلك، بالنسبة إلى سياق هذه الدراسة، يمكن أن يؤثر وجود اختلافات في كفاءة أو قدرة في تقديم المناظرة على بنية اللغة الواردة في الخطاب. في مهارات المناظرة هناك استراتيجيات للمناظرة. فستؤثر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استراتيجية المناظرة بالتأكيد على إلقاء خطاب المناظرة لأنها جزء من الاستراتيجية نفسها. و يقع هذه الحالة أيضًا في خطاب المناظرة بين فريق IIUM وفريق جامعة قطر. فستحدد مهارة المناظرة لكل فريق بنيويةَ خطاب المناظرة المقدمة و تأثّر على وجود اختلافات في البنية اللغوية للخطاب.

إذا كانت إيديولوجية الفريق أثرت على العديد من العناصر الدلالية في هيكل الخطاب كما قد ذكر سابقًا، فإن كفاءة الفريق في تقديم المناظرة أثّرت على العديد من العناصر الأخرى؛ النحوية و الأسلوبية و البلاغة. يرتبط العنصر الدلالي بكيفية ترتيب الخطاب وفقًا للمعنى الكبير الذي ينقله المتحدث بينما ترتبط العناصر النحوية و الأسلوبية و البلاغة بكيفية "الطريقة" و بما يتم ترتيب الخطاب. لذلك، تدور مهارات من كفاءة الفريق في تقديم المناظرة دورًا أكبر في التأثير على بنيوية العناصر بخلاف العناصر الدلالية لأنها تتعلق بالاستراتيجية و الطريقة التي يقدم بها المتحدث/الفريق.

على سبيل المثال ذلك في عنصر البلاغة في المجازات و الاستعارة. وفقًا لوصف الاختلافات و التشابهات لدى كل متحدث من كل فريق سابقًا، يمكن للباحثة أن تستنتج أن هناك اتجاهات منقوشة على إيصال الخطاب من قبل المتحدثين. استنادًا إلى نتائج التحليل السابق، تفوق المتحدثون الثلاثة من فريق المعارضة على عدد المجازات المستخدمة في الخطاب. تم تضمين هذا الأسلوب و النمطي التكراري هذا كاستراتيجية يستخدمها الفريق في تقديم الخطاب. فاختلاف الاستراتيجيات أيضًا ستأثر على اختلافات بنية الخطاب المقدم. من المؤكد أن الفريق الموالاة لديه استراتيجية مختلفة عن الفريق المعراض، و بالتالي ستختلف أيضا بنية الخطاب الذي قدمه الفريق. بناءً على هذا، تصبح الكفاءة في تقديم المناظرة عاملاً يؤثر على بنية المناظرة بين الفريقين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يمكن أيضًا تطبيق الافتراضات المذكورة السابقة على الاختلافات الكلية و التشابهات البنيوية الواردة في خطاب كل فريق. بجانب عدد النقاط و أفكار من كل عنصر، تتكوّن مهارات المناظرة من استراتيجيات إظهار تفاعلات متنوعة، و خلق التعاطف و التضامن بين الفريق و الجمهور، و اختيار بعض الكلمات و العبارات فيها. لذلك، قد لا تكون بنية اللغة في الخطاب تشابه و تناسب مع بعضها البعض على الرغم من أنها تستخدم نفس اللغة و القضية لأنها ستكون هناك دائمًا عوامل خارج اللغة تؤثر على بنية الخطاب و اللغة المستخدمة.

فاستنادًا إلى هذه الاستنتاجات و الافتراضات، رأى فان دايك أيضًا وجود هذه عوامل خارجية للخطاب التي تساعد و تشترك في تلوين إنتاج الخطاب. فطبق فان دايك من أجل ذلك تحليلًا نقديًا للخطاب باستخدام نهج اجتماعي إدراكي. فعنده، يمكن الكشف عن هذه العوامل التي تؤثر على مثل هذا الخطاب و الحصول على أسبابها. و بناءً على هذه الافتراضات، تصبح مهارات و كفاءة في تقديم المناظرة عاملةً غير لغوية تأثر على إنتاج خطاب المناظرة و يقصد بها أن يكون أحد السبل أو المرافق لتحقيق النصر. بهذه الطريقة، فإن السبب وراء وجود الكفاءة في تقديم المناظرة التي تؤثر على الخطاب هو من أجل كسب النصر. فكان هذا السبب الكبير هو الدافع الرئيسي لإنتاج الخطاب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

الخلاصة و الاقتراحات

أ. الخلاصة

استنادًا إلى شرح و وصف نتائج التحليل السابق للاختلافات في البنية الصغرى لخطاب المناظرة بين فريق IIUM و فريق جامعة قطر في برنامج IUADC الرابع و العوامل الكامنة وراء هذه الاختلافات باستخدام مقاربة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك، ستشرح الباحثة بالتالي خلاصة الاستنتاجات من هذه النتائج. و شرح ذلك على النحو التالي.

بناءً على تحديد الاختلافات في بنية الخطاب الموجودة، تم التلخيص إلى أن المتحدثّ الأول الموالي من فريق IIUM؛ ١) قد قدّم التصريحات التي تحتوي على المزيد من الافتراضات المسبقة من المتحدثين الأول فريق المعارضة، ٢) يختلف في تركيز على تقديم أفكار و خلفيات في الخطاب من المتحدث الأول فريق المعارض، ٣) قد طرح التماسك أكثر من المتحدث الأول فريق المعارضة، ٤) لديه اهتمامات و احتياجات مختلفة عن المتحدث الأول فريق المعارضة نسبةً إلى استخدام التماسك في الخطاب، و ٥) يميل إلى استخدام الكلمات و العبارات المختلفة. بينما كان المتحدث الأول المعارض من فريق جامعة قطر؛ ١) قد طرح نقاط أفكار و خلفيات أكثر من المتحدث الأول فريق الموالاة، ٢) قد ركّز و اهتمّ بتقديم أفكار و خلفيات التي تخالف من تركيز المتحدث الأول فريق الموالاة، ٣) كان أكثر تحديدًا في إظهار مجتمعات خيالية بوصيلة استخدام الضمائر، ٤) قد استخدام المجازات و أنواع المجازات أكثر تنوعًا بالنسبة إلى المتحدث الأول فريق الموالاة، و ٦) قد قام بالتفاعلات أكثر في الخطاب من المتحدث الأول فريق الموالاة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بناءً على تحديد الاختلافات في بنية الخطاب الموجودة، تم التلخيص إلى أن المتحدثّ الثاني الموالي من فريق IIUM؛ ١) لديه تركيز و اهتمام في تقديم عنصر الخلفية في الخطاب الذي يختلف بالمتحدث الثاني فريق المعارضة، ٢) قد قدّم عبارة ضمنية و مجازية في عنصر القصد الذي لا يفعله المتحدث الثاني فريق المعارضة، ٣) قد قدم مجتمعات خيالية أكثر من المتحدث الثاني فريق المعارضة، ٤) قد قدّم كلمة غير شائعة استخدامها بين الناطقي العربية، ٥) يميل إلى اختيار و استخدام كلمات التي تختلف بالمتحدث الثاني فريق المعارضة، و ٦) قام بالتفاعلات بعدد أكثر من المتحدث الثاني فريق المعارضة. في حين أن المتحدث الثاني المعارض من فريق جامعة قطر مقارنةً بالمتحدث الثاني فريق الموالاة؛ ١) قد طرح المزيد من نقاط أفكار و خلفيات أكثر عددًا و تعقيدًا، ٢) قام بنقاط التفاصيل أكثر، ٣) قد قدّم المزيد من التماسك المتنوع، ٤) لده الاهتمام باستخدام التماسك التوضيحي الذي لا يستخدمه المتحدث الثاني فريق الموالاة، ٥) قد قدم عدد المجازات أكثر، و ٦) لديه ميل و هيمنة معينة لاستخدام المجازات التي تخالف استخدام المتحدث الأول فريق الموالاة.

بناءً على تحديد الاختلافات في بنية الخطاب الموجودة، تم التلخيص إلى أن المتحدثّ الثالث الموالي من فريق IIUM؛ ١) قد طرح التصريحات التي تحتوي على المزيد من الافتراضات المسبقة أكثر من المتحدث الأول فريق المعارضة، ٢) قد استخدم التماسك في الخطاب أكثر من المتحدث الأول فريق المعارضة، ٣) لديه ميل و اتجاه لاستخدام الكلمات الذي يختلف عن المتحدث الأول فريق المعارضة، و ٤) لديه ميل و اتجاه لاستخدام المجازات الذي يختلف عن المتحدث الأول فريق المعارضة. أما المتحدث الثالث من فريق المعارضة فريق جامعة قطر مقارنةً بالمتحدث الثالث فريق الموالاة: ١) قد طرح نقاط أفكار و خلفيات أكثر تعقيدًا،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) قد قدّم المزيد من نقاط التفاصيل، ٣) يخلق مجتمعات خيالية أكثر باستخدام الضمائر، و ٤) قد استخدم أنواع المجازات و عدد المجازات أكثر.

فأما بالنسبة إلى أغلبية المعادلة و التشابهات الموجودة في البنية الصغرى لخطاب المناظرة التي يقدمها كل فريق تكمن في: ١) تماسك كل العناصر المنقولة، ٢) استراتيجيات في تقديم التفاصيل، ٣) صفة فقديم معاني الخطاب كلها في عنصر القصد، ٤) استخدام الضمائر (أنا، نحن، و هم) و المجتمعات الخيالية (تمثيلات المتحدث، تمثيلات الفريق، و تمثيلات الفريق مع الجمهور)، ٥) اختيار معجمي من حيث المعنى و القصص المعجمية، و ٦) أسلوب اللغة المستخدم. تتأثر هذه المعادلات بسبب نظام المناظرة القائم و طريقة المناظرة التي يفهمها الفريقان.

في يد آخر بجانب الاستنتاجات الموضوعية المتعلقة بأسئلة و أهداف هذه الدراسة، هناك الاستنتاجات الرسمية أيضا و يمكن أن تسهم هذه الاستنتاجات في تعميمات جديدة لعلوم اللغة خاصة، و هو أن اثنين أو أكثر من المتحدثين الذين لديهم لغات النطق مختلفة سينقلون هياكل و بنيوية لغوية مختلفة عند استخدام نفس اللغة. و يتضح ذلك من الاختلافات في البنية اللغوية (البنية الصغرى لنص الخطاب) الواردة في خطاب المناظرة العربية بين فريق IIUM الناطقين باللغة الماليزية و فريق جامعة قطر الناطقين باللغة العربية. و بهذه الطريقة، يمكن القول أيضًا أن عامل لغة النطق للمتحدث سيؤثر على بنية اللغة المستخدمة من اللغات التي ليست لغة نطقه.

فالخلفية التي تؤثر على هذه الاختلافات في البنية الصغرى لخطاب المناظرة بين فريق IIUM و فريق جامعة قطر تأتي من عوامل خارج اللغة. و تشمل هذه العوامل؛ ١) خلفية المعرفة اللغوية، ٢) أيديولوجية الفريق، و ٣) الكفاءة و المهارات في المناظرة. تؤثر خلفية المعرفة اللغوية بشكل أكبر على اختيار الكلمات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و أخطاء الاصطلاحات اللغوية في الخطاب. أمّا إيديولوجية الفريق فهي العامل الرئيسي الذي يؤثر على بنية لغة الخطاب للعنصر الدلالي لأنه أساس لبناء معنى كبير في الخطاب. من ناحية أخرى، فإن عامل مهارة المناظرة له تأثير أكبر على العناصر الأخرى خلاف العنصر الدلالي، مثل العناصر النحوية و الأسلوبية و البلاغة. يحدث هذا لأن مهارات المناظرة تتعلق باستراتيجيات المناظرة التي تتضمن استراتيجيات لإعداد الخطاب و عناصره مثل النحو و الأسلوب و البلاغة استفادتها هذه الاستراتيجية.

ب. الاقتراحات

بالإشارة إلى نتائج البحث و النتائج الشكلية الأخرى المتعلقة بالبنية الصغرى لخطاب المناظرة العربية بين المتحدثين ناطقي العربية (جامعة قطر) و غير ناطقي العربية (IIUM) التي تم تحليلها باستخدام نهج تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك، ترى الباحثة إمكانيات لمزيد من البحث و الدراسة ضمن نطاق البحث في تحليل الخطاب و المناظرة لتطويره في اتجاه أكثر ابتكارا و تنوعا. لذلك، تقترح الباحثة بأنّ؛

١- يمكن أن يكون تحليل خطاب المناظرة المستقبل باستخدام منهج تحليل الخطاب النقدي الأخرى، مثل تحليل الخطاب النقدي لFairclough أو Van Leeuwen أو Ruth Wodak و غيرها بحيث تكون الدراسة في نطاق تحليل الخطاب و المناظرة مفتوحة للنتائج و الظهارة الأخرى التي قد ترد في خطاب المناظرة.

٢- يمكن أن يكون تحليل خطاب المناظرة المستقبل أن يبحث من جوانب بنية النص الأخرى مثل البنية الكبرى أو البنية الفوقية للخطاب. لذلك، لا تقتصر النتائج الشكلية التي يتم الحصول عليها من خطاب المناظرة على بنية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الصغرى فحسب بل يمكن توسيعها لتشمل إمكانية النتائج الشكلية الأخرى.

٣- يمكن تطوير المتغيرات التي يتم البحث عنها في خطاب المناظرة لأن لا تقتصر فقط على الفرق التي تتنافس في جولة واحدة/مسابقة واحدة. يمكن أن يتم تحليل خطاب المناظرة تاريخياً مثل من خلال خطاب مناظرة الفريق في عدة جولات/سباقات بحيث يمكن رؤية التطورات أو الاستراتيجيات التي يستخدمها الفريق بشكل قطعيًا.

٤- يمكن أيضًا إجراء تحليل خطاب المناظرة من خلال مقارنة خطابها من الفرق الموجودة في مجتمع/بلد معين من أجل العثور على خصائص خطاب المناظرة من المجتمع/البلد واحد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المصادر و المراجع

المراجع العربية

ساري, م. ك. (٢٠١٨). *تحليل هيكل الخطاب في أول خطاب الشيخ تميم بن حمد آل ثانى في ظل الأزمة الخليجية الراهنة ٢١ يوليو ٢٠١٧ م (دراسة نقد الخطاب لفان دايك)*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

لامية, ب. (د.ت.) *تحليل الخطاب الميني روائي في الجزائر*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينية.

مركز مناظرات قطر. (د.ت.). ورشة أدوار المتحدثين (مبتدئ) التصور العام للمناظرة.

مريم, ف. (٢٠١٥). دراسة بنية و مضمون الحوار الأدبى (المناظرة) في أدب العصر المملوكى. جامعة الإمام الخمينى الدولية، قزوين، إيران. السنة ٥، العدد ٢٠، ١٤٤–١٦٨.

نهائي البطولة الدولية الرابعة لمناظرات الجامعات باللغة العربية. (٢٠١٧). قانة QatarDebate. يرجع من https://www.youtube.com/.

المراجع الأجنبية

Chaer, Abdul. (2003). *Linguistik Umum*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.

Chaer, Abdul. (2003). *Psikolinguistik: Kajian Teoretik*. Jakarta: PT. Asdi Mahasatya.

Darma, Y. (2009). *Analisis Wacana Kritis*. Bandung: Yrama Widya.

Djadjasudarma, F. T. (2012). *Wacana dan Pragmatik*. Bandung: Refika Aditama.

Eriyanto. (2006). *Analisis Wacana, Pengantar Analisis Teks Media*. Yogyakarta: LKiS.

Fauzan, U. (2014). Analisis Wacana Kritis dari Model Fairclough Hingga Mills. *Jurnal PENDIDIK, 6, 44*.

Junaiyah, & Arifin, Z. (2008). S*intaksis*. Jakarta: Grasindo.

Langacker, Ronald W. (1972). *Fundamental of Linguistics Analysis*. New York: Harcourt Brace Jovanovich, inc.

Lesley, B. (Ed.). (1993). The New Shorter Oxford English Dictionary (4th ed.). Oxford University Press.

Lubis, H. H. (1991). *Analisis Wacana Pragmatik*. Bandung: Angkasa.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Miles, & Huberman. (1992). *Analisis Data Kuantitatif*. Jakarta: Universitas Indonesia Press.
Muhammad. (2014). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
Mulyana. (2005). *Kajian Wacana*. Yogyakarta: Tiara Wacana.
Mustofa, A. (2010). *Analisis Wacana Percakapan "Debat TV One*. Skripsi tidak dipublikasikan. Yogyakarta: Universitas Sebelas Maret.
Purnomo, C. (2014). Meningkatkan Pemahaman Studi Lanjut Melalui Metode Debat Aktif dalam Layanan Bimbingan Kelompok. *Jurnal Pendidikan Penabur*. No.22, tahun ke-13.
Retnani, R. M., & Basid, A. (2017). Disekuilibrium Kompetensi dan Performansi Mahasiswa BSA dalam Debat Bahasa Arab Berdasarkan Perspektif Noam Chomsky. Dipresentasikan dalam Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa (Semnasbama), Indonesia: Malang, 145–170.
Robbins. (2000). *Keterampilan Dasar*. Jakarta: Raja Grafindo.
Selinker, Larry. (1972). Interlanguage: International Review of Applied Linguistics. University of Michigan.
Siswantoro. (2010). *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
Slembrouck, S. (2009). What is meant by "discourse analysis"? *Update*, 1–42.
Sobur, A. (2001). *Analisis Teks Media*. Bandung: PT. Remaja Rosdakatya Offset.
Sudaryanto. (1993). *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa*. Yogyakarta: Duta Wacana University Press.
Sukandarrumudi. (2004). *Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
Tanzeh, A. (2009). *Pengantar Metode Penelitian*. Yogyakarta: Teras.
Tarigan, H. G. (1990). *Membaca sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Angkasa.

المراجع الإلكترونية

American Debate League. (n.d.). What is Debate. Diakses pada 13 Februari 2020, http://www.americandebateleague.org/
Alniezar, F. (2019). Sejarah & Tradisi Debat dalam Islam dari Basrah sampai Jombang-Tirto, diakses pada 14 Desember 2019, https://tirto.id/
Qatar Debate Centre. (n.d.). Diakses pada 3 Maret 2020, https://www.qatardebate.org/
Prasetyo, A. (2016). Pengertian Analisis Wacana dan Analisis Wacana Kritis-Linguistik Id. Diakses pada 18 Februari 2020, https://www.linguistikid.com/
Kamus Besar Bahasa Indonesia Daring. (2016). Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan Indonesia. Diakses pada 3 Maret 2020, https://kbbi.web.id/
معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع. (د.ت.). يرجع من https://www.almaany.com/
محمد، ج. (٢٠١٢). النص الادبي وتعدد القراءات. يرجع في ٩ فبراير ٢٠٢٠ من https://www.startimes.com

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيرة ذاتية

عاطفة خير النساء، تولد في مانادو، ٢٠ يناير ١٩٩٩. كانت هاجرت من طفولها إلى مانادو ثم نشأت و استقرت في تانجيرانج حتى الآن. حصلت على تعليم ثانوي في معهد دار الحسن الإسلامي، تانجيرانج، بانتين، و تخرجت في عام ٢٠١٦ ثم واصلت دراستها الجامعية في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في نفس العام مع التركيز في قسم اللغة العربية و أدبها. خلال فترة عملها كطالبة، كانت الباحثة تشاغلت في جمعية اللغة العربية El-Jidal و نشيطة في مسابقات المناظرة العلمية الوطنية أو العالمية و قد فازت فيها عدة مرات. كانت إحدى البطولات التي فازت بها الباحثة على مستوى الآسيان هي الفائز بالمركز الثالث في ASEAN IHTIFAL IPT الذي عقده USIM ماليزيا في ٢٠١٨. كانت ترغب في اللغة العربية و الإنجليزية و الشعر و النثر و الرسم. يمكن الاتصال بها عبر البريد الإلكتروني athifahch@gmail.com أو انستقرام في athifahch@.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملاحق

ملاحق ١ : خطاب المناظرة للمتحدث الأول من فريق الموالاة (فريق IIUM)

أيها سادة الكرام، أنّ ديننا دينَ الإسلام، حقيقةً الآن، متّهَمٌ و مفترى عليه بالادعاءات الباطلة أيها الجمهور. فلذلك هذا الدين، الذي نصفه دائما بالرحمة للعالمين يجب علينا الدفاع عنه و كذلك عن سمعته أيها الجمهور الكريم. فلذلك، نتيجة من هذه الادعاءات و كذلك الافتراءات أيها الجمهور، يحدث هناك الظاهرة إسلاموفوبيا أيها الجمهور. فلذلك بعد حدوث و انتشار هذه الفكرة الخاطرة جدا أيها الجمهور-بعد ذلك، قد عانت المسلمون من جميع مناطق العالم بسوء التعامل مع مجتمعات الغير المسلمين و حكومتهم اتجاه المسلمين. فلذلك أيها الجمهور الكريم، بناء على هذه المشكلة الدافعة أيها الجمهور، نتقدم إلى هذه القاعة المشرّفة، لنوالي قرار المجلس الذي يقول بأنّه يرى أنّه على المسلمين المتعادلين الاعتذار عن/و كذلك نقد العمليات الإرهابية التي تحدث باسم الإسلام، نظرا إلى الهدف و موقفنا الرئيسي ألا و هو: تنزيه سمعة الإسلامو كذلك حماية المسلمين عن الآثار السلبية المترتّبة من إسلاموفوبيا و كذلك حماية المسلمين من مشاركتهم في الأنشطة المؤدّية إلى العمليات الإرهابية.

فلتلك دعوني أن أعرّف لكم هذه القضية تعريفا واضحا. أوّلا أيها الجمهور، المسلمون المعتدلون، من هم؟ هم، المتبقون من هذه -المنتمين إلى الفكرة الإرهابية، و هم حقيقة أغلبية المسلمين حيث هناك تسعَ و تسعون من المسلمين، الذين لا ينتمون إلى هذه الفكرة. فهم من السياسيون و العلماء و المثقفين و الإعلاميين و كذلك، العوّام. فلذلك الاعتذار و النقد، نتكلم عن، حقيقة من عمليات- من ضمن الاعتذار و النقد، يكون هناك النفي انتساب الإرهاب إلى الإسلام. و هذ- و كهذ- من ضمن بيان حقيقة الإسلام، التي تجاهلت عنها فرق الإرهابية. أيها الجمهور الكريم بعد ذلك، نتكلم عن آليات. ما آليات هذا النقد أيها الجمهور؟ و هذا النقد دعبر وسائل الإعلام، و كذلك المؤتمرات و كذلك البرامج و الحمالات التوعوية و كذلك نشر البحوث و

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البحوث الكثيرة اتجاه هذه القضية. ثمّ نتكلم كذلك عن العمليات الإرهابية و هي كما عرفنا هو الانفجارات و القتل الجماعي و ما إلى ذلك التي يحدث باسم الإسلام.

فلذلك نحن من فريق الموالاة، سنتناول شرح هذا الموضوع بأربعة المحاور. أوّلا، محور الوعي، و كذلك محور الإنساني، ثمّ الاجتماعي ثمّ السياحي، أمّا أنا بوصف المتحدث الأوّل، سأتناول شرح على حجة الأولى تحت محور الوعي . و صديقي المتحدث الثاني، سيتناول الشرح في الإنساني و الاجتماعي و كذلك السياسي.

فأبدأ مباشرة في حجّتنا. و قبل ذلك، نتحدّى هذه المعارضة بأن تبرهن لنا أنّ حقيقة ليس هناك أيّ الضرورة و أي إيجابيات في النقد و الاعتذار من هذه العمليات للفرق الإرهابية لإيقاف إسلاموفوبيا و كذلك الآثار المترتّبة عنها. فلذلك حجتنا الأولى تحت المحور الوعي، نتكلّم عن تصحيح فهم المسلمين و استيعابهم حول الإسلام أيها الجمهور. أوّلا النقطة الأولى نتكلم عن عبر تصحيح فهمُ المسلمين و استيعابهم عن الإسلام يؤدّى إلى تنزيه اسم الإسلام من الافتراءات و الاتهامات الباطلة. فلذلك أيها جمهور الكريم، و هذا مثلا عبر توضيح حول مفهوم الجهاد في الإسلام التي دائما تجاهلت عنه الفرق الإرهابية حتى يؤدّى إلى هذه العمليات الإرهابية.

فكذلك من خلال هذا التصحيح أيها الجمهور، يؤدّى إلى إبعاد المسلمين من الميل إلى الفكرة الإرهابية. و كيف هذا أيها الجمهور الكريم؟ لأنّ أيها الجمهور، الجزر التي يؤدّى إلى انتشار هذه الفكرة هي سوء الفهم من قبل المسلمين أنفسهم اتجاه المفهوم الجهاد مثلا في الإسلام مما يؤدّون-ممّا يؤدّى إلى انتشار العمليات الإرهابية مثلا أيها الجمهور. فكذلك المثال الواضح كيف حقيقة عن هذه عملية النقد و الاعتذار أيها الجمهور من خلال البحوث و ما إلى ذلك تستطيع أن تصحّح مفهوم الإسلام لجميع العالم. مثلا أيها الجمهور، الجهد الذى قام به الشيخ عبد الله بن بيه حيث هناك في مؤتمر ماردين أيها الجمهور. كيف حقيقة في هذا المؤتمر، قد بحث الشيخ عبد الله بن بيه، عن هناك- كتاب ابن تيمية الذي-التي يعتمد عليها لإجراء عمليات الإرهاب. كيف هذا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أيها الجمهور الكريم، هؤلاء الإرهابيون قالوا بأنّ ابن تيمية قال بأنّ غير المسلمين يقاتلون، و لكن عندما بحث الشيخ عبد الله بن بيه في هذه المخطوطات الأصلية قالت بأنّ غيرُ المسلمين يعاملون و ليس يقاتلون، فلذلك من قبل هذه عملية النقد و كذلك الاعتذار لهؤلاء الفرق الإرهابية نستطيع بذلك أن نصحّح فهم المسلمين و استيعابهم اتجاه مفهوم الإسلام الحقيقي. و هذا أيها الجمهور الكريم، سيوقف المسلمين أنفسهم من الانتماء و الميل إلى الفكرة الإرهابية.

فلذلك من خلال احتجاجنا في حجتنا الأولى، برهنّا لكم، كيف حقيقة خلال النقد و كذلك الاعتذار و نقد العمليات الإرهابية التي تحدث باسم الإسلام، نستطيع أن نصحح فهم المسلمين و نوعيَّ المسلمين عن مفهوم دينهم الأصل، الحقيقي و كذلك نبعدهم من الانتماء و الميل إلى هذه الفكرة الإرهابية.

بناء على هذا، نطلب سيد رئيس الجِلسة و كذلك سادة المحكمين و جميع أعضاء المجلس الموقر لأن نقبل هذا القرار من قبل المجلس قبولا باتا تاما لا رجعة فيه. فسلام الله عليكم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملاحق ٢: خطاب المناظرة للمتحدث الأول من فريق المعارضة (فريق جامعة قطر)

بسم الله الرحمن الرحيم. بداية أرحب بلجنة التحكيم و أرحب بفريقي، فريقي فريق المعارضة و الفريق الخصم ضيوفنا من ماليزيا. دعوني لألقي في البداية و أبدأ بالتفنيد. و ربما سأبدأ بالتناقض الذي جاء به المتحدث الأول من فريق الموالاة، حيث قال بأنّ هدفهم هو تصحيح فكرة الإسلام و اقترح طريقة جيدة جدا و أوافقه عليها هنا نحن فريق المعارضة، و هي طريقة الشيخ عبد الله بن بيه عندما كان يذهب إلى المؤتمرات، و يشرح فكرة الإسلام الصحيح، و لم يكن يعتذر أبدا عن هذه العمليات، بل كان يشرح و يري الناس بأنّ: كيف هذا الإسلام يكون بالطريقة الصحيحة؟ و لم يعتذر يوما و لم يقل بأنّنا يجب علينا أن ننقد ما إلى ذلك، بل اتخذ النهج الصحيح، في التصحيح فكرة الإسلام، في بيان كيف أنّ الإسلام يصبّ بأنّه دين الإسلام هو دين الرحمة كما قال أيضا المتحدث الأول. كانت آلياتهم و ربما التفوا على معنى كلمة الاعتذار. و الاعتذار هو يعنى أن تعتذر عن شيء خاطئ قمت به. يعني أنّني أنا قمت بخطأ بالتالي سوف أعتذر. الاعتذار يسبقه خطأ. و لا تقل لي بأنّ الاعتذار يعني تبرئة. إذن عندما تعتذر أنت تخطئ بالقانون عندما تعتذر هذا يعتبر الاقرار منك بأنّك أنت كنت المسؤول عن هذا الخطأ، بالتالي عندما يأتي المسلمون ليعتذروا يقرّون بهذا الخطأ، بالتالي أنت تزيد من مشكلة الإسلاموفوبيا و لا تحلّها.

دعوني آتي بالمشكلة التي انطلق منها فريقهم. ألا و هي مشكلات الإسلاموفوبيا سوء تعامل المجتمعات مع المسلمين بسبب الإسلاموفوبيا. كنت قد طلبت المداخلة لم يأخذها و لو كان يأخذها كنت سأقول له ما هو الأساس الذي بدأ منه الإسلاموفوبيا؟ أليس إسلاموفوبيا لم يبدأ أبدا بسبب عن العمليات الإرهابية و إنّما إسلاموفوبيا بدأت بسبب خطاب الكراهية الموّهة ضدّ الإسلام، خطاب الكراهية الموجود في الغرب ضدّ المسلمين، خطاب الكراهية و الاتهامات الانقياد السياسي و اللوبيات الموجودة في أمريكا و اللوبيات الصهيونية في مختلف العوالم التي توجه دائما إلى الاتهامات نحو الإسلام. أنت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الآن كمسلم، كيف أن تثبت هذه الاتهامات؟ فق مع الفريق الموالاة و اعتذر عن هذه الأخطاء لكي تثبت بأنّ هذه الاتهامات صحيحة. قف مع الفريق الموالاة و اذهب إليهم و اعتذر في كل مرّة يقوم فيها هؤلاء المسلمين يقومون بالعمليات الإرهابية. لكي يرتبط دائما الاسم، لكي يرتبط دائما مفهوم الإسلاموفوبيا بالمسلمين، لكي يرتبط دائما بأنّنا مخطئون، لكي نأتي دائما و نصف مع الفريق الموالاة، لكي يناقد تعريفهم بأنّهم لا يريدون أبدا أن يبعدوا النزاهة عن الإسلام بل يريدون أن يربطونها. إذن هم تناقضوا مع هدفهم و أعطو مثالا كيف أنّنا يجب أن نقف مع الإسلام نحن نوافقه تماما هناك فريق المعارضة.

دعوني الآن أيضا–نعم و قالوا بأنّ هناك الكثير من التعاملات ضدّ المسلمين، و الانفجارات و العمليات الإرهابية و ما إلى ذلك، نحن هنا في فريق المعارضة بشر، لسنا بالحيوانات، لذلك نحن نتعاطف مع جميع العمليات الإرهابية و مع ضحاياها أياً كانت، سواء كانت بسبب المسلمين أو بسبب غير المسلمين. و لكن هذا لا يعنى أبدا أن نعتذر، عندما كانت أنجيلا ميركل في زيارة اردوغان و ذكرت مفهوم الإرهاب الإسلامي، قال لها اردوغان بأنّ هذا الشيء مرفوض و رفضها رفضا تاما بأن يرتبط الإرهاب بالمسلمين و لم يعتذر و لم ينقد أبدا أي العمليات. مرفوضة. إذن نحن هنا سوف نبدأ– أعتقد بأنّني قمت بالتفنيد و التناقض الكبير و توضيح التناقض التي جاء به، كيف أنّ تصحيح فكرة الإسلام عند المسلمين نوافقه بالطريقة و هي شرح هذا الإسلام الصحيح، عندما نريد تصحيح الفكرة نشرح الإسلام بالطريقة الصحيحة و لا نعتذر و لا ننقد.

هدفنا هنا كفريق الموالاة هو رفض تطبيع فكرة الإرهاب الإسلامي. ذكرت أيضا بأنّ مشكلة الإسلاموفوبيا التي جاء بها الفريق كانت المشكلة في خطاب الكراهي الموجود عند الغرب ضدّ المسلمين بسبب أجندة السياسية أبدا لا ترتبط بالإسلام و ما إلى ذلك. سوف أتحدّث أنا كالمتحدّث الأول عن فريق الموالاة بمحور الاعتذار و أبين كيف أنّ الاعتذار، إقرار، و تتبيع. و سوف يتحدّث زميلي الثاني أنس عن محور عدم فعالية الحل،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و كيف سيزيد هذا الوضع سوء و ينقلب على المسلمين. إذن عندما نأتي نحن هنا اليوم، كفريق الموالاة لكي نقول بأنّنا نريد أن نعتذر.

بداية دعونا نعترف جميعا بأنّ الاعتذار هو الإقرار، و الاعتذار لا يكون إلا أن خطأ. إذا لم تخطئ إذن أنت أبدا لست مجبر على الاعتذار. و هذا أيضا تناقض آخر عند فريق الموالاة. حيث أنّه يأتي إلى هنا لكي يبرّئ المسلمين و لكي يقول بأنّهم ليسوا مخطئين و لكن عليه من اعتذار. إذن أنت تجعلهم يعتذرون عن شيء لم يخطؤوا به و تعترف أنت بأنّهم لم يخطؤوا به. شكرا لك. إذن دائما أيضا الاعتذار عندما يكون خطأ فأنت تقوم قد أسأت لشخص آخر. في هذه الحالة هي عبارة عن التفجيرات و الإرهابات و الدول إذن هو يفترض بأنّ المسلمين عليهم أن يعتذروا لأنّهم قاموا بالأخطاء. يريدون منّا أن نقرّ بالخطأ و نعم. النصّ يقول تخصيص المسلمين، النصّ هنا عندما يخصّص المسلمين تخيّلوا معي في كلّ مرّة تخصّص هؤلاء المسلمين لكي يذهبوا و ينقدوا هذه العمليات أيضا التي تورى باسم الإسلام. إذن نحن نريد أن نربط دائما بأنّ المسلمين يجب أن يعتذروا عن العمليات الإرهابية باسم الإسلام، المسلمين يعتذروا عن العمليات الإرهابية باسم الإسلام، المسلمين يعتذروا عن العمليات الإرهابية باسم الإسلام، حتى نزيد من فكرة الإسلاموفوبيا حتى نقول للغرب نعم أنتم صحيح نحن من نقوم بهذه العمليات نحن آسفون، نحن لا نستطيع أن نسيطر على شعوبنا، نحن لا نستطيع أن نواصل الرسالة كاملة، نحن لا نستطيع أن نشرح للمسلمين كيف أنّ هذا الإسلام هو شيء خاطئ. ((مداخلة)) مرفوضة، لديّ الكثير من التناقضات لكي أفنّدها في خطابك.

حسنا، نعم، دعوني الآن أن أنتقل إلى الفكرة الآخرة و هي الفكرة النقد. النقد أيضا عندما يكون نابع من الذات فنحن هنا نرى بأنّ هناك الذات من المسلم للمسلم نفسه، أي كأنّه تحوّل إلى لوم، أي كأنّه تحوّل إلى عتاب، أي كأنّ هذا المسلم يقول للمسلم آخر أنّك أخطأت، أي أنّنا نعود إلى نفس الدائرة و هي فكرة التطبيع الخطأ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ضدّ المسلمين مرة أخرى في هذه العمليات. موقف فريقنا هنا يقف يقول بأنّنا نحن نريد رفض تتبيع فكرة الإرهاب ضدّ المسلمين. كيف سنرفض تتبيع هذه الفكرة من خلال أنّنا سنقول بأنّنا نحن كالمسلمون لم نرتكب خطأ لكي نعتذر عنه، نحن لن نأتي هنا و لكي نعتذر و ننقد هذه العمليات الإرهابية لطالما نحن غير مسئول عنها، نحن نعم، يجب علينا إذا كانت لدينا المشاكل الداخليّة في المسلمين إذن نحن نستطيع أن نحلّها، بل الطريقة التي أتى بها فريق الموالاة لن نرفض هذا التعريف و لن نرفض هذه الفكرة التي جاء بها، و لكننا سوف نرفض تماما بأن نحذوا حذف فريق الموالاة لأنّ هدفهم و هو تنزيه سمعة الإسلام و حماية المسلمين من الإسلاموفوبيا و حماية المسلمين من أن يذهبوا إلى مثل هذه العمليات، يتحقّق عندنا، عندما نرفض الاعتذار عن خطئ لم نقم به لكي نصل إلى هدفنا مرّة أخرى و هو رفض التطبيع فكرة الإرهاب ضدّ الإسلام، انتهيت أنا من محوري، و فنّدت كلّ ما جاء به المتحدّث الأوّل، و بيّنت بأنّه جاء بالتناقض الكبير، و هو أنّه يريد للمسلمين أن يعتذروا عن خطئ لم يرتكبوه، و أعترف هذا الشيء بعامة لسانه، و سوف يكمل المسيرة المتحدّث الثاني في محور عدم فعالية الحل و كيف سيزيد الوضع سوء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملاحق ٣: خطاب المناظرة للمتحدث الثاني من فريق الموالاة (فريق IIUM)

بسم الله ثمّ الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول لله. شكرا لصاحب المعالي رئيس المجلس، كلا الفريقين الموالاة و المعارضة، لجنة الحكام العادلة، أصدقائي، و لا أنساكم جمهور الكريم. جمهور الكريم جئناكم موالين القضية التي جاء بها المجلس الذي يقول: يرى أنّه على المسلمين المتعادلين الاعتذار عن/و نقد العمليات الإرهابية التي تحدث باسم الإسلام. فموقفنا من قبل الموالاة نحن نقول و نحن نؤيّد هذه القرار الاتجاه به المجلس: لتنزيه سمعة الإسلام و حماية المسلمين عن الآثار السلبية المترتبة من إسلاموفوبيا و مشاركتهم في الأنشطة المؤدّية إلى العمليات الإرهابيّة.

عندما جاءت المعارضة و هي قالت بأنّنا قد تناقضنا في موقفنا و لكن أيها السادة هي قد أخطأت في فهم هذه الموقف أو في هذه الكلمة الاعتذار هنا الجمهور. عندما نحن نقول لابدّ على هؤلاء المسلمين المعتدلين أن يعتذروا عن هذا ثم ينقدوا على هذا، نحن نرى بأنّ هذه العمليات الإرهابية أثّرت سلبا على دين الإسلام و ليس على تجمعات الإرهابية نفسها. فعندما هذه العمليات الإرهابية قد أثّرت سلبا على دين الإسلام فنحن نرى بأنّ لابدّ علينا أن نعتذر عن هذه القضيّة فنحن نقوم أن ننقد هذه العمليات الإرهابية. لا فقط نعتذر، و لكن نحن ننقد ما هي هذه العمليات الإرهابية، حتّى نحن نستطيع أن نوضّح لجميع الشعب في العالم أنّنا دين الإسلام هي ليس دين إرهابي و لكن هي دين سليم جدّا. ((المداخلة)) لاحقا عزيزي. فهذه هي الخطأ الكبير عند هذه المعارضة فهذا ليس التناقض من قبل الموالاة.

تحدّث صديقي المتحدّث الأوّل حول المحور الوعي. فسوف أتناول حول ثلاثة محاور الإنساني، الاجتماعي، و السياسي. فحجتنا الثاني تحت المحور الإنساني فنقول أنّ تنفيذ القرار يبرز المبدأ الإنساني. فمن المعلوم أنّ جميع الأديان و كذلك جميع الناس في أنحاء العالم يقولون و يعتقدون أنّ المبدأ الإنساني هو من مبدأ لا يستطيع أن يفرّ منه أيّ أحد. فلذلك جمهور الكريم، من طبيعة هذا الإرهاب أو هذه العمليات الإرهابية و

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كذلك هؤلاء المرهبين، هذه العمليات الإرهابية حقيقة قد هددت الأمن و كذلك السلامة للدول المتضرّرة. و كذلك هؤلاء المرهبون حقيقة سوف لم يقوموا بالاعتذار عما قد فعلوها. فلذلك، هل فقط نحن نجلس و ننظر و ننتظر و ننظر هؤلاء الشعب يسبّون الإسلام، فقط ننظر و لم نقم بالاعتذار عن هذه القضيّة و نقوم بالنقد عن هذه العمليات الإرهابية. فلذلك نحن نوالي عن هذه القضية. فكيف نحن نقول كذلك، فكيف من خلال هذا الاعتذار و كذلك النقد نستطيع أن نعيد النظر أو الانطباع لهؤلاء الشعب عن هذا المبدأ الإنساني من حيث بيان النظريات الحقيقية عن الإسلام فما هو الإسلام الحقيقي. فلذلك الجمهور الكريم، هذا التوضيح عن الإسلام، نحن نستطيع أن نقول بأنّ هذا الدين الإسلام نحن يهتمّ الإسلام بالمبدأ الإنساني فنحن ليس دين إرهابي كما فعل هؤلاء المرهبون. لأنّ هؤلاء المرهبون سوف لم يقوموا بهذا الاعتذار. فلابدّ على هذه المعارضة أن تبيّن لنا بأنّ هؤلاء المرهبون سيقومون بهذا الاعتذار عن هذه القضية و ننقد عن هذا. ((المداخلة)) تفضّل. (*المداخلة: نحن نستطيع نثبت تبيان براءة الإسلام من هذه العمليات دون أن نعتذر لأنّ الاعتذار يثبت الطحمة و لك في الشيخ عبد الله بن بيه الذي ذكره زميلك مثال*). أضرب لكم مثالا، إذا أخطأ الولد، فالآباء و أمه و أبوه يقوم بهذا الاعتذار، هل هذا يدلّ على أنّ هذه الأسرة أخطأت؟ فطبعا لا. فلذلك نحن نقوم بالاعتذار ثم النقد. فهذان شيأن مهان لبيان عن الإسلام كلها الجمهور.

فننقل إلى حجتنا الثالثة تحت المحور الاجتماعي. فنقول أنّ القرار يعيد الانتماء السيء عن الإسلام من قبل الشيء في أنحاء العالم. فمن المعلوم عن الإرهاب، هو قضية بشرية أمنية تؤثّر على عواطف الناس جميعا مما يؤثّر على انطباع الناس في أنحاء العالم. فمن آثر السلبية من هذا الانطباع السيء من المجتمعات و الشعب العالم هو سوء المعاملة مع المسلمين جميعا. مثلا هناك المقاطعة أو القتال أو الانفجارات الحادثة لدى هؤلاء المسلمين. فأضرب لكم مثلا فرنسا. حيث هناك الانفجار تشارلي هيبدو بإذن رئيس المجلس في بارس، حيث هناك هؤلاء الشعب في فرنسا يقولون أنّ هذا الانفجارات أدّاها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المسلمون. من خلال هذا الاعتذار أو النقد من التجمعات من المسلمين المعتدلين في فرنسا، هؤلاء الشعب، في آخرها يعتقدون أنّ هذا ليس من دين الإسلام، فدين الإسلام هو ليس دينا إرهابيا فهو دين سليم الذي ينتمي إلى السلامة و الأمن. فعندما هنا قامت هذه التجمعات بالاعتذار عن هذه الحديثة و نقوم بالنقد عن هذه الحديثة، هذا يؤدّى إلى ارتفاع، إلى إعادة الانطباع السيء من قبل الشعب في فرنسا إلى الانطباع الجيد أو الإيجابي للإسلام. أفيدكم علما أنّ فرنسا لها أربع فاصلة واحد و سبعين مليون مسلمون، فهؤلاء الشعب المعظم، أو الاثنين و سبعين في المائة، هؤلاء الشعب في فرنسا يظنون أنّ الإسلام هو دين سليم و ليس دين إرهابي بسبب هذا الاعتذار و كذلك النقد عن العمليات الإرهابية.

فحجتنا الرابعة تحت محور السياسي نقول أنّ استطاعة تنفيذ القرار في الضغط عن التغيير السياسات المتعلّقة. فهناك الدول التي قد انتهكت حقوق المسلم فمثلا الولايات المتحدة الأمريكية. فبسبب هذا الاعتذار، نستطيع أن نرى بأنّ هناك التجمع/ات من المسلمين المعتدلين الذين يقومون بهذه الورشات و هذه الحملات لنشر الوعي عن دين الإسلام. فمثلا هناك التجمعات التي قد تتحرّك نحو اعتراف فلسطينيين الدولة في الأمم المتحدّة فهذا قد نجحت. فكيف بسبب هذه التجمعات تحرّكات هذه التجمعات تستطيع أن تحلّ هذا الانتماء السيء من قبل دين الإسلام من خلال هذا الاعتذار. فطوال احتجاجنا قد تناولت حول ثلاث محاور الاجتماعي، السياسي، و الإنساني. شكرا على حسن الإصغاء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملاحق ٤ : خطاب المناظرة للمتحدث الثاني من فريق المعارضة (فريق جامعة قطر)

بسم الله الرحمن الرحيم. زملائي في كلا الفريقين، لجنة التحكيم الموقّر و جمهورنا الكريم، السلام عليكم و رحمة الله و بركاته. يرى هذا المجلس أنّ على المسلمين المعتدلين الاعتذار عن/و نقد العمليات الإرهابية التي تحدث باسم الإسلام. في البداية دعوني أتطرق إلى ما جاء به فريق الموالاة و أقوم بتفنيده. قالو بأنّ العمليات الإرهابية أثّرت سلبا على دين الإسلام، إذا قام أحدهم بالضرر بك، هل تقوم بالاعتذار له أم تتوقّع منه أن يعتذر لك؟ إذن فهنا ليس من حقّنا أن نقول للمتضرّر أن يعتذر لمن ضرّه. إذن، أوجّه سؤالا هنا لفريق الموالاة، ما الحقّ الأخلاقي كي يقوم المسلمون المعتدلون بالاعتذار لمن قام بضرّرهم؟

بدأوا بمحور إنساني و قالوا بأنّ العمليات الإرهابية قد هددت الأمن و السلامة و أنّ الاعتذار عما فعلوه هو بمثابة عمل إنساني بحت. بينما في حقيقة الأمر، الاعتذار لابد أن يكون من غير المسلمين للمسلمين. لماذا؟ لأنّهم هم من تضرّروا بسبب هذا الأمور. لأنّهم من تمّ تشويحهم بسبب خطابة الكراهية كما بيّن صديقي المتحدّث الأول. إذا كانوا يسبّون الإسلام كما ذكروه فلا يجب علينا نحن أن نقوم بالاعتذار، بل هم من يجب عليهم أن يقوم بالاعتذار. المشكلة هنا ليس أنّنا نتحدّث عن هذه العمليات الإرهابية تضرّ بالمسلمين أم لا. نحن نعلم ذلك. نعلم بأنّ الإسلاموفوبيا تضرّ بالمسلمين ككلّ. و المشكلة الأساسية هنا، هي أنّ الإسلاموفوبيين يعتقدون بأنّ هذه الفئة القليلة من المسلمين تمثل الإسلام كلّه. لماذا يعتقدون ذلك؟ بكلّ بساطة لأنّ الحكومة فاسدة عندما تقوم بتسجيل هذه الجريمة، تقول بأنّ هذه الجريمة كان دافعها الإسلام. بينما في حقيقة الأمر هذا شخص ادّعى بأنّ دافعها الإسلام، بينما في واقع الأمر كان دوافعها أمور سياسية بعيدة تماما، بعيدة كلّ البعد عن الإسلام. إذن مشكلتنا الأساسية هنا، بالتصنيف الخاطئ من قبل الحكومة، أنّ الحكومة لم تتطرق إلى أساس المشكلة، لم تتطرق إلى دوافع الحقيقية من هذه العمليات الإرهابي و قامت بتسجيله على أنّه الإرهاب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإسلامي. ((المداخلة))..... إذن سؤالي هنا واضح، أتوقّع منهم أن يرين الحق الأخلاقي لكي يجبروا هؤلاء المسلمين المعتدلين على الاعتذار عما بدر من فئة التي تمثّلهم، و سأتطرق إلى مداخلته بتفصيل بعد قليل .

ضربوا مثالا عجيبا بعض الشيء حين قالوا بأنّ الأب و الأمّ لا يقومون بالفعل الخاطئ و لكنهم يقومون بالاعتذار عن هذا الطفل، من قال بأنّ هذه العمليات الإرهابية هي طفل الإسلام؟ من قال بأنّ هذه العمليات الإرهابية هي تمدّ الإسلام بالصلة أصلا؟ أهذه العمليات الإرهابية ليست منا في الشيء؟ و الإسلام يحاربها على جميع الأصعدة. واجبنا هنا أن نقوم بمحاربتها لا أن نقوم بالاعتذار عنها لأنّها لا تمثلنا إطلاقا، إطلاقا .

ضربوا محورا اجتماعيا و قالوا بأنّ اعتذار المسلمين المعتدلين في فرنسا قد أدّى إلى- أن تكون معاملة حسنة في فرنسا. بينما في واقع الأمر، أنّ وزيرة التعليم الفرنسية قد تمّ طردها من منصبها، تدرون لماذا؟ لأنّها قالت بأنّ الإسلام، غير إرهابي. لأنّها قالت بأنّ الإسلام هو دين السلام. إذن كلّ من يقولون عنه هو يصبّ في مصلحتنا في المقام الأوّل. الاعتذار يثبّت فكرة أنّ هؤلاء الجماعات تنتمي الإسلام. بينما الواقع يقول، أنّ هذه الجماعات ليست منّا في الشيء و نحن الأول من نقوم بمحاربتها .

ضربوا محورا سياسيا غريبا بعض الشيء حين قالوا بأنّ- ضربوا إسرائيل و هذه الأمور، الاعتراف بإسرائيل و التتبيع معها هو ما يعطيها القوة أمام المجتمع الدول. إذن إذا قمنا بالاعتراف بأنّ هؤلاء منّا، و أنّ هؤلاء الأشخاص قاموا بخطأ و هو ليس من الإسلام، إذن نحن نمدّهم بالشرعية لأن يتحدّثوا باسم الإسلام في المستقبل، و هذا ما سيزيد الوضع سوءا كما سأبيّن في محاوري .

محور الأوّل يتحدّث عن كيف سيزيد ذلك الوضع سوءا. كما ذكرت، العمليات الإرهابية عندما يتمّ تصنيفها من قبل الحكومات على أنّ دافعها كان الإسلام أو أنّها عملت باسم الإسلام فهو تصنيف الخاطئ بكلّ معنى الكلمة. لماذا؟ لأنّ عندما البحث و التدقيق في هذه العمليات الإرهابية نجد بأنّ هناك دوافع سياسية، بأنّ هناك أجندات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مسيّرة تسيّر هؤلاء هذه الحركات الإرهابية كي تقول بأنّنا نعمل ذلك باسم الإسلام. أيضا الإسلام ليس هو المسبب، المسبب هي دوافع أخرى تماما بعيد عن الإسلام. إذن مشكلتنا الأساسية هي بتصنيف الخاطئ من قبل الحكومات و أنّ الاعتذار و التثبيت بأنّ هذه الفئة تنتمي الإسلام لن يمسّ المشكلة الأساسية نهائيا. المشكلة سوف تبقى قائمة، التصنيف سوف يبقى قائما لأنّ المسلمين سيعتذرون عن هذه الجرائم. بينما في حقيقة الأمر، هم ليس لهم علاقة بها بتاتا. لماذا يدعون نطرح سؤالا؟ لماذا لا يقومون المسيحيون بالاعتذار عن هذه الجرائم الإرهابية ؟ لأنّ هذه الحركات لا تمثّلهم و هي لا تمثّلنا أيضا. ((المداخلة))..... نعم نحن لا لن نبقى و ننتظر نحن سوف نقوم بمحاربة هذه الحركات الإسلامية و لكننا لن نقوم بالاعتذار عن شيء لم يبذر منّا عن شيء نحاربه نحن في المقام الأول .

دعوني الآن أتتطرق إلى المحور الثاني ألا و هو كيف سيزيد ذلك الوضع سوءا. التطبيع و التصنيف كما بيّنت هو يعني استمرار تصنيف هذه الحكومات للجرائم باسم الإسلام. ما علينا فعله هنا هو أن ننكر هذه الأمور. إذا قامت هذه الحكومات بوصفها بأنّها إرهاب إسلامي سنقوم برفضها كما رفضها أردوغان رئيس تركيا، حين قالت ميركل بأنّها تريد محاربة الإرهاب الإسلامي، قال لها لا، نحن لا نريد محاربة الإرهاب الإسلامي لأنّه لا يوجد هناك إرهاب إسلامي. نحن نريد محاربة الإرهاب، نحن معكم هنا في المقام الأول .

دعونا نطرح سؤالا هنا. كما نعلم جميعا بأنّ هذه الحركات الإرهابية بمعنى أنّها تمثّل الإسلام فإنّها تضرّ بالمسلمين أوّلا عندما تقوم بقتلهم. نحن لا نتحدّث هنا عن الحركات الإرهابية تقوم بقتل غير المسلمين هو فقط. عندما هذه الحركات الإرهابية تقوم بقتل المسلمين أوّلا قبل أن تقوم بقتل غيرهم كما نرى في داعش على سبيل المثال. لأنّهم يرون بأنّهم الأصحّ و أنّهم الأفضل و أنّهم هم من يفهمون الدين فقط فبالتالي هم يقومون بقتل المسلمين. من سيقوم بالاعتذار لنا؟ هذا سؤال لي أتوقّع من فريق الموالاة أن يجيب عليه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إذن نحن هنا وصّلنا إلى هدفنا ألا و هو رفض التطبيع فكرة الإرهاب الإسلامي و وجود الإرهاب أصلا باسم الإسلام. و السلام عليكم و رحمة الله.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملاحق ٥ : خطاب المناظرة للمتحدث الثالث من فريق الموالاة (فريق IIUM)

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول لله و على اله و صحبه و من ولاه. أشكركم شكرا جزيلا لصاحب المعالي، رئيس المجلس الموقّر، لجنة التحكيم العادلة، إخواني من كلا الفريقين الموالاة و المعارضة، و لا أنساكم جمهورنا الكريم، أحييكم بتحية إسلامية ألا و هي السلام عليكم و رحمة الله و بركاته. أيها السادة الكرام، نأكّد من جديد على موالاتها بموضوع أو قرار المجلس ألا و يرى هذا المجلس أنّه على المسلمين المعتدلين الاعتذار عن/و نقد العمليات الإرهابية التي تحدث باسم الإسلام. و هذا انطلاقا من موقفنا الابتدائي ألا و هو لتنزيه سمعة الإسلام و حماية المسلمين عن: أوّلا، الآثار السلبية المترتّبة من إسلاموفوبيا و ثانيا، مشاركة المسلمين في الأنشطة المؤدّية إلى العمليات الإرهابية. و أنا بوصف المتحدث الثالث سوف أردّ على جميع الحجج و البراهين من فريق المعارضة .

بداية الأمور أيها السادة الكرام، كأنّ هذه المعارضة تجاهلت عن فهم كلمة النقد في هذا الموضوع أيها السادة الكرام. منذ بداية كلام المعارضة حتي هذا الحين هي فقط ركزت على الاعتذار. و نحن من فريق الموالاة قد وفّرنا لكم كيف حقيقة الاعتذار هنا على أسس أنّ هؤلاء أنّ هذه الفرق لإرهابية فعلت هذه الأنشطة الإرهابية على اسم الإسلام أيها الجمهور الكريم. فعلينا أن نعتذر لندافع عن اسم الإسلام أيها السادة الكرام. ثمّ كأنّ هذه المعارضة اتفقت معنا لما أتت بتصريح من أردوغان أنّ حقيقة هذه الإرهابية حقيقة ليست من الإسلام. فهذا أفيدكم علما أنّ التصريح من أردوغان من النقد أيها السادة الكرام. فبناء على هذا هذه المعارضة قد اتّفقت مع موقف من فريق الموالاة .

ننتقل إلى حجتها الأولى ألا و هي تحت المحور الاعتذار. ثمّ زعمت بكل جرأة أنّ الاعتذار هو إقرار بأنّنا قد أخطأنا في البداية. أيها السادة الكرام، كأنّ هذه المعارضة تجاهلت أنّ هذه العمليات الإرهابية أقيمت باسم الإسلام. فقد بيّنا لكم أنّ الاعتذار لا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يكون بوحده أيها السادة الكرام. الاعتذار من فريق الموالاة حقيقة الاعتذار مع النقد أيها السادة الكرام. فلما يكون الاعتذار مع النقد حقيقة هناك الخطوات المتتابعة بعد هذا الاعتذار لأن نحلّ هذه المشكلة أيها السادة الكرام. فلذلك أيها السادة الكرام، على هذه المعارضة أن تركّز على نصّ القضية و يركّز على النقد في هذه القضيّة. ((المداخلة)) نعم تفضل. ..... حقيقة لما أتينا بمثال الأب و كذلك الطفل، لابدّ أن نقيّم أنّ حقيقة لا نستطيع أن نتوقّع من الطفل أن يعتذر أيها السادة الكرام. فلذلك لما يقع الطفل في الخطأ و نحن، الأسرة، حقيقة من الأسرة أن تعتذر لكي نستطيع أن نوعّي المجتمع العام أنّ حقيقة الطفل ليس من الخطأ أصلا و لكن علينا أن نركز على الخطأ و نقيّم ما هو الحل ألأنسب لأن نحلّ هذا الخطأ أيها السادة الكرام. فهذه الحجة و المداخلة مرفوضة .

ثمّ في حجتها الثانية تحت محور عدم فعالية الحل ثم تكلمت عن استمرار تصنيف الحكومة ضدّ الإسلام، ثمّ أتت بالعوامل الأخرى التي تؤدّى إلى إسلاموفوبيا. أفيدكم علما أيها السادة الكرام، لما تكلمت هذه المعارضة عن العوامل الأخرى المؤدّية إلى إسلاموفوبيا هي حقيقة قد خرجت بعيدا من النقطة التناظرية أيها السادة الكرام. لماذا؟ لما نقيّم هذه العوامل الأخرى أيها السادة الكرام، لوجدنا أنّ حقيقة السبب الرئيس هو أنّنا لا نستطيع و لا يمكننا أن ندافع بكل جيد عن اسم الإسلام بعد حدوث هذه الأنشطة الإرهابية. و لذلك لابدّ علينا أن ندافع بكلّ جيد عبر الاعتذار، عبر النقد أيها الجمهور. و قد وفّرنا لكم كيف حقيقة هناك المؤتمرات من المسلمين المعتدلين مثل طارق رمضان مثل عبد الله بن بيه مثل ياسر قاضي و غيرهم من المسلمين المعتدلين أيها السادة الكرام. و لذلك فعلى هذه المعارضة أن تبرهن لنا، نتحدى هذه المعارضة أن تبرهن لنا أنّ حقيقة الاعتذار و النقد و الجهود المبذولة من المسلمين المعتدلين حقيقة ليس هناك تأثيرا على مشاركة المسلمين مثلا في الحلقات الإرهابية أيها السادة الكرام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

((المداخلة))..... حقيقة لما حدث عن تصنيف الخاطئ هل نقوم بالدفاع الجيد أيها السادة الكرام؟ فهذا هو السؤال الرئيسي في هذه القضية .

فطوال هذه المناظرة قد بيّنا لكم الحجج و البراهين من ثلاث المحاور. المحور الأول المحور الوعي و المحور الثاني المحور الاجتماعي و الثالث المحور السياسي. فحقيقة لما أتينا بهذه الحجج كلها لم تستطع هذه المعارضة أن تفنّد على هذه الحجج. مثلا، أتينا في المحور الوعي، و قد وفّرنا لكم كيف حقيقة هذا الاعتذار و النقد يعد الخطوة الأساسية لأن نحلّ هذه المشكلة من منبعها. حقيقة لما لنقوم بالاعتذار و كذلك النقد نمنع انضمام المسلمين الآخرين من مشاركة في الحركات الإرهابية أيها السادة الكرام. لم تستطيع هذه المعارضة أن تفنّد هذه الحجة. حجتنا الثانية تحت المحور الاجتماعي. قد وفّرنا لكم حقيقة عبر الاعتذار و النقد نستطيع أن نحامي و كذلك أن نحافظ المسلمين عن الانتهاكات و كذلك الهجوم من المجتمع حوله أيها الجمهور الكريم لما نقوم بهذه الجهود. ثمّ في حجّتنا الثالث تحت المحور الاجتماعي، قد وفّرنا لكم كيف حقيقة لما نقوم بالاعتذار و النقد نستطيع أن نحلّ هذه المشكلة من منبعها .

فبناء على هذا، نطالب سيد الرئيس أن يقبل هذا القرار قبولا تما، شكرا على حسن الإصغاء، و سلام الله عليكم و رحمة الله و بركاته.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملاحق ٦ : خطاب المناظرة للمتحدث الثالث من فريق المعارضة (فريق جامعة قطر)

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته. أرحّب بكلا الفريقين و الحضور الكريم. سأبدأ بتفنيد الذي يتخلّله إعادة البناء.

بدأ المتحدّث الأول خطابه بأنّ هذه الادعاءات الباطلة عن الإسلام و جعل المتحدّثون الباقون كي يعتذروا عن ادعاءات باطلة، فكيف يعتذرون عن ادعاءات باطلة في الأساس؟ قال إنّ أغلبية المسلمين، هم من المسلمين المعتدلين، فبالتالي، هم من يجب أن يقوم بتصحيحه، لم يبيّن لنا، لماذا على شخص لم يرتكب أي جريمة، لم يساهم في أيّ جريمة، أن يقوم و يحضر مؤتمر، أو يقوم و يعتذر عن شخص قد قتل أو شخص قد فجّر أبرياء و جميع الناس يقرون أنّه خطأ و لكن لماذا على هذا الشخص أن يقوم و يعتذر أو يبرر ماذا يفعلون .

قال في المحور الأول و هو المحور الوعي بأنّ الاعتذار يصحّح الوعي. حلّ و اعتذرت السعوديّة أو اعتذرت العراق سيتوقّف الداعش عن هجماتها هل الاعتذار في المؤتمر أو الاعتذار في القناة الإخبارية يرفع الوعي أو يجعل هذا الإرهابي يتوقّف عن عملياته الإرهابية لا هذا لن يحدث. قال في المحور الوعي و بكل بساطة أنّه يجب فعل ذلك كي نقوم بجعلهم أقل. لا، يجب علينا أن نقوم و نخرج و نتبرّأ منهم أن نقول هذوا ليسوا مسلمين كي يزيد انتماء المسلمين الأصليين للإسلام، و لا يقومون بفعل هذه الجرائم. أفضل خطاب يجسّد موقفنا هو خطاب أردوغان. عندما رفض أن تنسق و تهمة الإرهاب بالإسلام، فلا نستطيع أن نقول هؤلاء المسلمين و لا نتحمّلهم و لا نعتذر عنهم. عندما تقود سيارة مرسيدس و تصطدم، لن يأتي مسؤول شركة مرسيدس للاعتذار لأنّك أنت من أساءت القيادة و ليست السيارة هي الأمر الخاطئ، فأنت المسؤول وحدك و لا أحد يتحمّل مسؤولية فعل أفراد عدّة و قد اعترفوا ضمنيا بأنّ أغلبية معتدلة فيعني ذلك أنّهم هناك أقلّية فكيف يأتي العالم و يحكم على الأقليّة و يتناسى هذه الأغلبية المعتدلة. إنّما العالم إذن جائر و ظالم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحدّث الشخص الثاني في المحور الإنساني و قال أنّه هذا يحسّن فكرة الإسلام. لا يا صديقي. بكل بساطة نستطيع تقديم التعازي لأنّنا نحن نقدّم التعازي حتّى لم نتحمّل الذمّ. عندما يموت مسيحي.. نستطيع تقديم التعازي حتّى لو(كنّا).... مجرمين. فلتفعيل المحور الإنساني علينا أن نقدّم التعازي نعم. و علينا أن نخرج و نتبرأ منهم تمام التبرّؤ بأنّهم ليسوا مسلمين و لا يمدون بصلّة. بل علينا أيضا بتفعيل المحور الإنساني أن نحاسبهم و نعاقبهم أشدّ العقاب و الجزاء و ليس الاعتذار عنهم أو تمهيد ما قالوا أو تبريئتهم و ما إلى ذلك أو نقدهم.

أيضا في مداخلة على زميلي، قد قارن الآباء بالطفل، و سؤالي لك هل الإرهابي شخص غير مسؤول؟ مقارنتك خاطئة فالطفل شخص غير مسؤول و غير واعي و لا يذهل العواقب. بينما هذا الإرهابي الذي قام بالتفجير و قام بالقتل يحمل هذه ثلاثة أشياء. فيجب أن يحاسب و يجب أن يعتذر هو نفسه و لا أحد يمثّله فهو صفة قانونية بمفرده و لا يجب على أي مؤسسة أو أيّ حزب تبني أفكاره و تمثيله و الدفاع عنه و الاعتذار عنه فهو المخطئ فلا يجب على أي شخص فعل ذلك .

أيضا قال في مثال فرنسا عن جرائم Charlie Hebdo أنّ الاعتذار هو أمر صائب. نعم اعتذروا. ماذا حدث؟ هل قاتل الجرائم، لا لم تقتل. تخيّلوا فقط لو طبّقنا قرار فريق الموالاة و شاهدنا على مدار الساعة في جميع القنوات، أربع و عشرين ساعة، مسلمين يقومون بالاعتذار. هذا ما يقوم بتطبيع الفكرة، هذا ما يجعل كلّ الناس يؤمنون بأنّ المسلمين مخطئين. يؤمنون بأنّ المسلمين لديهم مسؤولية أخلاقية. يجب عليهم أن يقوموا بالاعتذار عن هؤلاء الناس. فبالتالي، هذا ما يطبّع الفكرة في المقام الأوّل، لا نريد أن يخرج أحد ليعتذر منهم، فهم يمثّلون أنفسهم، و لا نريد أن نبرّئهم، و ما إلى ذلك .

تحدّث أيضا في المحور السياسي، أنّ الاعتذار يا زملائي و بكل بساطة يقوم بتغيير السياسة و يقوم بتفضيل له. دعني أن أخبرك المثال، السعودية عندما اعتذرت، قدّمت أمريكا أنّها قانون جاستا. فهذا نعم و لا يغيّر السياسة للأسوأ و لا يغيّرها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للأفضل. فالاعتذار هو خطأ مطلق لا نريد هنا و لا نريد نقده. موقفنا واضح و هو أنّ على الناس الخروج و التبرّؤ و الفصل و القول بأنّ هذا الشخص يمثّل فرده، و لا يحسب علينا و لا يكون إرهابيا .

أيضا تحدّث في المحور الاجتماعي، كيف أنّ الاعتذار سيزيد الأواصر الاجتماعية، و يزيد الروابط بين الناس، و يزيد الودّ بينهم و ما إلى ذلك. لكن تفنيدي لك بأنه لو افترض أنّ الفرنسيين، و الألمانيين يشاهدون اعتذائرة المسلمين على المدارسة لأنّهم عملوا عملا إرهابيا، بالتالي، سيطبع لديهم بأنّ المسلمين إرهابيون. سيطبع في عقلهم الباطل بأنّ هؤلاء الناس مخطئين. سيمشون في الشارع و يخافون من هؤلاء الناس. سيقومون بمحاسبتهم إذا لم يقدّموا اعتذارات و ما إلى ذلك. فهذا أيض ليس محور.

النقطة الأخرى و هو يجب أن نفصل بين النص و يجب أن نفصل بين فهم النص. فالنص و جميعنا نعم في جميع الأديان لا تحثّ على الإرهاب والدمار. فبالتالي، هذا الشخص لا يحسب على الناس. و فهمه هو فهم خاطئ. هو اشتغل الناس بطريقة خاطئ فهو لا يحسب على الناس و لا يجب على من يشتغل أو من يمثّل الإسلام أو من يمثّل الناس أن يقوم بتبرأة هذا الشخص الذي فهم الأمر بطريقة خاطئ و ليس مسؤوليتنا أنّه فهم الأمر بطريقة خاطئة. أيضا. هل تعتقدون يا فريق الموالاة، أنّنا لو جعلنا أو كسّرنا الاعتذارات على القنوات المؤتمرات ستقلّ الجرائم الإرهابية من هؤلاء الناس؟ سيعودون إلى طريق سليم؟ لا يا سادة بكل بساطة. دع الشمس تتوقف معنا الجميع أن نعتذر و يجب علينا التبرّؤ منها و ليس الاعتذار عنها و لا تمثيلها .

تحدّث المتحدّث الثالث و حاول فريق الموالاة التهرب من النص. لأنّ الاعتذار يعني عليك أنّك تتحمّل مسؤولية أخلاقية و مسؤولية قانونية، بأنّك أخطأت و يجب عليك أن تحاسب، أو يجب عليك أن تعتذر .

نحن، موقفنا يجب عليك أن تتبرأ و لا تعتذر و لا تقوم بفعل هذه الأشاء. و يجب على المسؤولون أن يقوموا بالفصل بين المسلمين و الجرائم الإرهابية، و لا نريد حقّ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاعتذار و لا نريد النقد، بل نريد عقابا شديدا جدّا لهؤلاء الناس. نريد جعلهم أناسا غير مرتبطين بالإسلام .

أيضا أنت قلت أنّك تدافع عن فكرة الإسلام؟ أنت لا تدافع عن فكرة الإسلام. لأنّ الدفاع في المحكمة يعني أنّك متّهم و يجب أن تدافع لتثبت براءتك. فبالتالي، لا يجب عليك الاعتذار لأنّ الاعتذار دفاع و هذا يعني أنّك متّهم حتّى تثبت براءتك. يجب عليك التخلّي عنهم بكل بساطة و لا يجب عليك الدفاع عنهم لأنّ الدفاع يعني أنّك متّهم و يجب أن تحاسب.

يقوم فريقنا وصل إلى الفكرة رفض تطبيع فكرة الإرهاب الإسلامي. و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG